غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

الخميس ٤ حزيران ٢٠٢٦م □ ١٨ ذو الحجّة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٣٨

AL-LIWAA 4 Juin 2026 - 62éme Année - No.17538

100000 L.L.

طائرة مساعدات كويتية وصلت إلى لبنان
ص٤

«طيران الشرق الأوسط» ترفض الاتهامات الزائفة
ص٥

رونالدو أمام فرصته الأخيرة
ص٥

المفاوضات: تقدُّم لا تقدُّم وخطة عمل أميركية للاستمرار والاتفاق

جهود سعودية لإنهاء الحرب.. وتضامن لبناني مع الكويت والبحرين

إنتهاء المفاوضات بالإتفاق على إستمرار قنوات التواصل

لم تنتهِ الجولة الرابعة من المفاوضات اللبنانيةَ - الإسرائيلية بشيء يُذكر، فلا «تقدم كبيراً» حسب مصدر رسمي لبناني، وأن وفد لبنان اصر على اولوية وقف النار، في ضوء تصعيد عسكري اسرائيلي واسع، استهدف جنود وضباط الجيش اللبناني وعشرات رجال الدفاع المدني والاسعاف، وصولاً الى تهديد مستشفى تبنين، ووضع كذبة خطيرة، بأن مقاتلي حزب الله هناك، الامر الذي استدعى تحركاً مباشراً لوزارة الصحة والطواقم الطبية، واليونيفيل والجيش اللبناني لتكذيب المزاعم الاسرائيلية، حيث واجه جيش الاحتلال الاسرائيلي صعوبات في الميدان، ونقلت القناة ١٣ ان بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي يجري مشاورات امنية لتحديد كيفية التعامل مع ما أسماه تهديدات حزب الله.

المفاوضات

وكانت انطلقت عند الرابعة من بعد ظهر أمس ، ولليوم الثاني على التوالي، جولة محادثات لبنانية - اسرائيلية برعاية اميركية، في وزارة الخارجية في واشنطن. وانتهت الجلسة الأولى، واستؤنفت الجلسة الثانية بعد استراحة الغداء، وسط اجواء تفاؤل حذر جداً بالتوصل الى اتفاق اطار لإنهاء العدوان لان العقدة التي كانت تحكم المفاوضات تكمن في رفض كيان الاحتلال طلب لبنان تثبيت

٥

نقطة وسطر

خطوات أولى بعد المفاوضات؟

ص ٨

التخلّي عن النووي لديهما وإلاّ.. الخشية من الأعظم

فؤاد مطر

إذا كانت ستتواصل هذه الإستهانة مِن جانب بنيامين نتنياهو بلبنان إعتداءات متواصلة حيث يبغي العدوان وتهجيراً بصيغة الإذلال، فإنه لا يُستبعد أن يصحو اللبنانيون وبوجه خاص بيارتة الوطن وإخوانهم النازحون الصابرون على ضيْم النزح بفعل الصواريخ البنيامينية تدمر الأبنية على مَن فيها إذا كان ساكنوها لن ينفِذوا اللفتة البنيامينية الخبيثة المتمثلة بإنذار السكان الآمنين المغادرة لأن الصواريخ جاهزة للعدوان عليهم... إنه لا يُستبعَد أن يصحو الجميع الذين تقض الجولات المسيّراتية اليومية سماء بيروت المضاجع، وقد باتت إسرائيل في قلب العاصمة بين «وادي أبو جميل» الذي طالما نَعُم اليهود قبْل نكبة ١٩٤٨ به على مدى سنوات، تمدداً إلى «باب إدريس» فإلى «شارع المصارف» وصولاً إلى ساحة الرئيس المظلوم رياض الصلح رحمة الله عليه، ثم بعد ذلك يبدأ التمدد في إتجاه الأسواق التجارية التي أرادها الرئيس المغدور رفيق الحريري رحمة الله عليه أحلى وأرقى أسواق.

وقد يبدو ما نُحبّره هنا نوعاً من الخيال، لكن تطلعات الحركة الصهيونية كانت على أساس التمدد والتخلص من أي عربي إذا أمكن ذلك عملياً أو إخضاعاً. ثم إن الذي حدَث في غزة ثم يحدُث الآن في مناطق كثيرة مِن جنوب الوطن مِن إجتياحات وإحتلالات وتهجير وإعتداءات لا سابقة لها، ليس سوى دلائل على ما نتوقعه للمخطط الذي يتم تنفيذه وتحت ذريعة أن إسرائيل نتنياهو وبن غفير شريكه في الحقد على كل مَن لا يطاطىء لهما الرأس تطبيعاً للعلاقات أو في الحد الأدنى وعد بالتطبيع في وقت مناسب.

يتذرع المعتدون المتطلعون إلى التوسع إحتلالاً لأرض عربية في الجولان ومناطق مِن لبنان، بأن الخشية هي مِن «حزب الله» وما يطْلقه على إسرائيل المحتلة مِن قذائف صاروخية وما يرسله من مُسيّرات. ولو كان ما يفعلهَ المعتدي البنيامين يتصل بهذه الذريعة فإن أصول المواجهة العسكرية هي الرد المماثل، أي إستهداف المواقع التي تنطلق منها الصواريخ والمسيّرات وليس إستهداف مبان ومستشفيات ومراكز رعاية ومدارس وأسواق في معظم البلدات الجنوبية والبقاعية والبعلبكية – الهرملية.

لو اقتصر الأمر على إعتماد قاعدة الرد بالمثل، لكان ربما أمكن بالتفاوض المنزّه عن الأحقاد والأطماع إيجاد صيغة تفاهُم وبحيث لا يقتصر راعي التفاوض على جهة دولية واحدة هي الإدارة الترمبية كونها شريكة إسرائيل في ما حدَث وما زال من إعتداءات. وقد يقال إن تلك الإدارة لا تشارك إسرائيل في العدوان على لبنان كما الذي مارسته إزاء إيران حيث تَلازَم القصف الأميركي مع القصف الإسرائيلي لعشرات المواقع والأهداف الحساسة والمراكز التي تغذي الشعب بما تنتجه، هذا فضلاً عن إغتيال رأس الدولة الشيخ الخامنئي (الأب) وعشرات الجنرالات وعلى نحو ما سبق حدوثه في لبنان بدءاً بالأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصرالله وكوكبة من القادة العسكريين والمدنيين.

لم تلتزم إسرائيل البنيامينية بأصول المواجهة وتحت سمْع الشريك الأميركي وبصره، وكذلك الموقف الحازم الدولي الخجول والمخجل في الوقت نفسه، يقابله الموقف العربي الصامت صمت أبو الهول، وها هي ترتكب في لبنان ما شاء لها الإرتكاب غير آخذة في الإعتبار أن ما ترتكبه سيؤسس مع مرور زمن ليس بالبعيد جيلاً من المقاومة في غزة ولبنان قوامه فتية وفتيات عايشوا أهوال العدوان البنيامين عليهم بما في ذلك الرقص البنغفيري أمام المسجد الأقصى. وهذا الجيل المفترَض سيكون أكثر إصراراً على وضْع حد للباطل الإسرائيلي وبما يرضي هذا الإصرار كوكبات الذين إغتيلوا مع أطفالهم وأوجاع الذين إستُشهدوا وأوجاع الذين شيّدوا الديار فدمرها العدوان البنيامين وكذلك محنة الذين نزحوا مكرَهين من بيوتهم وبلداتهم.

هذا الذي ما زال يحدُث بات يستوجب عقْد قمة عربية – إسلامية إستثنائية بروحية القمة الروحية (التي عُقدت الثلاثاء ٢. ٦. ٢٠٢٦ في مقر الطائفة الدرزية) تتخذ مِن الموقف إزاء الصديق الأميركي وإستمرار الإستهانة البنيامينية بالأمتين معاً. وقد يقول قوالون، منذ نصف قرن يتوالى إنعقاد قمم عربية وإسلامية، ومع ذلك يتزايد

٥

مفاوضات بالضربات العسكرية المحدودة.. وترامب: نعم للسلام مع المرشد الإيراني

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إن إيران وافقت على التعهد بعدم امتلاك سلاح نووي، مشيراً إلى أن المرشد الإيراني مجتبى خامنئي «منخرط في المفاوضات» مع الولايات المتحدة، وأضاف «قد ألتقي خامنئي في مرحلة ما». يأتي ذلك بعدما شهد ليل الثلاثاء الأربعاء ضربات عسكرية متبادلة ومحدودة، حيث أعلنت سنتكوم قصف أهداف إيرانية في جزيرة قشم وردت القوات الإيرانية باستهداف الكويت والبحرين.

واعتبر الرئيس الأميركي، خلال مقابلة مع صحيفة «نيويورك بوست»، أنه «يتفاهم بشكل جيد للغاية» مع المرشد الإيراني في المفاوضات، رغم تعثر محادثات السلام مضيفا أن المرشد منخرط (في المفاوضات)، بالتأكيد، نعم، أعتقد أنهم (الإيرانيون) يكنّون له الكثير من الاحترام»، مشيراً إلى أن عزلته أدت إلى إطالة أمد محادثات السلام بسبب الاعتماد على عملية بطيئة تستغرق أياماً لنقل الرسائل عبر وسطاء.

وعندما سُئل عن احتمال عقد لقاء معه، قال ترامب: «نعم، أود لقاءه، سأكون سعيداً بلقاء الجميع، أود لقاءه، وربما سنلتقي في مرحلة ما، اعتماداً على كيفية تطور الأمور».

وأمس قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي في مقابلة تلفزيونية إن اتصالات طهران مع واشنطن لم تنقطع، لكن لم يُحرز أي تقدم في المفاوضات، مضيفا أن الجانبين يدرسان النصوص التي جرى تبادلها.

من جهة ثانية قال ترامب، إن الولايات المتحدة «لا تحتاج حالياً إلى نشر قوات برية داخل إيران»، معتبراً أن «حملة القصف التي استمرت لأشهر حققت نجاحاً كبيراً، في إضعاف القدرات العسكرية الإيرانية».

ورغم كثافة الهجمات، أكدت القيادة المركزية أن وقف إطلاق النار الهش بين الجانبين «لا يزال قائماً. ومن جهته أعلن الحرس الثوري الإيراني، استهداف مقر الأسطول الأميركي الخامس في البحرين وقاعدة أميركية أخرى في المنطقة، دون تسمية الكويت، معتبراً أن الهجوم جاء رداً على استهداف أميركي لناقلة نفط كانت تحاول الوصول إلى إيران رغم الحصار البحري الأميركي.

وقال الحرس الثوري في بيان: «سبق أن حذرنا من أن الرد في حال التعرض لعدوان سيكون مختلفاً وأكثر شدة، وقد تصرفنا وفق ذلك».

من جانبه قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن الحرب لم تنته مع إيران وقد جرى إضعافها مستدركا أن قرار العودة للحرب بيد ترامب. (الوكالات)

سموتريتش يعلن عن توسعة ٣ مستوطنات بالضفة

أعلن وزير المالية الإسرائيلي المتشدد بتسلئيل سموتريتش أمس عن توسعة كبيرة بأكثر من ٢٠٠٠ منزل في ثلاث مستوطنات يهودية في الضفة الغربية المحتلة، والتي يأمل الفلسطينيون أن تكون جزءا من دولة مستقلة مستقبلية.

وقال الوزير المتطرف إن لجنة التخطيط وافقت على بناء ٢١٦٢ منزلا جديدا لليهود. وتشمل هذه المنازل ١٠٠٦ وحدات سكنية في مستوطنة جديدة بالقرب من القدس، و٩٢٢ وحدة بالقرب من مدينة نابلس الفلسطينية، و٢٣٤ وحدة بالقرب من الخليل.

وأضاف «نواصل عمليا بناء أرض إسرائيل».

وندد سموتريتش بالعقوبات التي فرضتها عليه بريطانيا وفرنسا ودول أخرى بتهمة التحريض على العنف ضد الفلسطينيين، قائلا إن هذه الإجراءات لن تغير السياسة الإسرائيلية.

وذكر في بيان أن المنازل الجديدة «ستحكم سيطرتنا على الأرض، وتعزز أمن إسرائيل، وترسي حقائق واضحة على الأرض تمنع إقامة دولة إرهابية عربية في قلب البلاد»، ولم يحدد موعد البناء. (الوكالات)

الكويت: ٦٣ جريحاً بسبب العدوان الإيراني.. وتقليص عمل البعثة الإيرانية

رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ أحمد عبدالله الأحمد الصباح يتفقد الأضرار في مبنى الركاب T1 بمطار الكويت الدولي بعد هجمات إيران

أدانت عدة دول عربية وخليجية، الهجمات الإيرانية العدوانية التي استهدفت الكويت والبحرين، فجر أمس وأودت بحياة شخص، وأصابت ٦٣ آخرين بجروح في الكويت، مندد بـ«الانتهاك الصارخ» لسيادة البلدين وسلامة أراضيهما.

وقالت السلطات الكويتية، إن الهجوم الإيراني الذي استهدف مطار الكويت تسبب في أضرار بالمنشآت الحيوية في المطار، بما فيها بعثات دبلوماسية.

وأعربت الخارجية الكويتية، عن «إدانة واستنكار الكويت وبأشد العبارات الاعتداءات الإيرانية الغاشمة والمتواصلة بالصواريخ البالستية والطائرات المسيرة»، والتي «استهدفت مجدداً المنشآت المدنية والحيوية».

وشدد البيان على أن «دولة الكويت تحتفظ بحقها الكامل والأصيل باتخاذ الإجراءات المناسبة للرد على هذه الاعتداءات الإيرانية الآثمة والمتكررة، بما يتسق مع القانون الدولي».

واستدعت الخارجية الكويتية القائم بالأعمال بالإنابة في سفارة إيران لدى دولة الكويت، وسلمته مذكرة احتجاج رسمية وقرار تخفيض أعضاء السفارة الإيرانية لدى البلاد، واعتبار اثنين من أعضاء البعثة الدبلوماسية الإيرانية غير مرغوب فيهما، وتطلب مغادرتهما أراضي دولة الكويت خلال مدة أقصاها ٢٤ ساعة.

من جهتها أعربت الخارجية السعودية، عن إدانة المملكة واستنكارها «بأشد العبارات للاعتداء الإيراني الغاشم والانتهاك السافر» لسيادة البحرين ودولة الكويت، مؤكدة رفضها القاطع لـ«هذه الاعتداءات التي تمس سيادة الدول الخليجية الشقيقة في خرق واضح للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة».

وأصدرت الإمارات بدورها بيانين منفصلين، أدانت فيهما الهجمات التي شنتها إيران بالصواريخ والطائرات المسيرة على البحرين والكويت.

وأكد بيان للخارجية القطرية، «رفض دولة قطر التام استهداف الأعيان المدنية والمنشآت الحيوية مشددة في هذا السياق على ضرورة تجنيب المنطقة تبعات الهجمات غير المبررة والعمل على خفض التصعيد لاستعادة الأمن والاستقرار إقليمياً ودولياً».

كما دانت مصر والأردن ولبنان العدوان على البلدين الشقيقين. (الوكالات)

الحراك السعودي الفرنسي مستمر.. وإدانة للعدوان على الكويت والبحرين

الإعلان المشترك عن المفاوضات مرتبط بجدية الضغط الأميركي على إسرائيل

يسود تفاؤل حذر ما يمكن أن تخرج به المفاوضات اللبنانية الإسرائيلية برعاية أميركية، في ظل تسريبات تشير إلى إمكانية صدور إعلان مشترك، في حال حصل ضغط أميركي على الجانب الإسرائيلي، سعياً لوقف إطلاق النار الذي يطالب به لبنان. في موازاة ترقب ثقيل ما ستؤول إليه المحادثات الأميركية الإيرانية، بانتظار حصول توافق على مذكرة تفاهم بين واشنطن وطهران، إذا قُيِّضَ لهذه المحادثات أن تنجح. وهذا ما سيترك تداعياته على الأوضاع الداخلية، حيث لا يمكن فصل الملف اللبناني عما يجري بين الولايات المتحدة وإيران. وإن كان هناك من لا زال يشكك بإمكانية خروج الدخان الأبيض، نتيجة عملية التفاوض المعقدة الدائرة بين واشنطن وطهران، ما سيكون لهذا الأمر انعكاسات سلبية على الجبهة اللبنانية، مع استمرار الحرب الدائرة، وعلى نطاق واسع بين إسرائيل و«حزب الله»، الأمر الذي يُبقي إعلان وقف إطلاق النار الذي تحدث عنه الرئيس الاميركي دونالد ترامب حبراً على ورق. رغم الدعم العربي والدولي للمسار التفاوضي بين بيروت وتل أبيب.

وفيما تلقّى رئيس الجمهورية جوزاف عون، اتصالاً هاتفياً من مستشار الأمن القومي البريطاني جوناثان باول، تناول التطورات الأمنية والعسكرية في لبنان ومسار التفاوض، حيث أكد المسؤول البريطاني لرئيس الجمهورية وقوف بريطانيا إلى جانب لبنان ودعم خياراته السياسية لحفظ الأمن والاستقرار في البلاد، يترقب لبنان ما إذا كانت مفاوضات واشنطن ستسفر عن إعلان لوقف إطلاق النار بإشراف أميركي، في حين أن الخشية لا تزال موجودة من مغبة ألا تلتزم إسرائيل بما قد يتم التوصل إليه على هذا الصعيد. وهو أمر لا يُسقطه لبنان من حساباته. وأشارت المعلومات، إلى أن حكومة لبنان القلقة من نوايا إسرائيل العدوانية، أجرت اتصالات مع الجانب الأميركي للحصول منه على ضمانات تؤكد استمرار واشنطن في التمسك بخطوطها الحمر التي وضعتها أمام إسرائيل، ودفعها تالياً للالتزام بوقف إطلاق النار. وتأتي هذه التطورات المفتوحة على كل الاحتمالات، في ظل سعي إيراني مستمر للإمساك بالورقة اللبنانية، من خلال تأكيد المسؤولين الإيرانيين أن خرق وقف النار في لبنان من جانب إسرائيل، يعتبر خرقاً لاتفاقات وقف النار على جميع الجبهات، في إشارة إلى الجبهة الإيرانية الأميركية. في وقت لم يصدر أي موقف رسمي عن قيادة «حزب الله» بشأن ما سبق وأعلنه الرئيس ترامب بشأن وقف النار. وهذا ما يعكس شكوكاً واضحة من جانب «الحزب» بأي التزام أميركي بهذا الشأن. باعتبار أن «الثنائي» يطالب بوقف إطلاق نار شامل، وليس جزئياً، كما تطالب إسرائيل والولايات المتحدة.

وإذ توقفت أوساط دبلوماسية خليجية في بيروت عند الاتصال الذي أجراه الموفد السعودي الامير يزيد بن فرحان برئيس مجلس النواب نبيه بري، تزامناً مع قرب وصول السفير السعودي الجديد المعين لدى لبنان فهد الدوسري إلى بيروت، لتقديم أوراق اعتماده للرئيس اللبناني جوزاف عون، فإنها أكدت أن هذا الاتصال يصب في إطار استكمال الجهود التي تقوم بها المملكة العربية السعودية والدول الخليجية، لتأمين مظلة حماية لاتفاق الطائف، وتحصين الوحدة اللبنانية، لدرء المخاطر عن لبنان، في مواجهة الاستحقاقات الداهمة التي تنتظره، وما يمكن أن تتركه من انعكاسات على وضعه الداخلي، سيما ما يتصل بالمفاوضات المباشرة مع إسرائيل، والتي بلغت مفصلاً دقيقاً، مع البدء بمناقشة الملفات الأمنية العالقة، سيكون له تداعياته على الداخل اللبناني، توازياً مع حراك باريس المستمر دعماً للبنان، حيث من المتوقع أن يحط في بيروت المبعوث الخاص للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، لاستكمال جهود بلاده الداعمة للبنان.

> لا بدَّ من موقف عربي ودولي حازم يردع إيران عن الاستمرار بالاعتداءات على دول الخليج

وفي ظل هذه التطورات الضاغطة، لاقى استمرار العدوان الإيراني على الدول الخليجية، وآخرها ما تعرضت له الكويت والبحرين، إدانة واسعة لدى الأوساط السياسية اللبنانية التي عبَّرت عن استنكارها الشديد للأعمال الإرهابية الإيرانية التي استهدفت الكويت، بلد الخير والأمان الذي وقف دائماً إلى جانب لبنان، باعتبار أن الاستهداف الإيراني العدواني ضد الكويت ومملكة البحرين ودول مجلس التعاون الخليجي، أمر لا يمكن السكوت عنه، ولا بد من موقف عربي ودولي حازم يردع إيران عن الاستمرار في اعتداءاتها. وأكدت الأوساط السياسية أن اللبنانيين يدينون بشدة هذه الأعمال الإرهابية الإيرانية، ويؤكدون تضامنهم الكامل مع الكويت وسائر دول مجلس التعاون الخليجي، لافتة إلى أن العالم كله سيقف صفاً واحداً في مواجهة إرهاب النظام الإيراني الذي تجاوز كل الحدود، ولم يعد جائزاً السكوت عنه. ويعكس الموقف اللبناني الرسمي حرص بيروت على تأكيد التضامن مع الدول العربية الشقيقة، ورفض أي اعتداء يمسُّ سيادة الدول أو يهدد أمن المدنيين والمنشآت الحيوية، في مرحلة تشهد فيها المنطقة واحدة من أكثر موجات التصعيد حساسية.

عمر البردان

همس

يضخ رئيس دولة كبرى معلومات عبر اتصالات مع قلّة من «أصحابه» اللبنانيين، حول مستقبل المفاوضات، والوصول الى اتفاق سلام في نهاية المطاف.

غمز

تواجه وزيرة على رأس خدمات صعوبات في إدارة ملف شائك، يواجه الوزارة وعشرات الآلاف من الطلاب!

لغز

شجع تحييد الضاحية الجنوبية، ضمن المعادلة المعلنة لبنانيين بالمجيء الى لبنان لتخليص أعمالهم، واستطلاع الوضع على الأرض أيضاً..

السياسة اليوم

طهران مستاءة من خروج ملف تفاوض لبنان من عهدتها؟

تصف اوساط مراقبة اصرار النظام الايراني على التظاهر العلني بابقاء ملف لبنان ضمن مفاوضاته مع الولايات المتحدة الأميركية، بأنه يهدف إلى تحقيق امور عدة ابرزها، محاولة اظهار استمرار النظام بممارسة نفوذه المتراجع على الساحة اللبنانية، برغم الضربات الموجعة والهزائم التي تلقاها واذرعه بالمنطقة، منذ عملية طوفان الأقصى وصولا إلى الحرب الإسرائيلية والاميركية التي استهدفت رموز النظام الايراني وقياداته، ودمرت جزءاً كبيراً من بنيته العسكرية والاقتصادية، والثاني اعطاء جرعات دعم معنوي لحزب الله وجمهوره، بأن النظام الايراني لم يتأثر بالحرب التي تعرض لها ومايزال يحتفظ بقوته خلافاً للواقع والحقيقة، والاهم انه مستمر في دعم وتمويل الحزب، ولن يتخلى عنه كما يتردد وثالثاً، محاولة توظيف هذا الاصرار الايراني التمسك بصم الملف اللبناني بالصفقة المنوي عقدها مع الولايات المتحدة الأميركية لانهاء الحرب بينهما، والتأسيس لمرحلة جديدة في العلاقات بين واشنطن وطهران.

ولكن يلاحظ بوضوح أن هذا الاصرار الايراني بضم ملف لبنان الى مسار المفاوضات الاميركية الايرانية، لم يدرج في صلب المفاوضات بين الدولتين، ولم يتم ادراجه ضمن المسودات المتبادلة، وان كانت تصدر بعض المواقف الايرانية المطالبة بضمه من وقت لاخر، برغم كل الادعاءات الايرانية، استناداً إلى مكشفته مصادر مواكبة لهذا الموضوع، في حين اقتصرت كل مطالبات الجانب الايراني حتى الان على استغلال وسائل الإعلام كواجهة، للاطلالة منها والمطالبة بابقاء ملف لبنان ضمن مسار التفاوض الايراني مع الولايات المتحدة الأميركية.

واعتبرت المصادر ان دخول الجانب الايراني المتواصل وبهذا الالحاح على موضوع ضم ملف لبنان إلى المفاوضات الاميركية الايرانية، تزايد مع انطلاقة مسار المفاوضات اللبنانية والاسرائيلية المباشرة، والتي عارضها النظام علانية، في حين ذهب حزب الله الى اعلان رفضه العلني لقرار الدولة المشاركة بالمفاوضات المباشرة مع إسرائيل، تحت حجج وذرائع واهيه، هدفها ابقاء نفوذ ايران على حاله.

المفاوضات المباشرة لم توقفها تدخلات ايران، ما اربك ما تبقى من النظام الايراني الذي رفع من منسوب التصعيد العسكري في جنوب لبنان بواسطة حزب الله وضد إسرائيل، للتأثير قدر الامكان على مجرى المفاوضات المباشرة ومحاولة إظهار استمرار نفوذه بالداخل اللبناني.

أكثر من مسؤول ايراني تدخل خلال الساعات الماضية، بدءاً من رئيس البرلمان الايراني محمد قاليباف، الى وزير الخارجية الايراني عباس عراقجي، تشدد على ادراج الملف اللبناني بالمفاوضات مع الولايات المتحدة الأميركية تارة، والتهديد بضرب إسرائيل اذا تجرأت على استهداف الضاحية الجنوبية لبيروت، كما يروج أكثر من مسؤول إسرائيلي بهذا الخصوص.

تؤشر المواقف الايرانية المتواصلة دون انقطاع بخصوص الملف اللبناني، الى انزعاج النظام الايراني من خروج ملف المفاوضات اللبناني، من عهدة طهران كما كان يحصل من قبل، لاسيما بعدما ترددت معلومات بتقدم المفاوضات المباشرة إلى امكانية التوصل إلى اتفاق بين الدولتين، من أهم بنوده كبح جماح نفوذ حزب الله في جنوب لبنان، وخصوصا بعد دخول الرئيس الاميركي دونالد ترامب أمس الاول لفرض اتفاق لوقف اطلاق النار يشمل امتناع إسرائيل عن قصف الضاحية الجنوبية لبيروت، مقابل امتناع حزب الله عن قصف المستوطنات الإسرائيلية.

معروف الداعوق

عون تبلّغ دعم بريطانيا لخيارات لبنان السياسية

الرئيس عون مجتمعاً مع إلياس المر

استقبل رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون في قصر بعبدا أمس نائب رئيس الحكومة السابق إلياس المر وعرض معه لآخر التطورات في ضوء المفاوضات المباشرة الجارية في العاصمة الأميركية بين لبنان وإسرائيل التي تستكمل اليوم.

وبعد اللقاء، قال المر: «كان موضوع البحث الأساسي في الاجتماع مع رئيس الجمهورية الوضع في الجنوب والاعتداءات الإسرائيلية التي تحصل عليه وعلى شعبنا وأهلنا والقرى فيه وعلى جميع اللبنانيين والجيش اللبناني. ان هذا الموضوع يحظى بأهمية أساسية وكبيرة لدى فخامة الرئيس، وفي الوقت نفسه، هناك مفاوضات تعقد في أميركا مع الدولة اللبنانية ممثلة بالفريق السياسي والفريق العسكري».

أضاف: «الموضوع الذي أريد التشديد عليه اليوم في ضوء ما نسمعه من قبل من يخون أو يشكك في كيفية حصول التفاوض، هو اننا في حرب مع إسرائيل ولسنا بحالة تفاوض لنتحدث كما في السابق حيث كان هناك أسرى للمقاومة لدى الإسرائيليين وحصل تفاوض بواسطة الألمان وغيرهم لإيجاد حل للموضوع. يمكن ان يحصل تفاوض غير مباشر من خلال الألمان لحل موضوع مرتبط بشق مهم جدا لكنه يعتبر محصورا نسبة للوضع الذي نعيشه اليوم».

وقال: «نحن في حالة حرب ولبنان كله في حالة حرب مع إسرائيل وشعبنا مهجّر على الطرقات. وكما رأينا منذ يومين جنّب فخامة الرئيس البلد وبيروت كارثة كبيرة جدا. اننا نشكك بمن؟ بالدولة اللبنانية لأنها تفاوض؟ باللجنة العسكرية؟ لقد عشت مع الجيش تقريبا تسع سنوات، ولا أشك بتفريط أي عسكري ولا قيادة الجيش بشبر من أرض لبنان. لا بل بالعكس، فان أكبر ضمانة للبنان وجود لجنة عسكرية تفاوض باسمه، لان هؤلاء الضباط يمثلون كل الشعب اللبناني الذي يقف وراء المؤسسة، وهم والمؤسسة العسكرية دفعوا دما على أرض لبنان في كل المحطات التي مرَّ بها البلد منذ العام ١٩٦٩ وحتى يومنا هذا».

أضاف: «اني مرتاح أكثر ان هناك لجنة عسكرية تفاوض اليوم لأني أعرف ان هذه المفاوضات تكون قاسية، وتعرف اللجنة أن تقول لا وأن تحافظ على كل شبر لانها تعرف كم ان هذه «اللا» مهمة لوحدة الجيش والوطن، وكم ان «النعم» التي تقولها باستطاعتها أن تحصن البلد والوطن والجنوب وأهله. ولهذا السبب، فان التفاوض مع فريق نحن بحرب معه هو شيء طبيعي، وكل الدول تفاوض بعضها البعض. إيران تفاوض أميركا، وأميركا تفاوض إيران لإيجاد حل للحرب. وإيران تقول عن أميركا الشيطان الأكبر، وهي تجلس معها على طاولة مفاوضات لحل مشكلة الحرب. حسنا، إيران تقول الشيطان الأكبر ومسموح لها بالتفاوض ويجب ومن الضروري أن تفاوض، ولبنان في حرب ضروس عليه منذ أشهر أو منذ سنتين حتى اليوم ممنوع أن يفاوض؟ حسنا مع من يفاوض؟ هل يضع فريقا في الوسط ليفاوض مع الإسرائيلي عنه؟ على أي أساس؟ أليس لدينا ثقة برجالاتنا السياسيين الذين يفاوضون وبخاصة العسكريين؟ بل بالعكس، فليرفضوا أو يوافقوا على بنود على طاولة المفاوضات، كي نعرف انه تم الاتفاق أو رفضت بنود استراتيجية وأساسية لبلدنا. لهذا السبب التفاوض المباشر ليس مشكلة طالما هناك رجال وطنيون يفاوضون باسم لبنان».

واستقبل الرئيس عون أمين سر «اللقاء الديمقراطي» النائب هادي أبو الحسن وعرض معه الأوضاع العامة في البلاد وآخر المستجدات لا سيما المتعلقة بالمفاوضات ووقف إطلاق النار.

وتم خلال اللقاء كذلك، البحث في مسألة إنمائية مهمة تتعلق بإقامة مشروع للطاقة البديلة لقرى وبلدات منطقة المتن الأعلى والمناطق المجاورة ضمن حرم سد القيسماني، على ان تبدأ الخطوات العملية المتعلقة بالتمويل والإجراءات المطلوبة في اقرب وقت ممكن.

من جهة ثانية، تلقّى رئيس الجمهورية أمس اتصالاً هاتفيا من مستشار الأمن القومي البريطاني جوناثان باول تناول التطورات الأمنية والعسكرية في لبنان ومسار التفاوض.

وأكد باول لرئيس الجمهورية وقوف بريطانيا إلى جانب لبنان ودعم خياراته السياسية لحفظ الأمن والاستقرار في البلاد.

سلام شكرَ سفيرقطر على دعم بلاده المستمر للبنان والتقى وفدا من طرابلس والشمال و«التنسيق المسيحي»

الرئيس سلام مجتمعاً مع السفير القطري

عرض رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام أمس في السرايا، مع سفير دولة قطر لدى لبنان الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني، الأوضاع في لبنان والمنطقة. وشكر الرئيس سلام دولة قطر على دعمها المستمر للبنان.

واستقبل الرئيس سلام وفداً من طرابلس والشمال، ضمّ مفتي طرابلس الشيخ محمد إمام، ومفتي عكار الشيخ زيد زكريا، ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال توفيق دبوسي، وأعضاء لجنة متابعة مطار الرئيس الشهيد رينيه معوّض.

بعد اللقاء، قال دبوسي: «نقلنا إلى رئيس مجلس الوزراء التهنئة والشكر على إطلاق مشروع مطار الرئيس الشهيد رينيه معوّض، كما نشكر وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني على الجهود التي بُذلت لإطلاق مطار لبنان من طرابلس الكبرى.

ونحن على توافق مع الرئيس سلام والحكومة بأن طرابلس الكبرى، الممتدة من البترون إلى عكار، قادرة على أن تكون العاصمة الاقتصادية للبنان، كما أنها مؤهلة لتشكّل مركزاً إقليمياً على مستوى المنطقة وشرق المتوسط.

فلبنان يمتلك جميع المقوّمات التي تؤهّله للقيام بهذا الدور انطلاقاً من طرابلس الكبرى، التي يمكن أن تكون منصّة لخدمة اقتصادات الشرق الأوسط، من خلال مطار محوري، ومرفأ محوري، ومنشآت للنفط والغاز، ومعرض دولي، ومنطقة اقتصادية خاصة. وهذه المقوّمات جميعها موجودة في لبنان وتشكّل فرصة وطنية كبرى».

وأكد أن هذه المشاريع ليست مشاريع خاصة بطرابلس أو بالشمال، بل هي ملك لكل اللبنانيين، وملك للخزينة اللبنانية وللدولة اللبنانية. فهذه المشاريع ليست حصراً لطرابلس أو الشمال، إنما هي لجميع اللبنانيين من طرابلس، لأننا نملك خزينة واحدة في لبنان.

أضاف: نحن أمام فرصة للسلام في المنطقة، نرى أن هذه المرحلة تتطلب إطلاق مشاريع كبرى تعيد للبنان دوره الاقتصادي والاستثماري. ونعتقد أن طرابلس الكبرى تشكّل محور هذا الدور، انطلاقاً من موقعها وإمكاناتها، باعتبارها العاصمة الاقتصادية للبنان.

كما استقبل سلام وفداً من مجلس التنسيق المسيحي برئاسة فؤاد أبو ناضر، وضمّ نائب الرئيس نعوم فرح وروي حداد.

بعد اللقاء، قال فرح: اننا نؤكد تأييدنا المطلق والقوي للقرارات الشجاعة وغير المسبوقة التي اتخذتها السلطة التنفيذية، ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ودولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام. فالقرارات السيادية التي اتُّخذت لأول مرة منذ نصف قرن، وما نتج عنها من خطوات وإجراءات تؤمّن سيادة الدولة في الداخل والخارج، تشكّل المسار الصحيح والوحيد للوصول إلى الاستقرار.

عون وسلام والسنيورة ومخزومي وحمادة أدانوا الهجمات الإيرانية على الكويت والبحرين

دان رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون الهجمات الإيرانية على أهداف مدنية في الكويت والبحرين واستهداف مطار الكويت الدولي، معتبرا انها تشكّل انتهاكاً لسيادة البلدين الشقيقين وخرقاً لمبادئ القانون الدولي.

وأكد الرئيس عون على تضامن لبنان مع الكويت والبحرين، داعياً إلى تجنيب المنطقة تبعات هذه الهجمات لخفض التصعيد.

كما دان رئيس مجلس الوزراء نواف سلام بشدّة الاعتداءات التي طالت كلًا من دولة الكويت ومملكة البحرين الشقيقتين، والتي تمثّل انتهاكا خطيرا لسيادة الدول وأمنها، وتهديدًا مباشرًا لاستقرار المنطقة.

وقال في بيان: «إنّ هذا السلوك الإيراني المرفوض يتعارض مع قواعد القانون الدولي ومبادئ حسن الجوار، ويُعرّض أمن المنطقة بكاملها لمزيد من التوتر والتصعيد.

وأكّد تضامن لبنان الكامل مع الكويت والبحرين، ودعمه حقّهما في صون أمنهما وسيادتهما والحفاظ على استقرارهما».

وأعرب الرئيس فؤاد السنيورة، في بيان عن استنكاره وإدانته الشديدتين «للسياسة العدوانية التي لا تزال إيران تصرّ على اعتمادها ضد جيرانها من دول مجلس التعاون الخليجي. وما حصل مؤخراً، وعلى وجه الخصوص الاعتداء الغادر الأخير الذي استهدف دولة الكويت ومملكة البحرين».

وقال: «للأسف ما هكذا تكون الجيرة، ولا هكذا يكون الحرص على المبادئ والمصالح المشتركة. فلقد أصبحت الاعتداءات الإيرانية المتكررة على دول الخليج العربي تتحوّل بفعل ازدواجية المعايير لدى إيران تصبّ في مصلحة إسرائيل، حيث لا تنفكّ إيران عن الإعلان الكلامي عن عدائها لإسرائيل بينما ما تقوم به يؤدي إلى العكس تماماً».

وأضاف: «الى القيادة الإيرانية العودة سريعاً إلى التبصّر والتفكّر في هذه الأعمال المستنكرة والمُدانة والمضرّة بإيران، وأيضاً بجيرانها من الدول العربية والعالم العربي بأجمعه».

وختم السنيورة بإبداء التضامن الكامل مع دولة الكويت ومملكة البحرين، مستنكراً «المسّ بسيادتهما واستقرارهما».

واستنكر النائب فؤاد مخزومي في تصريح له «بأشدّ العبارات الاعتداءات الإيرانية المتكررة التي استهدفت دولة الكويت الشقيقة، وما ترتب عليها من أضرار مادية ومخاطر تهدد أمن المواطنين وسلامة المنشآت الحيوية، ونعتبرها انتهاكاً مرفوضاً لسيادة الدول ومخالفةً صريحةً لمبادئ القانون الدولي وقواعد حسن الجوار».

كما دان «الاعتداء الذي طال مملكة البحرين، والذي يمثل تصعيداً خطيراً يهدّد أمن المنطقة واستقرارها».

وأعرب عن «تضامنه الكامل مع دولة الكويت ومملكة البحرين»، مؤكدا «وقوفنا إلى جانب هاتين الدولتين الشقيقتين»، وشدّد على أن «أمن الكويت والبحرين ودول الخليج العربية كلٌ لا يتجزأ، ونؤكد ضرورة وقف هذه الممارسات الإيرانية العدائية، واحترام سيادة الدول والامتناع عن كل ما من شأنه تأجيج التوترات وتقويض الأمن الإقليمي».

بدوره دان عضو اللقاء الديمقراطي النائب مروان حمادة، «الاعتداء الإيراني السافر على كل من دولة الكويت ومملكة البحرين»، وقال في بيان له: «لا يسعنا إلا أن نستنكر هذا العدوان الآثم على دولة الكويت ومملكة البحرين، لما لهما من باع طويل في الوقوف إلى جانب لبنان في حروبه وملمّاته ومحنه وأزماته، فكانوا السند في أحلك الظروف وأصعبها، ولم يقصروا مع لبنان إذ هم على مسافة واحدة من جميع اللبنانيين».

وأعربت وزارة الخارجيّة والمغتربين في بيان لها عن إدانتها الشديدة للاعتداءات الآثمة والمتتالية التي استهدفتْ دولة الكويت الشقيقة، والتي كان آخرها الاعتداء الغادر الذي طال مبنى الركاب في مطار الكويت الدولي وأسفر عن وقوع إصابات عديدة في صفوف المدنيّين الأبرياء وأضرار ماديّة.

كما عبّرت أيضاً عن إدانتها الشديدة لمحاولة استهداف مواقع مدنيّة في مملكة البحرين قبل أنْ يتمّ إسقاط الصواريخ الموجّهة إليها وفق ما أعلنتْ عنه القيادة العامة لقوّة دفاع البحرين.

وأكدت تضامن لبنان الكامل مع كلّ من دولة الكويت، ومملكة البحرين، قيادةً وحكومةً وشعباً، وتأييدها لجميع الإجراءات التي تتّخذها السلطات الكويتيّة والسلطات البحرينيّة لحفظ أمن واستقرار البلدين، والتصدّي لكلّ ما يهدّد سلامة مواطنيهما والمقيمين على أراضيهما.

كذلك أعرب جهاز العلاقات الخارجية في حزب الكتائب اللبنانية عن إدانته الشديدة للضربات الإيرانية الأخيرة التي استهدفت دولة الكويت ومملكة البحرين. وأشار في بيان الى ان هذه الاعتداءات غير المشروعة تشكّل تصعيداً خطيراً يهدّد الأمن والاستقرار الإقليمي، ويقوّض كل الجهود الرامية إلى تعزيز السلام في منطقة الشرق الأوسط.

بري استقبل وفد نقباء المهن الحرة مرتينوس: للالتفاف حول المؤسسات الشرعية

الرئيس بري متوسطاً وفد نقباء المهن الحرة

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة وفد نقباء المهن الحرة في لبنان، بحضور مسؤول مكتب النقابات والمهن الحرة المركزي في حركة أمل الدكتور مهدي أيوب، حيث تناول اللقاء آخر تطورات الأوضاع العامة في لبنان وتداعيات العدوان الإسرائيلي على مختلف القطاعات إضافة إلى شؤون نقابية عائدة للمهن الحرة في لبنان.

اللقاء تخلله كلمة لنقيب المحامين في بيروت عماد مرتينوس أكد فيها أن تداعيات الحرب وما خلّفته من معاناة فرضت تغيير الأولويات فإن اللبنانيين مدعوون إلى الالتفاف حول المؤسسات الشرعية، والعمل معاً لتجاوز المرحلة الدقيقة، مع التطلّع إلى مبادرة وطنية لإطلاق حوار عاجل يوحّد الجهود ويضع الجميع أمام مسؤولياتهم الوطنية.

وأضاف: لا شك أنكم تتألمون لما يتعرض له شعبُنا من قتلٍ ودمار على يد آلة الحرب الإسرائيلية في انتهاكٍ صارخٍ للقوانين والأعراف الدولية، رغم المطالب اللبنانية والدولية بوقف إطلاق النار، ووقف استهداف المدنيين والانسحاب من الأراضي المحتلة وإطلاق الأسرى وبدء الإعمار، ومع ذلك يواصل العدو الإسرائيلي عدوانَه ومجازرَهُ، معطّلاً الوصول إلى حل عادل ودائم يضمن تحرير لبنان واستقرارَه وسلامَه.

وتابع: أن الوطن بأيدٍ أمينة وأنكم على قدر التحدّي ونتطلع معكم الى تمتين التعاون بين السلطات لتوفير الحد الأدنى من الاستقرار السياسي الحاضن للاستقرار الأمني بضمانة الجيش اللبناني الساهر على سلامة الوطن والمواطنين.

وختم مرتينوس: من نافل القول التأكيدُ بأن المهن الحرّة نقباء ومجالس وأعضاء، يقفون الى جانب الدولة ومؤسساتها، والى جانب الشعب اللبناني في مواجهة المجزرة الإسرائيلية المتمادية ونضع كل إمكاناتِنا لتتمكن دولتُنا من تعزيز الوحدة الوطنية وتعميم ثقافتِها ونشر أدبياتِها، كما نُعرب عن ثقتنا بقيادتِكم وقُدرتِكم على إخراج لبنان من أزماتِه وقيادتِه نحو الإنقاذِ والإستقرار.

مخزومي التقى السفير الكويتي والقنصل المصري: ندعم مسار تثبيت الاستقرار والنهوض في لبنان

النائب مخزومي خلال استقباله سفير الكويت

التقى رئيس حزب الحوار الوطني النائب فؤاد مخزومي في مكتبه في وسط بيروت، بحضور المستشارة السياسية كارول زوين، سفير دولة الكويت لدى لبنان محمد سلطان الشرجي. وجرى البحث في الأوضاع المحلية والإقليمية والتحديات التي تواجه المنطقة.

وأكد مخزومي خلال اللقاء «أهمية تعزيز العلاقات اللبنانية - الكويتية وتطوير أوجه التعاون بين البلدين الشقيقين بما يخدم مصالحهما المشتركة». وجرى البحث في المستجدات المتعلقة بالحرب على لبنان واتفاق وقف إطلاق النار، وتم التشديد على ضرورة ترسيخ الاستقرار وتعزيز دور الدولة ومؤسساتها وصون أمن اللبنانيين.

كما شدّد على أن «المرحلة الراهنة تتطلب استكمال مسار بسط سلطة الدولة اللبنانية على كامل أراضيها، وتعزيز قدرات المؤسسات الشرعية، وفي مقدمتها الجيش اللبناني والقوى الأمنية». وجدّد «دعمه للمسار الذي يقوده رئيسا الجمهورية والحكومة في اتجاه تثبيت الاستقرار وتعزيز فرص النهوض في لبنان».

وجدّد مخزومي «تقديره العميق لدولة الكويت، قيادةً وشعباً، على مواقفها الأخوية الداعمة للبنان في مختلف الظروف والمحطات». وأكد «إدانته الكاملة للاعتداءات الإيرانية الآثمة التي استهدفت دولة الكويت، وتضامن لبنان مع قيادتها وشعبها في مواجهة أي مساس بأمنها وسيادتها واستقرارها».

كما استقبل النائب مخزومي قنصل عام السفارة المصرية في لبنان شريف سامح، وتناول اللقاء مجمل الأوضاع المحلية والإقليمية والتحديات التي تواجه المنطقة، إضافة إلى العلاقات اللبنانية - المصرية وسبل تعزيز التعاون بين البلدين بما يخدم المصالح المشتركة ويعزز الاستقرار والتنمية.

وقال مخزومي: «بحثنا في آخر تطورات الحرب التي نشهدها في لبنان واتفاق وقف إطلاق النار، حيث ثمنت الدور المصري المستمر في دعم لبنان ومساعي القاهرة الديبلوماسية الرامية إلى تثبيت التهدئة، والحفاظ على الأمن والاستقرار، ودعم مؤسسات الدولة اللبنانية وبسط سلطتها على كامل أراضيها، انطلاقا من حرص مصر الدائم على وحدة لبنان وسيادته وأمن شعبه».

دبلوماسية الكوابح الصلبة: كيف لجمت الرياض استباحة بيروت وهندست موقفها التفاوضي الموحّد؟

زياد سامي عيتاني

شهدت الساحة اللبنانية خلال الأيام الماضية فصولاً من أعنف المواجهات العسكرية، حيث وضعت حكومة بنيامين نتنياهو العاصمة بيروت وضاحيتها الجنوبية ضمن دائرة الاستهداف الناري الكثيف. وسط هذه الأجواء المشحونة بمخاوف دولية من تحويل العاصمة اللبنانية إلى «غزة ثانية» من حيث التدمير الكلي والهيكلي، برز حراك دبلوماسي سعودي كثيف خلف الكواليس. لم يكن هذا التحرك مجرد مسعى تقليدي للتهدئة، بل استراتيجية «توازن نفوذي» نجحت في فرض خطوط حمراء دولية، بالتوازي مع هندسة جبهة سياسية لبنانية داخلية موحّدة لخوض لقاءات واشنطن التفاوضية.

• معادلة بيروت والضغط

الوازن عبر العواصم الكبرى

انطلقت الدبلوماسية السعودية في تعاملها مع الأزمة من قراءة استراتيجية صارمة وضعتها بثقلها أمام الإدارة الأميركية في واشنطن والعواصم الأوروبية الفاعلة مثل باريس. فحوى هذه الرؤية أن استباحة العاصمة بيروت وتدمير منشآتها السيادية وحواضرها المدنية والإدارية كالسراي الحكومي، ومجلس النواب، ومطار رفيق الحريري الدولي، يمثل تجاوزاً بنيوياً لن تتحمّله المنطقة، وسيؤدي حتماً إلى تقويض شامل لأي أفق للاستقرار الإقليمي أو مشاريع الشراكة الاقتصادية والجيوسياسية المستقبلية في الشرق الأوسط.

هذا الموقف انعكس بشكل مباشر في أروقة القرار ببلدان الغرب؛ إذ أشارت تقارير وتحليلات نشرتها وسائل إعلام أميركية بارزة مثل موقع «أكسيوس» (Axios) وصحيفة «واشنطن بوست» (The Washington Post) إلى أن الإدارة الأميركية، تحت وطأة الضغوط والرسائل الخليجية والعربية الحازمة التي قادتها الرياض، اضطرت إلى وضع «كوابح تفاوضية وضوابط صارمة» أمام جموح الخطط العسكرية لنتنياهو. وبحسب دوائر دبلوماسية متقاطعة، فإن الفترات التي شهدت تراجعاً وانكفاءً ملحوظاً في وتيرة الغارات على بيروت الإدارية وضاحيتها جاءت كترجمة فورية لاتصالات سعودية - أميركية رفيعة المستوى حذّرت من التداعيات الكارثية لتدمير العاصمة، التي كانت تُحسب بالدقائق.

ركّزت هذه الكوابح الأميركية، التي تحركت برافعة سعودية، بوضوح على منع استهداف المفاصل الحيوية والاقتصادية اللبنانية؛ حيث أبلغت الرياض صنّاع القرار في البيت الأبيض والخارجية الأميركية أن تدمير هذه البنية السيادية سيعني انهيار مفهوم الدولة في لبنان، وهو ما سيفتح الباب أمام فوضى عارمة لا يمكن السيطرة على ارتداداتها العابرة للحدود.

وقد اعتبرت الرياض أن استهداف العاصمة خط أحمر يهدّد الأمن والسلم الإقليميين بشكل مباشر، رابطةً مستقبل مسارات التهدئة الشاملة بالوقف الفوري للعدوان على المدنيين ومؤسسات الدولة.

• رعاية التوافق الداخلي

وجسر الهوة بين بعبدا وعين التينة

بالتوازي مع الكبح السياسي الخارجي، رأت الرياض أن تحصين الموقف التفاوضي للبنان في عواصم القرار يتطلب جبهة سياسية داخلية متماسكة. من هنا، نشطت القنوات الدبلوماسية السعودية في بيروت لتقريب وجهات النظر وترسيخ العلاقة بين الرئاسات الدستورية الثلاث، وتحديداً بين قصر بعبدا (رئاسة الجمهورية)، وعين التينة (رئاسة مجلس النواب)، والسراي الحكومي (رئاسة مجلس الوزراء).

ركّزت الجهود السعودية على تفكيك التباينات السياسية التقليدية عبر مظلتين أساسيتين:

١. مظلة وثيقة الوفاق الوطني (اتفاق الطائف): باعتبارها المرجعية الدستورية الجامعة والوحيدة الصالحة لحفظ توازن الدولة ومؤسساتها الشرعية وعروبتها، وهو القاسم المشترك الذي يمنع انزلاق البلاد نحو فراغ سياسي يستغله الخصوم.

٢. التمسّك الصارم بالقرار الدولي ١٧٠١: كإطار وحيد ومقبول على الصعيدين المحلي والدولي لإنهاء العمليات العسكرية وبسط سيادة الدولة دون أي تعديلات تفرضها القوة الميدانية.

هذا التنسيق الحثيث أسهم في إنتاج مناخ من الثقة السياسية المتبادلة بين بعبدا وعين التينة، وتحديداً من خلال حثّ الرئاستين على ضرورة الخروج بموقف وطني موحّد يقطع الطريق على محاولات الفصل والتجزئة التي كانت تسعى إليها تل أبيب. وبدلاً من ظهور لبنان في مظهر الدولة المتنازعة، أثمرت هذه الجهود عن صياغة «ورقة تفاوضية لبنانية موحّدة» تعبّر عن الثوابت الوطنية العليا وتضع حدّاً للرهانات الخارجية.

هذا التناغم الداخلي المباغت فاجأ الدوائر الأمنية والسياسية الإسرائيلية التي كانت تراهن، بحسب تقارير مراكز الأبحاث الغربية، على تفكك النسيج السياسي اللبناني تحت وطأة الضغط العسكري الهائل والنزوح الواسع، وحرم تل أبيب من استغلال الانقسام الداخلي لفرض شروط ميدانية تمس السيادة أو تلتف على الصلاحيات الدستورية للمؤسسات الرسمية.

• «صك الشرعية العربية»

في أروقة واشنطن

حين توجه المفاوض اللبناني الرسمي إلى لقاءات واشنطن لبحث ترتيبات وقف إطلاق النار وآليات المراقبة الدولية، لم يكن يمثل موقفاً فئوياً أو مجزأً، بل كان يستند إلى تفويض دستوري جامع ومحصن عربياً. الدبلوماسية السعودية منحت الموقف اللبناني ما يمكن تسميته بـ «صك الشرعية العربي والإسلامي الشامل» قبل بدء جولات النقاش في العاصمة الأميركية.

حيث أبلغت الرياض الجانب الأميركي والوسطاء الدوليين بشكل حاسم أن أي اتفاق لوقف العمليات العدائية لن يحظى بالقابلية للحياة أو الدعم الإقليمي ما لم يمرّ عبر المؤسسات الدستورية الشرعية للدولة اللبنانية، وبتوافق كامل بين رئاساتها الثلاث. هذا الدعم الوازن سلح الوفد اللبناني في واشنطن بأوراق قوة تفاوضية صلبة، وأجبر الأطراف الدولية على تبني الرؤية اللبنانية القانونية القائمة على التنفيذ الكامل وغير المجزأ للقرار ١٧٠١ دون فرض إملاءات عسكرية أو شروط تفاوضية مجحفة تتجاوز سيادة الدولة وسلطتها القانونية.

وقد أبرزت الصحافة الغربية في تحليلاتها كيف أن الموقف اللبناني الموحّد والمدعوم سعودياً أفشل محاولات حكومة نتنياهو لانتزاع تفويض حر بالحركة العسكرية داخل الأراضي اللبنانية، حيث اصطدم المفاوضون بجدار صلب من الرفض اللبناني المستند إلى حاضنة عربية دولية وازنة، جعلت من المساس بمرجعية الدولة ومؤسساتها أمراً غير قابل للنقاش.

• ثمار دبلوماسية التوازن الدقيق

إن حماية بيروت وضاحيتها من سيناريوهات التدمير الشامل وتثبيت الموقف اللبناني السيادي لم يكونا وليدي الصدفة أو المصادفات السياسية، بل نتاج عملي لـ «دبلوماسية التوازن الدقيق» التي قادتها المملكة العربية السعودية. نجحت هذه الدبلوماسية في تحويل الكوابح السياسية الدولية والوحدة الدستورية الداخلية إلى درع واقٍ أحبط مخططات الاستباحة العسكرية، وثبّت مرجعية الدولة ومؤسساتها في أعقد اختبار تاريخي لها.

الرئيس بري: صمتي لا يعني الرضا عن مفاوضات لا تخدم إلا الكيان الإسرائيلي

وفاء بيضون

ثمة إشارة يمكن البناء عليها من خلال مواقف رئيس مجلس النواب نبيه بري المواكبة للتطورات الميدانية والسياسية؛ أولها أن الصمت الذي يلف أجواء عين التينة من هذه التطورات، يختزن ناراً تحت رماد المواقف، ولا سيما أن بري، الحريص دائما على الوحدة الوطنية الداخلية، بدأ يلمس انهياراً تدريجيا لجدار السلم الأهلي نتيجة العبثية التي تساق عبر مواقف كثير من القادة اللبنانيين، وتماهي الإعلام الموجّه والمضبوط على ساعة واشنطن وتل أبيب معها.

مصادر عين التينة تقول: إن الخشية التي عبّر عنها رئيس مجلس النواب نبيه بري، هي الخوف من الذهاب الى أخطر من مواجهات تجري على أرض الجنوب، في مرحلة بات الاحتلال يكشف يوميا عن عمق مشروعه التوسّعي فيها، وما العدوان المستمر سوى انعكاس لهذا المشروع، وأن عمليات التجريف للقرى قد لا تتوقف عند حد جغرافي، لأن في أجندة إسرائيل المزيد من النوايا العدوانية ضد الجنوب أولا ولبنان. وهذا التوجس الذي ينتاب رئيس مجلس النواب، يأتي قبل إعلان النيّات بين إيران وواشنطن. وما يزيد من امتعاض بري هو العقوبات الأميركية المفاجئة، إذ تتساءل الأوساط المراقبة كيف يُطلب منه محاورة حزب الله فيما تُعاقَب أدواته في الحوار؟

ووفق مصادر متابعة، فإن الرئيس بري لا يعول على المفاوضات المباشرة مع واشنطن، وهو متمسّك بنصيحته في الاقتصار على مفاوضات غير مباشرة، والتي لم يؤخذ بها بطبيعة الحال. وبالرغم من ذلك، التزم الصمت حيال ما تشهده واشنطن، وهو يعلم في قرارة نفسه أن هذه المفاوضات لن تجدي نفعاً، وأن لبنان ذهب إليها خالياً من أوراق قوته المتمثلة بالإجماع الوطني أولا، وبالمقاومة التي ما زالت قادرة على عرقلة وإفشال المخطط الإسرائيلي.

وتابعت المصادر، ان ما قامت به وزارة الخزانة الاميركية من عقوبات قد صعّبت الوضع الداخلي؛ فبري الذي مرّر مقررات مجلس الوزراء، ولم يعترض وزراؤه على القرارات المتعلقة بالمقاومة، عمّم على وزرائه ونوابه عدم التطرق إلى موضوع المفاوضات المباشرة رغم معارضته لها من حيث المبدأ. وهو يعتبر أن هذه المفاوضات لن تؤدّ إلى نتيجة، ولن تحقق وقف الحرب الذي وُعد به، وأن مسار إسلام آباد هو الذي قد يمنح لبنان وقفا شاملا للحرب.

مصادر مواكبة نقلت بالمقابل عتب رئيس الجمهورية، إذ ان رئيس مجلس النواب يقاطع بعبدا، حيث غاب اللقاء الأسبوعي بين الرئيسين، كما أنه لا يلاقي رئيس الجمهورية في الضغط على حزب الله من أجل الالتزام بوقف النار. علما أن بري، عندما أبلغته بعبدا بالاتفاق على وقف النار في واشنطن وطلبت منه التزاما من حزب الله، كان جوابه: أعطوني وقف النار واتركوا الحزب عليّ. لكن الآمال خابت، وفشل وقف النار في جولتين متتاليتين، فيما استمر لبنان في التفاوض.

وما يعزز رؤية الرئيس بري حول حرصه الدائم على لبنان ووحدته، أبرزته الرسالة التي نشرها مكتبه في ذكرى التحرير، والتي دعا فيها للتلاقي والوحدة والتحرر من خطاب الكراهية والإقلاع عن «الرقص فوق الدماء، وعدم نكء الجراح».

ودعوته أيضا للتكامل في الأدوار، وتحمّل المسؤوليات لتحصين السلم الأهلي ونبذ الطائفية والمذهبية، ما يؤمّن حماية للبنان الوطن النهائي لجميع أبنائه من براثن الفتن، ووأد مشاريع التقسيم والتجزئة والتوطين التي تسعى إليها إسرائيل من خلال مشروعها في المنطقة.

من هنا، يستمر حرص بري بالدعوة للثبات دفاعا عن الأرض والتراب والحدود دون أي انتقاص من سيادة الوطن وحريته في مواجهة أي طامع ومحتل تحت أي ظرف من الظروف مهما غلت التضحيات.

في الخلاصة، تبقى الهواجس مبررة لدى الجميع فكيف بمن حمل الجنوب وهمّه على مدى عشرات السنين لتبقى الرسالة الأكثر وضوحا لدى الرئيس نبيه بري، وهي عدم تقديم تنازلات مجانية، والتخلّي عن السيادة لمصلحة الكيان الإسرائيلي.

لبنان وثقافة الخوف: لماذا نحتاج إلى ثورة فكرية قبل أي إصلاح دستوري؟

د. موفق اليافي*

كنت قد اتخذت قراراً منذ مطلع الألفية الجديدة، بعد ابتعادي عن العمل الوطني المباشر، ألا أعود إلى الكتابة في الشأن السياسي اللبناني. غير أن مقالاً للصديق عبد الفتاح خطاب، بمناسبة الذكرى المئوية للدستور اللبناني، دفعني إلى إعادة التفكير في سؤال قديم يتجدد مع كل أزمة: لماذا يتعثر مشروع الدولة في لبنان رغم كثرة الدساتير والتعديلات والتسويات والإصلاحات المقترحة؟

في كل محطة مفصلية من تاريخ لبنان الحديث، يعود النقاش إلى النصوص والصلاحيات والتوازنات الدستورية. ينقسم اللبنانيون بين من يرى الخلل في اتفاق الطائف ومن يراه في سوء تطبيقه، بين من يطالب بتعديل الصلاحيات ومن يدعو إلى تطوير النظام السياسي أو اعتماد اللامركزية الإدارية أو إنشاء مجلس الشيوخ.

لكن هذه النقاشات، على أهميتها، غالباً ما تبقى أسيرة الظواهر ولا تلامس الأسباب العميقة.

فالأزمة اللبنانية، في جوهرها، ليست أزمة دستور فقط، ولا أزمة نظام سياسي فقط، بل هي أزمة وعي سياسي وثقافة مجتمعية تشكلت عبر قرن كامل من التجارب المتراكمة.

لقد كتب المفكر الجزائري مالك بن نبي أن أزمة المجتمعات لا تبدأ من عجز المؤسسات بقدر ما تبدأ من عجز الأفكار التي تنتج تلك المؤسسات. ومن هذه الزاوية تحديداً يمكن فهم المعضلة اللبنانية. فالدساتير يمكن تعديلها، والقوانين يمكن تطويرها، أما الثقافة السياسية التي تشكّل وعي الناس وعلاقتهم بالدولة فهي أكثر رسوخاً وتأثيراً من أي نص قانوني.

ثقافة الخوف الطائفي

لعل أخطر ما أنتجته التجربة اللبنانية خلال القرن الماضي ليس الفساد أو المحاصصة أو تعطيل المؤسسات، على خطورتها جميعاً، بل إنتاج ما يمكن تسميته «ثقافة الخوف الطائفي».

في هذه الثقافة لا يصبح الخوف حالة استثنائية مرتبطة بالأزمات، بل يتحوّل إلى جزء من البنية النفسية للمجتمع. فكل جماعة تُربّى على هواجسها التاريخية الخاصة، وعلى سردية تجعل بقائها مرتبطاً بالحذر الدائم من الآخرين. وهكذا يصبح الانتماء الطائفي ملاذاً نفسياً قبل أن يكون خياراً سياسياً.

لقد برزت هذه الظاهرة بوضوح في محطات عديدة من تاريخ لبنان. ففي أزمة عام ١٩٥٨ طغت الانقسامات المرتبطة بالهوية والانتماء الإقليمي على مفهوم الدولة الجامعة. وفي حرب ١٩٧٥ انهارت الثقة الوطنية أمام صعود الهويات القاتلة. وفي عام ٢٠٠٥ انقسم اللبنانيون بين رؤيتين متناقضتين لمستقبل الدولة بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري. أما انتفاضة السابع عشر من تشرين الأول ٢٠١٩ فقد شكلت لحظة استثنائية حاول فيها اللبنانيون الخروج من القيد الطائفي والالتقاء حول مطالب مواطنية جامعة، قبل أن تستعيد البنى التقليدية قدرتها على إعادة إنتاج الانقسام.

إن المشكلة ليست في وجود الطوائف بحد ذاتها، فالتعددية الدينية والثقافية كانت دائماً أحد عناصر غنى لبنان. المشكلة تبدأ عندما تتحول الطائفة من فضاء ثقافي وروحي إلى إطار سياسي مغلق، وعندما يصبح الخوف من الآخر أساساً لبناء الشرعية السياسية.

الجمهورية النفسية للطوائف

رغم أن اللبنانيين يعيشون ضمن دولة واحدة وحدود واحدة ومؤسسات واحدة، فإنهم غالباً ما يعيشون نفسياً داخل جمهوريات متعددة ومتوازية.

لكل جماعة روايتها الخاصة للتاريخ، وأبطالها، وذاكرتها الجماعية، ومصادر قلقها، وأحلامها ومخاوفها. ومن هنا يمكن الحديث عن «الجمهورية النفسية للطوائف»، وهي الجمهورية غير المرئية التي تحكم سلوك اللبنانيين السياسي أكثر مما تحكمه النصوص الدستورية.

وقد أشار المفكر المغربي محمد عابد الجابري إلى أن العصبيات التقليدية تصبح عائقاً أمام بناء الدولة الحديثة عندما تتحول إلى مرجعية تتقدم على مفهوم المواطنة. وما زال لبنان، بعد مرور قرن على قيام دولته، يعيش هذا التحدّي ذاته.

فالمواطن اللبناني غالباً ما يُعرّف نفسه من خلال جماعته قبل أن يعرّف نفسه من خلال دولته. وينظر إلى السياسة باعتبارها ساحة لحماية الجماعات أكثر من كونها وسيلة لبناء الصالح العام.

اقتصاد الزعامة

ومن رحم هذه الثقافة نشأت ظاهرة أخرى يمكن تسميتها «اقتصاد الزعامة».

فالزعامة في لبنان لم تعد مجرد تمثيل سياسي، بل أصبحت نظاماً اقتصادياً واجتماعياً قائماً بذاته. الوظيفة تمر عبر الوساطة. والخدمة العامة تمر عبر النفوذ. والفرص الاقتصادية ترتبط أحياناً بشبكات الولاء أكثر مما ترتبط بالكفاءة أو الاستحقاق.

في مثل هذا النظام يصبح ضعف الدولة مصلحة موضوعية للعديد من القوى النافذة، لأن الدولة القوية تنقل الولاء من الأشخاص إلى المؤسسات، بينما تقوم الزعامة التقليدية على إبقاء المواطن محتاجاً إلى الوسيط.

ومن هنا تتشكّل الحلقة المفرغة التي عاشها لبنان لعقود طويلة:

الدولة ضعيفة لأن الزعامات قوية.

والزعامات قوية لأن الدولة ضعيفة.

ولا أحد يملك الحافز الكافي لكسر هذه الحلقة لأنها تشكل أساس التوازن القائم.

من ازمة النظام الى أزمة الوعي

غالباً ما يُختزل النقاش اللبناني في كيفية تعديل النظام السياسي، بينما السؤال الأعمق يتعلق بطبيعة الإنسان السياسي الذي أنتجه هذا النظام.

لقد بيّن عالم السياسة بندكت أندرسون أن الأمم لا تقوم فقط على الجغرافيا أو المؤسسات، بل على بناء «خيال وطني مشترك» يشعر فيه الناس بأنهم جزء من مجتمع واحد ومصير واحد.

وربما تكمن المعضلة اللبنانية في أن الدولة نجحت في البقاء، لكنها لم تنجح بالكامل في إنتاج هذا الخيال الوطني الجامع.

ما زلنا نطالب بالمؤسسات بينما نمارس العصبية.

ونرفع شعار القانون بينما نبحث عن الاستثناء.

ونتحدث عن العدالة بينما نتردد في تطبيقها إذا مست جماعاتنا.

ولهذا فإن الإصلاح الحقيقي لا يبدأ من النصوص وحدها، بل من إعادة بناء الثقافة السياسية التي تحكم علاقتنا بالدولة وببعضنا البعض.

من جمهورية الطوائف

إلى جمهورية المواطنة

لقد أمضى لبنان قرناً كاملاً وهو يبحث عن التوازن بين الطوائف، لكن التحدي المطروح أمام القرن الثاني من عمر الجمهورية هو البحث عن التوازن بين حقوق المواطنين.

لقد كان القرن الأول قرن إدارة التعددية، أما القرن الثاني فيجب أن يكون قرن بناء المواطنة.

وكان القرن الأول قرن التسويات بين الزعامات، أما القرن الثاني فيجب أن يكون قرن العقد الاجتماعي بين اللبنانيين أنفسهم.

إن جمهورية المواطنة ليست مشروعاً لإلغاء الطوائف أو محاربة الخصوصيات الثقافية والدينية. على العكس، إنها الإطار الذي يحمي هذا التنوع ويمنحه شرعية الاستمرار من خلال دولة عادلة ومحايدة تجاه جميع أبنائها.

فالدولة الحديثة لا تلغي الهويات المتعددة، بل تنظمها تحت سقف هوية وطنية جامعة تجعل القانون المرجعية العليا للجميع.

عقد المواطنة اللبناني الجديد

إن الانتقال من جمهورية الطوائف إلى جمهورية المواطنة لا يتحقق بقرار سياسي أو بتعديل دستوري فحسب، بل يحتاج إلى تأسيس ما يمكن تسميته «عقد المواطنة اللبناني الجديد».

وهو عقد يقوم على أربع ركائز أساسية:

أولاً: أولوية القانون على العصبية.

ثانياً: أولوية الكفاءة على المحسوبية.

ثالثاً: أولوية المواطن على الجماعة.

رابعاً: أولوية الدولة على الزعامة.

هذا العقد لا يلغي التنوع اللبناني، بل يحرره من الخوف.

ولا يلغي الخصوصيات، بل يمنع تحويلها إلى أدوات صراع دائم.

ولا يستهدف الطوائف، بل يستهدف ثقافة الخوف التي تفصل بينها.

إن معركة لبنان في القرن الثاني من عمر دولته ليست معركة تعديل الدستور، بل معركة الانتقال من ثقافة الخوف إلى ثقافة الثقة، ومن الجمهورية النفسية للطوائف إلى الدولة الوطنية الجامعة، ومن اقتصاد الزعامة إلى اقتصاد الفرص والمؤسسات.

وعندما ينجح اللبنانيون في بناء هذا العقد الجديد، يكونون قد انتقلوا فعلاً من مرحلة إدارة الانقسام إلى مرحلة بناء الأمة، ومن جمهورية الطوائف إلى جمهورية المواطنة.

* دكتوراه دولة في الاقتصاد السياسي

لبنان خارج الوطن

رياض تلجة

منذ ما قبل تأسيس دولة لبنان الكبير شهد الوطن موجات من الهجرة إلى الخارج بحثا عن رزق لم يوفره له الكيان الجديد، أو حرية وأمان، حرم منها بعض الطوائف والكثير من المواطنين. أول هذه الهجرات كان إبّان الحرب العالمية الاولى تحت الحكم العثماني وما سُمّي بسفر برلك حين عانى السكان من نقص حادّ في المواد التموينية وتضييق الحريات فتوجه الكثير منهم إلى الأميركيتين ونجحوا في أعمالهم ورفعوا اسم لبنان عاليا عدا عن توفير الدعم الاقتصادي بضخ الأموال لمساعدة ذويهم أو للاستثمار.

تسارعت الأمور بعد الاستقلال حين شهد الوطن فترة من الاستقرار السياسي والاقتصادي أدّت إلى ذروة الازدهار في ستينيات القرن الماضي. لكن الاستقرار لم يدم طويلا حيث شهدت السبعينيات صراعات إقليمية أدّت إلى نشوب حرب أهلية ساهم سلاح المقاومة الفلسطينية والتجاذبات الخارجية في تأجيجها بالإضافة إلى تعرّض الصيغة السياسية للاهتزاز بحكم اعتماد الطائفية السياسية في صلب النظام. دامت هذه الحرب لسنوات طويلة والسؤال هنا: كيف استطاع لبنان أن يحافظ على بعض الاستقرار الاقتصادي والمالي؟؟ الجواب يأتي من ازدياد عدد المهاجرين وتحويل بعض أموالهم إلى المصارف في الوطن. والأهم هو التمويل الخارجي للحرب المستعرّة. مرة أخرى يعيش اللبناني من خارج الوطن. ثم انه بعد انتهاء الحرب في أوائل التسعينيات وبداية عهد رفيق الحريري تدفقت الأموال من دول الخليج وبدأ الاقتصاد يعتمد بشكل خاص على الموارد الريعية والاستدانة من الخارج (مؤتمر باريس ١ و٢ الخ) وإصدار سندات خزينة بمليارات الدولارات، من دون اعتماد خطة اقتصادية لإصلاح مواقع الخلل وتطوير النمو في الناتج المحلي، عدا عن استشراء الفساد في الطبقة الحاكمة في هذه الفترة، وانتفاء المساءلة وفصل السلطات، مما أوصلنا إلى نتائج كارثية. كان الترياق يأتي دائما من الخارج وقت اشتداد الأزمات. فبعد الانهيار المصرفي الكبير في أميركا في العام ٢٠٠٨، تدفقت أموال كثيرة إلى لبنان من مستثمرين هربا من أخطار الاستثمار في أميركا وأوروبا وطمعا بالفوائد المرتفعة وبالاستقرار المالي المصطنع الذي كان سائدا في القطاع المصرفي.

لم تدم الأمور طويلا على هذا الحال وراح الاقتصاد اللبناني يتحوّل إلى كيانات مالية متفككة منها ما هو خاضع لحزب الله أو لأمراء الطوائف من السياسيين الفاسدين وافتقاد المساءلة وتفاقم الفساد.

وفي العام ٢٠١٩ لم يجد حاكم مصرف لبنان الحل السحري لتفاقم أزمة الديون واهتزاز المصارف. فبدأت مرحلة التقهقر والانهيار السريع حين فَقَدَ أصحاب الودائع من اللبنانيين وغيرهم، معظم مدخراتهم لدى المصارف ووقعت الكارثة. مرة أخرى عاد لبنان يعيش خارج الوطن بهجرة الكفاءات إلى دول الخليج وغيرها، وأصبحت العائلات المقيمة في الوطن تعتمد، في تامين عيشها، على أبنائها خارج الوطن. وبذلك تفادينا الانهيار الاجتماعي الكبير وتفكك مؤسسات الدولة. وإلى يومنا هذا ما زلنا نعتمد على الخارج لإحياء الوطن. وفي بعض الأحوال يكون الالتحاق بالخارج سببا لتدميره.

نتيجة لعقود من السياسات الخاطئة وفشل الدولة بإصلاح الاقتصاد؛ فها هو لبنان اليوم يعيش حالة حرب مدمرة مع عدو شرس متوحش، هدفه الاحتلال والتوسّع في ظل انقسام داخلي حادّ. والسؤال هل سيبقى الوطن لبعيش من خارج الوطن أم سنتحوّل أوطانا لا يُعرف داخلها من خارجها أم أنه قد آن الأوان لان يحدث التغيير المطلوب لبناء وطن يعيش من داخل هذا الوطن؟؟؟

من إعلام العدو

عاموس هرئيل

تهديدات نتنياهو وكاتس كانت فارغة حتى قبل قرار ترامب

• مساء أمس، أوقف رئيس الولايات المتحدة دونالد ترامب، بحسب شهادته، هجوماً جوياً إسرائيلياً كان مخططاً له على ضاحية بيروت الجنوبية. وادّعى ترامب أنه، بتوجيه منه، سيبدأ وقف إطلاق نار متجدد بين إسرائيل وحزب الله، واتخذ الرئيس الأميركي هذه الخطوة، بعد أن هددت إسرائيل بشن هجوم على الضاحية، بينما هددت إيران بمهاجمة إسرائيل.

• صدرت التهديدات الإسرائيلية في أعقاب سلسلة متواصلة من هجمات الطائرات المسيّرة الانتحارية التي نفّذها حزب الله ضد قوات الجيش الإسرائيلي في الجنوب اللبناني. وكانت إسرائيل تأمل، عبر ممارسة الضغط على بيروت، بدفع حزب الله إلى الزاوية، وربما ربط التسوية في لبنان بوقف إطلاق النار الذي تلوح ملامحه بين الولايات المتحدة وإيران في الخليج الفارسي. أعلن ترامب أنه أجرى «مكالمة هاتفية فعالة» مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وأنه أدار «محادثة إيجابية غير مباشرة» مع حزب الله، قرّر الطرفان في أعقابها وقف إطلاق النار.

• وسبق إعلان ترامب تصعيد ملحوظ في المواجهة العسكرية في لبنان، كان يهدّد بجرّ الأطراف في الخليج إلى صدام متجدد أيضاً؛ وبعد ظهر أمس، أعلنت إيران وقف المفاوضات مع الولايات المتحدة، في محاولة لمنع توجيه ضربة إسرائيلية إضافية إلى حزب الله. ومع توسيع المناورة البرية إلى ما وراء نهر الليطاني في القطاع الأوسط، يواصل الجيش الإسرائيلي إحصاء قتلاه؛ قُتل ستة جنود في الخدمة الإلزامية وأصيب عشرات آخرون في ستة حوادث منفصلة خلال الأيام العشرة الأخيرة، وكان معظمهم ضحايا لطائرات مسيّرة انتحارية.

• وعلى الرغم من أن حزب الله انسحب بالتدريج من الساحة التي سيطرت عليها الفرقة ٣٦، فإنه ردّ على تقدّم قوات الفرقة بزيادة نطاق هجمات الطائرات المسيّرة أكثر تعقيداً بكثير، لأن الطائرات المسيّرة التي يشغّلها حزب الله تصيب القوات الموجودة داخل الشريط، ومن الصعب جداً اعتراضها عندما تعبر الحدود إلى داخل الأراضي الإسرائيلية. وباستثناء السيطرة التكتيكية على مرتفعات علي الطاهر وقلعة الشقيف في اتجاه منطقة النبطية المجاورة، من الصعب رؤية أي قيمة عسكرية خاصة لاحتلال القلعة. في هذه المرحلة، لا يبدو كأن هناك رابطاً حقيقياً بين التحركات الميدانية وبين الهدف غير الواضح تماماً للحرب برمتها. وما يبرز بصورة خاصة هو الانفصال بين ما يجري على الأرض وبين تصريحات صانعي القرار.

• لا تشارك قوات كبيرة في العملية الجارية في لبنان، خلافاً للانطباع الذي يجري السعي لترسيخه بشأنها؛ فهناك فرقتان تعملان في الميدان، هما ٣٦ و٩١ (وأعلن الجيش الإسرائيلي خروج قوات الفرقة ١٤٦)، ويعمل تحت إمرة كل فرقة عدد من فرق القتال اللوائية، ومعظم هذه القوات قوات نظامية؛ أمّا قوات الاحتياط الموجودة في لبنان الآن، فعددها قليل جداً. وعلى الرغم من الخطاب التصعيدي، لا يدور الحديث حول عملية كبيرة على نحو خاص، بغض النظر عن الابتهاج المصطنع لنتنياهو، الذي يعرف هذه التفاصيل كلّها جيداً من دون شك. ويقول كبار المسؤولين في الجيش الإسرائيلي، وليس المرة الأولى، إن وضع حزب الله أسوأ مما يبدو عليه في الخارج، وأن استمرار الضغط العسكري ربما يفضي إلى نتائج إضافية في الأيام القريبة المقبلة. يمكن أن يكون هذا صحيحاً، لكن يجب أن نتذكر عدد المرات التي سمعنا فيها مثل هذه التوقعات المتفائلة (بما في ذلك خلال سنوات الحزام الأمني في التسعينيات)، والتي لم تتحقق بالكامل. إن ميزان القوى بين الطرفين واضح، وكذلك ضعف حزب الله والأضرار التي لحقت به، لكن الحقيقة هي أن الحزب كشف نقطة ضعف لدى إسرائيل (وهي ضربات المسيّرات)، وهو يستغلها إلى أقصى حدّ ممكن.

• والجدير أيضاً مراقبة ما يحدث في ساحات أُخرى، ففي الأيام الأخيرة تصاعدت الاستفزازات التي يقوم بها ناشطو اليمين المتطرف في المسجد الأقصى. هذا الأسبوع، التقطوا صوراً لأنفسهم، وهُم يرفعون الأعلام الإسرائيلية بالقرب من قبة الصخرة؛ كذلك دعا الحاخام شموئيل إلياهو إلى إقامة كنيس في الحرم. وفي مناسبتين سابقتين؛ في سنة ٢٠٢١ (خلال عملية حارس الأسوار)، وسنة ٢٠٢٣

إغلاق الطرقات والجنازات

• مساء أمس، سُمح بنشر اسم النقيب أوري يوسف سيلفستر، البالغ من العمر ٣٠ عاماً، وهو طبيب كتيبة في لواء غفعاتي، قُتل في إثر إصابة بطائرة مسيّرة انتحارية، وبعد ظهر أمس، شُيع قتلى الحوادث السابقة في لبنان، وفي أشكلون، أقيمت جنازة الرقيب أول ميخائيل تيوكين، وهو مقاتل في وحدة الاستطلاع التابعة للواء غفعاتي، قُتل يوم السبت نتيجة إصابة بطائرة مسيّرة انتحارية بالقرب من قلعة الشقيف؛ أمّا في المقبرة العسكرية في روش هاعين، فجرى دفن الرقيب أول آدم تسرفاتي، وهو مقاتل في وحدة ماغلان الخاصة، قُتل في حادثة مشابهة خلال ليلة الأحد - الإثنين.

• وبثّت الإذاعة خلال نشرة أخبار الظهيرة تحذيراً للجمهور صادراً عن بلدية رأس العين، يفيد بإمكان حدوث تأخيرات في الوصول إلى جنازة بسبب تظاهرات متوقعة قد تشمل إغلاق طرقات في المنطقة. وكان المستعمون قادرين فعلاً على تخمين بقية القصة بأنفسهم: إنها تظاهرات للحريديم، الذين يغلي غضبهم لأن الحكومة، التي منحتهم أكثر مما منحتهم إياه أيّ حكومة سابقة، ما زالت تتباطأ في تمرير الترتيب الذي سيتيح لهم التهرب الكامل من التجنيد، تحت غطاء القانون.

المصدر: هآرتس

اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

كلمة ونُص

فوضى عنكبوتية في سماء بيروت!

عبد الفتاح خطاب

- ذكرى مرور سبع سنوات على المقولة الخالدة للنائب حسن فضل الله: أمتلك مستندات تؤدي إلى محاسبة رؤوس كبيرة!

- حسبنا الله: بعض قومنا لا يقرأ، وإن قرأ فلا يفهم، وإن فهم فلا يستوعب، وإن استوعب فلا يُطبّق!

- في عصر إعلام الإثارة والفضائح... يُحجر على الحكماء وتتنافس المنابر على استضافة السفهاء!

- اشتقنا لتنظيرات مي خريش، ونتعات ماريو عون، وعنتريّات زياد أسود!

- الشبكات العنكبوتية المتشابكة التي تغطّي سماء شوارع بيروت (أسلاك كهرباء اشتراك ودولة، ونت، وتلفون، وستالايت، وكاميرات مراقبة، وحتى نباريش مياه)... لو رجع توماس إديسون بنفسه، ما رح يعرف يفرّق بين الحامي والبارد، ولا بقدر يفصل سلك عن سلك!

- يُنصح بتناول حبوب معالجة الصداع قبل مشاهدة برامج التحليل السياسي والاقتصادي والاستراتيجي والعسكري، وحبوب معالجة حموضة المعدة والقيء بعدها!

- نظرية اللعب على شفير الهاوية (Brinkmanship) هي استراتيجية تدفع بالصراع إلى أقصى درجات التصعيد، حيث يعمد أحد الأطراف إلى التلويح بأسوأ الخيارات لإجبار خصمه على التراجع أولاً وتقديم تنازلات، معتمداً على افتراض «عقلانية» الطرف الآخر وخوفه من الكارثة.

- إنّا لفي زمنٍ لِفرْط شذوذه... مَنْ لا يُجَنْ به فليس بعاقلِ! (الشاعر العراقي أحمد الصّافي النجفي)

يوم دموي في الجنوب وغارات تطال سيارات ومراكز إسعاف وإنذارات جديدة للعدو الاسرائيلي بالتزامن مع حراك لوقف النار

شهد جنوب لبنان، أمس، يوماً دموياً جديداً مع اتساع رقعة الغارات الإسرائيلية وعمليات الاستهداف المباشر التي طالت سيارات مدنية ومنازل ومراكز إسعاف ومحيط مستشفيات، بالتزامن مع تصعيد ميداني متبادل على جانبي الحدود. وترافق ذلك مع سلسلة إنذارات إسرائيلية لسكان عدد من البلدات الجنوبية، فيما استمرت الإعتداءات الجوية والمدفعية مخلفةً شهداء وجرحى وأضراراً واسعة في الممتلكات والبنى التحتية.

استهداف سيارة في خلدة

استهدفت مسيَّرة إسرائيلية في منطقة خلدة على مفرق دوحة الحص سيارة من نوع رابيد لم يسفر عن وقوع اصابات بعد ان تمكن السائق من الخروج من السيارة ، وسبقه استهداف في منطقة سينيق في صيدا لم يسفر عن وقوع اصابات .

وشنت الطائرات المعادية غارة على بلدة ميفدون وغارتين على بلدة شوكين، وغارة بين كفرصير وقاعقعية الجسر، وقصفت مدفعية العدو وبشكل مركّز اطراف بلدات كفرتبنيت، ميفدون، النبطية الفوقا، جبشيت وعبا.

فيما اعلن جيش العدو الإسرائيلي عن اعتراض صاروخين عبرا من لبنان إلى إسرائيل ، فيما واصل غاراته وتفجيراته جنوبا.

تعرضت مدينة النبطية عصر أمس لغارة استهدفت منطقة بئر القنديل ودمرت مبنى في محيط قرية السنافر وافيد عن استشهاد شخصين من التابعية البنغلاديشية.

وقد أنذر الجيش الإسرائيلي سكان بلدات أرزي، ومزرعة كوثرية الرز، والزرارية بضرورة إخلاء منازلهم فورًا والتوجه إلى شمال نهر الزهراني.

كما وجّه أدرعي في منشور آخر انذارا عاجلا الى سكان لبنان المتواجدين في البلدات والقرى التالية: جباع، حومين الفوقا، اركي.

وأعقبه إنذار جديد جاء فيه: «إنذار عاجل إلى سكان لبنان وتحديدًا سكان الخرايب. في ضوء قيام حزب الله الارهابي بخرق اتفاق وقف اطلاق النار واستهدافه للجبهة الداخلية الاسرائيلية يضطر جيش الدفاع للعمل ضده بقوةً لا سيما في مناطقكم. جيش الدفاع لا ينوي المساس بكم. ندعو سكان المبنى المحدد بالأحمر في الخريطة المرفقة والمباني المجاورة له: أنتم تتواجدون بالقرب من مبنى يستخدمه حزب الله ا. حرصًا على سلامتكم عليكم اخلاء المباني فورًا والانتقال إلى شمال نهر الزهراني. البقاء في منطقة المبنى المحدد يعرضكم للخطر».

استمرار الغارات

في المستجدات الميدانية، استهدفت الغارات كوثرية الرز وعربصاليم وشوكين وشحور وأرزي والزرارية والغندورية وميفدون وديرعامص وطيرفلسيه وفرون ومحيط مقام النبي حزقيل في بلدة بلاط ومنزلا تم تهديده في الخرايب.

ونفذ العدو الاسرائيلي تفجيرين في بلدتي بلاط ودبين في قضاء مرجعيون في حين سجّل قصف مدفعي إسرائيلي على بلاط .

الصليب الأحمر ينقل الجندي الشهيد بعد استهدافه

الدمار في النبطية

وأفاد مراسل اللواء في النبطية أن المسعف في فريق جمعية «الرسالة» للإسعاف الصحي - عربصاليم، علي سلمان نضر استشهد في غارة لمسيّرة على حي العين في بلدته عربصاليم. كما استهدفت غارة أخرى حي اللبابنة في البلدة.

واستهدفت غارة من مسيَّرة سيارة رابيد على طريق دير الزهراني قضاء النبطية ما أدى الى سقوط جريح كما استهدفت غارة ليلا سيارة على طريق صديقين - قانا وسقوط شهيدين، كما استهدفت غارة من مسيَّرة دراجة نارية في بلدة تبنين ما أدى الى استشهاد شخص.

كما شن الطيران الاسرائيلي ست غارات استهدفت محيط مقام النبي حزقيل في بلدة بلاط. وصباحا شملت الغارات الاسرائيلية: كفرتبنيت قرب مركز الجيش اللبناني - تحت تلة علي الطاهر، أرزون، والبازورية، المعمورة، بلاط، صديقين وعدشيت ومحيط تعاونية «رمال» في مرج حاروف-النبطية وصديقين ومحيط حسينية بلدة عدشيت والغندورية وفرون والزرارية وكوثرية الرز وأرزي وقدموس وبرج رحال. فيما طاول قصف إسرائيلي بالقنابل الحارقة بلدة الحنية في قضاء صور.

الى ذلك، عُثر على جثمان ضحية من التابعية السريلانكية في بلدة حبوش، بعدما شاهده أحد المواطنين أثناء مروره في المنطقة. وكانت الضحية قد فقدت إثر غارة نفذتها مسيّرة اسرائيلية استهدفتها يوم أمس.

ونفذت مسيّرة معادية غارة بصاروخ موجه مستهدفة سيارة رابيد على اوتوستراد دير الزهراني - حبوش ،وافيد عن وقوع اصابة،كما شن الطيران الحربي المعادي غارة على منطقة المعبر في بلدة كفرتبنيت.

وبعد منتصف ليل الثلاثاء الاربعاء شنت الطائرات الحربية الاسرائيلية غارةً على بلدة دير قانون - رأس العين في قضاء صور، وأفيد بأن الطيران أغار ليلا على مجدل سلم.

وأعلن الدفاع المدني في جنوب لبنان للجزيرة عن سقوط ٦ شهداء في غارتين من مسيّرتين إسرائيليتين على منطقة الحوش في قضاء صور.

تعرض فريق من الدفاع المدني قي الهيئة الصحية الاسلامية في بلدة زبدين لاستهداف من مسيّرة معادية بغارة اثناء قيامهم بواجبهم الانساني في نقل الاصابات من غارة سابقة في البلدة، وافيد عن وقوع اصابات في صفوف المسعفين.

كما أفاد الزميل وهبي بأن المواطن حسن صفاوي (من النبطية) استشهد في غارة شنت من مسيّرة معادية على محلة بئر القنديل في مدينة النبطية.

كما استشهد المسعف في الهيئة الصحية الاسلامية يحيى عياش (من بلدة حاروف) في غارة شنتها مسيّرة معادية على فريق اسعاف للهيئة كان يقوم بواجبه الانساني في اسعاف ونقل جرحى من بلدة زبدين اثر غارة معادية على البلدة

واصدرت الهيئة البيان التالي:

أدّى استهداف نفّذه العدو الإسرائيلي لطاقم من الدفاع المدني – الهيئة الصحية الإسلامية أثناء قيامه بواجباته الإنسانية في إسعاف ونقل جرحى من بلدة زبدين، إلى ارتقاء مسعف شهيد وإصابة مسعف آخر بجروح. كما أسفر الاستهداف عن استشهاد جريحين مدنيين كانا داخل سيارة الإسعاف أثناء عملية نقلهما لتلقي العلاج. ويأتي هذا الاعتداء في سياق الاستهداف المتكرر للفرق الإسعافية والإنسانية أثناء تأدية مهامها، في انتهاك واضح للأعراف والقوانين الدولية التي تكفل حماية العاملين في المجال الإنساني والطبي. نسأل الله الرحمة للشهداء والشفاء العاجل للجرحى، ونجدد التأكيد على استمرار فرقنا في أداء واجبها الإنساني والوطني رغم المخاطر والتحديات.

وعملت فرق الاسعاف على نقل جثمان شهيدة من التابعية البنغلاديشية من بلدة حبوش بعدما استهدفتها مسيّرة معادية بغارة امس وعثر عليها اليوم.

وقرابة الخامسة والنصف عصر أمس تعرضت بلدة ارنون لغارة جوية ، وغارة على بلدة عدشيت.

وتعرضت احراج علي الطاهر لقصف مدفعي متقطع ، وطاول القصف بلدة شوكين

الجيش

واستهدف العدو الاسرائيلي آلية للجيش اللبناني مما أدى الى إصابة ضابط وعسكري بجروح.

وأعلنت قيادة الجيش، أنه بتاريخ ٣ /٦ /٢٠٢٦، استهدفت مسيّرة إسرائيلية معادية آلية للجيش على طريق دير الزهراني - النبطية، ما أدى إلى إصابة ضابط وعسكري بجروح، يأتي ذلك في سياق الاستهداف المتعمّد لعناصر الجيش وآلياته ومراكزه.

ولفتت القيادة في بيان، الى أن «ذلك يتزامن مع الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على لبنان، ولا سيما الجنوب، الأمر الذي يؤدي إلى سقوط شهداء وجرحى بين المدنيين والعسكريين، ووقوع دمار واسع في الممتلكات والبنى التحتية، في ظل العمليات العدائية المنهجة الرامية إلى تهجير السكان من قراهم وبلداتهم، ما يُظهر الأهداف الحقيقية وراء تصعيد الاعتداءات الإسرائيلية».

حزب الله

في المقابل، أعلن «حزب الله» في بيان ان «المقاومة الإسلامية، استهدفت تجمّعا لجنود جيش العدو الإسرائيلي في بلدة البيّاضة، بصلية صاروخية .

شهداء العدوان الإسرائيلي

وصدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن أن غارة العدو الإسرائيلي على بلدة الحوش قضاء صور أدت إلى ٦ شهداء من بينهم أربعة سوريون واثنان فلسطينيان.

كما صدر عن المركز بيان آخر، أعلن عن «٥ ضحايا و٤٨ جريحا من بينهم طبيب وعاملون صحيون في مستشفى تبنين، جراء غارات شنها الجيش الإسرائيلي من منتصف ليل الاثنين الثلثاء حتى الثامنة مساء، من ضمن عدوانه المتواصل وغاراته الكثيفة، وذلك وفق التالي:

- برج الشمالي: ضحيتان من بينهم طفل و٣٢ جريحا من بينهم ٤ فلسطينيو الجنسية إحداهم طفلة.

- عبا: ٣ ضحايا و٥ جرحى من بينهم سيدة وجريح سوري الجنسية.

- تبنين: ١١ جريحا من بينهم طبيب و٥ موظفين من مستشفى تبنين الحكومي الذي تعرض لأضرار في حلقة إضافية من مسلسل الاعتداءات التي ينفذها الجيش الإسرائيلي على المستشفيات والمراكز الصحية ناقضا كل الأعراف والقوانين الدولية».

وصدر بيان أعلن «أن العدو الإسرائيلي استهدف بشكل مباشر سيارة إسعاف لجمعية الرسالة ما أدى إلى استشهاد اثنين من المسعفين وإصابة ثالث بجروح خطرة جدا استدعت نقله لغرفة العمليات».

أضاف:«إن هذا النهج اللاإنساني والهمجي الذي يعتمده العدو الإسرائيلي يشكل وصمة عار لما يجسده من ازدراء للقانون الدولي الإنساني الذي أكد على حماية العاملين.

وناشدت الوزارة الهيئات الدولية وكل من بقي له ضمير إنساني رفع الصوت عاليا لوضع حد لهذه الاستباحة الممنهجة».

وقال مركز جمعية «الرسالة» في بلدة الزرارية، ان حصيلة الغارة النهائية على الزرارية أدت الى مقتل شخص واصابة آخر، واصابة مسعفين تابعين لـ«الرسالة - الزرارية»، في محيط الغارة باصابات طفيفة.

أطباء بلا حدود

أعلنت منظمة «أطباء بلا حدود» في بيان، إدانتها الغارة الجوية الإسرائيلية التي استهدفت مساء الأول من حزيران محيط مستشفى جبل عامل في مدينة صور، والذي تدعمه المنظمة، مشيرة إلى أن الهجوم أسفر وفق وزارة الصحة اللبنانية عن مقتل ٤ أشخاص وإصابة ١٢٧ آخرين، بينهم ٣٩ من العاملين في المستشفى، بعضهم بحال حرجة داخل العناية المركزة، مع ترجيح ارتفاع الحصيلة مع استمرار عمليات البحث تحت الأنقاض.

وأوضحت المنظمة أن الغارة تسببت بأضرار جسيمة في المستشفى شملت أقسام المرضى والأشعة والعناية الفائقة، إضافة إلى تضرر غرفة العمليات، ما اضطر الطواقم الطبية إلى نقل عدد من المرضى بشكل عاجل إلى أقسام أكثر أماناً. كما أشارت إلى تعرض محيط مستشفى حيرام قبل يوم واحد لغارة مماثلة أدت إلى إصابة ١٣ من العاملين الصحيين.

وأكدت «أطباء بلا حدود» أن هذه الهجمات تعكس إخفاقاً خطيراً في حماية المرافق الطبية والعاملين في القطاع الصحي، داعية إلى ضمان حماية المدنيين واستمرار الوصول إلى الرعاية الطبية المنقذة للحياة.

إيلا واوية

أعلنت المتحدثة باسم الجيش الإسرائيلي إيلا واوية، رصد عشرات العناصر التابعة لحزب الله داخل الحي المسيحي في مدينة صور جنوب لبنان، موجهاً تحذيراً لسكان المنطقة ومهدداً باتخاذ إجراءات عسكرية في حال استمرار ما وصفه بالنشاط داخل الحي.

وقال الجيش الإسرائيلي، في بيان، إن إنذار الإخلاء الذي أصدره الأسبوع الماضي لمناطق في مدينة صور لم يشمل الحي المسيحي، لكنه ادّعى أن قواته رصدت خلال الفترة الأخيرة نشاطاً لعناصر من حزب الله داخل المنطقة.

وأضاف البيان أن الجيش الإسرائيلي يعتبر أن حزب الله ينشط داخل مناطق مسيحية اعتقاداً منه بأنها تشكل «ملاذاً أكثر أماناً»، وفق تعبيره.

كما وجّه الجيش الإسرائيلي رسالة إلى سكان الحي المسيحي في صور دعاهم فيها إلى المطالبة بإخراج عناصر حزب الله من المنطقة، على حد زعمه، محذراً في الوقت نفسه من أنه قد يصدر تعليمات بإخلاء الحي ويتخذ إجراءات عسكرية إذا استمر هذا النشاط.

ولم يصدر حتى الآن أي تعليق رسمي من حزب الله أو من الجهات اللبنانية المعنية بشأن هذه المزاعم الإسرائيلية.

وقال وزير دفاع إسرائيل يسرائيل كاتس أنّ اسرائيل ستهاجم الضاحية معقل حزب الله إذا استمرت الهجمات علينا.

وأضاف: «لن نقبل بقصف الشمال دون رد قوي على ضاحية بيروت».

وأشار إلى أن «نشاط الجيش داخل لبنان سيستمر في جميع الأحوال».

ولفت الى ان «الولايات المتحدة تبنّت معادلاتنا الجديدة وأبلغت بها حكومة لبنان»، مضيفا: سيتضح في الأيام المقبلة إذا ما كان القصف على الشمال سيتوقف أو سيستمر فنبدأ بمهاجمة الضاحية.

وقالت الخارجية الإسرائيلية: رغم تجديد إعلانات وقف إطلاق النار أمس يواصل حزب الله انتهاكه وهذه الانتهاكات المستمرة لوقف إطلاق النار غير مقبولة.

ترامب منزعج

وأعرب الرئيس الاميركي دونالد ترامب عن قلقه من الصراع المستمر بين اسرائيل ولبنان مشيرا الى انه يسعى لإنهائه.

وقال:«شعرت بالانزعاج من استمرار نتنياهو في القتال مع لبنان».

وأكد أنه وصف نتنياهو بأنه «مجنون تماما» خلال مكالمة هاتفية محتدمة. وأضاف:«تحدثت مع نتنياهو بنبرة غاضبة».

ورداً على سؤال عمّا إذا كان نتنياهو قد خدعه لجرّه إلى الحرب مع إيران، قال ترامب:» أنا من بدأها،لأننا لا نستطيع السماح لهم بامتلاك سلاح نووي. لم تكن لتبقى هناك إسرائيل لولا وجودي».

وأعلن ترامب عبر تروث سوشيال، ان ايران وافقت على عدم الحصول على سلاح نووي، وان الوضع مع ايران يتطور بسرعة وسيكون جيداً جداً، وأضاف: هناك من يقول ان الزعيم الايراني مجتبى خامنئي يعطي موافقته في المحادثات. كما لفت ترامب الى ان اسعار البنزين ستنخفض عند انتهاء حرب إيران.

وقال ترامب انه قد يلتقي مع الزعيم الايراني في مرحلة ما.

الرابيد المستهدف على اتوستراد حبوش

طائرة مساعدات كويتية وصلت إلى لبنان وعلى متنها ٤٠ طناً من المواد المتنوعة

شحنة المساعدات الكويتية التي وصلت مساء أمس الى بيروت

وصلت إلى مطار رفيق الحريري الدولي ليل أمس طائرة إغاثية كويتية وعلى متنها ٤٠ طنا من المواد المتنوعة.

وكان في استقبال الطائرة على أرض المطار سفير الكويت لدى لبنان محمد الشرجي مع القائم بأعمال سفارة الكويت المستشار عبدالعزيز الدلح، ورئيس الصليب الأحمر اللبناني الدكتور انطوان الزغبي. وقال السفير الشرجي ، إن القيادة الكويتية سارعت إلى مساعدة لبنان في ظل ما يشهده من اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي الآثمة والسافرة التي أدت إلى موجات نزوح كبيرة من المناطق المتضررة.

بدوره، توجه الزغبي بالشكر إلى دولة الكويت قيادة وشعبا، لتلبية النداء وتقديم يد العون للبنان، مؤكدا أن «الكويت عبر الهلال الأحمر دائما في الماضي كما في الحاضر تقف إلى جانب الشعب اللبناني».

من جهته، ذكر رئيس مجلس إدارة «الهلال الأحمر» خالد المغامس، في تصريح مماثل، أن الرحلة الإنسانية تأتي تجسيدا لتوجيهات القيادة الحكيمة واستمرارا للدور الإنساني الريادي للكويت في مساندة الأشقاء والدول المتضررة جراء الأزمات والكوارث. وأوضح أن الشحنة الإغاثية تضمنت مواد غذائية أساسية تهدف إلى دعم الاحتياجات المعيشية العاجلة، إلى جانب مواد إيوائية ومعيشية شملت خياما و«طرابيل» بلاستيكية وحصائر وبطانيات، مشددا على أنها تعكس سرعة الاستجابة الإنسانية لدولة الكويت، وحرصها الدائم على الوقوف إلى جانب الأشقاء في مختلف الظروف.

الحجار عرض ومنيمنة أوضاع الجالية في الإمارات والتقى وفوداً

الوزير الحجار مستقبلاً السفير طارق منيمنة

استقبل وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، في مكتبه أمس، سفير لبنان في الإمارات العربية المتحدة طارق منيمنة، وخلال اللقاء، تم عرض الأوضاع العامة والمستجدات في لبنان والمنطقة، إضافة إلى شؤون الجالية اللبنانية في الإمارات.

كما التقى نقيب أصحاب محطات المحروقات في لبنان جورج البراكس مع وفد من المجلس التنفيذي للنقابة، وتم التداول في أوضاع القطاع والتحديات التي يواجهها، في ظل الظروف الراهنة.

واستقبل ايضا وفدا من أصحاب الشاحنات والآليات العاملة على المازوت، في حضور رئيس مصلحة تسجيل السيارات والآليات العميد نزيه قبرصلي، واستمع إلى مطالبه.

هل تحوَّل مطعم دبيبو المهجور إلى وكر للمشبوهين؟

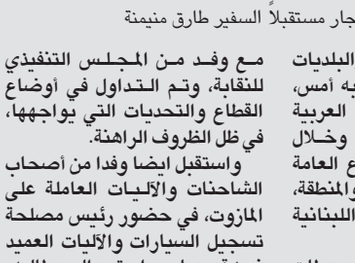

مدخل المطعم بعد إحداث ثغرة في مدخله

ناشد العابرون من امام مطعم دبيبو المقفل في الروشة الاجهزة الامنية بضرورة التدخل لوقف الممارسات التي تحصل داخل انشاءات المطعم بعدما تم إحداث ثغرات في شباك المدخل وتواجد اشخاص مشبوهون يحملون مسدسات ويتعاطون الممنوعات.

وطالب المواطنون بضرورة اعادة تصليح المدخل لمنع دخول هؤلاء المشبوهين كون العابرين المشاة يخشون المرور ويضطرون لترك الرصيف والنزول الى الشارع الاسفلتي خوفا من ان يتعرض لهم مَنْ هم داخل المطعم.

مطارنة الروم الكاثوليك: إذا غرق الوطن فإن أحدا لن ينجو

المطران العبسي مترئساً الاجتماع

ترأس بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الملكيّين الكاثوليك يوسف العبسي الاجتماع الشهري للمطارنة والرؤساء العامّون والرئيسات العامّات في المقر البطريركي في الربوة.

وتداول الآباء في الشؤون الرعويّة والاجتماعيّة الطارئة ، في ظل التطورات المتسارعة التي تهدد الوطن من جوانبها كافة.

وفي نهاية المداولات اصدر المجتمعون بيانا جاء فيه:

«أوّلا: اطلع صاحب الغبطة المجتمعين على مجريات القمة الروحية التي كان قد شارك فيها امس وما تم التطرق اليه في الخلوة التي حصلت على هامش اللقاء ، وشدد في المناسبة على ان الدور المطلوب في هذه المرحلة هو تحكيم العقل والتحلي بالحكمة على اعتبار انه اذا غرق لبنان فان احدا لن ينجو ، واذا ضاع قد لا نتمكن من ايجاده.

ثانيًا: توقف السادة الاساقفة عند تصاعد حدة الحرب وما تخلفه من الشهداء والضحايا والجرحى، وقد تخطى عددهم عشرات الالاف والدمار الشامل الذي طاول بعض الادیار والكنائس والمراكز التعليمية والصحية وفرق الاسعاف ، فضلا عن اعمال التجريف الهمجي التي تسوي القرى بالارض وخاصة في ابرشيتي صور ومرجعيون. وهم يروا ان التوقف عن مثل هذه الاعمال يتطلب من الجميع الاتفاق على استراتيجية موحدة حول المفاوضات الجارية ، والوقوف الى جانب رئيس الجمهورية في مساعيه الرامية الى وقف الحرب والانسحاب من الجنوب ، ودعم الجيش اللبناني والشرعية .

ثالثا: يشدد السادة المطارنة على تحييد المدنيين في الحي المسيحي بمدينة صور، ووضعه تحت حماية الجيش اللبناني، مع دعوة المجتمع الدولي لمنع استهداف السكان أو تهجيرهم، مؤكدين أن أمن وكرامة أهالي صور، مسيحيين ومسلمين، أولوية وطنية وأخلاقية.

رابعا: ننبه المجتمعون من النتائج السلبية لتصاعد حدة الخطاب الطائفي، ومما يحصل من استفزازات في بعض المناطق وهم يدعون الى تحكيم العقل والتحلي بالحكمة وتعميم ثقافة التسالح والمحبة ، ولنجعل من وطننا وطنا للحياة .

خامسا: وفي الختام ، هنأ المجتمعون جميع المؤمنين بحلول عيد الجسد المقدس وخصوا بالذكر ابناء مدينة زحلة والجوار آملين ان تحمل معاني العيد السامية المحبة والسلام للبنان والمنطقة».

محافظ بيروت بحث مع وفد نيابي بولندي النزوح

استقبل محافظ مدينة بيروت القاضي مروان عبود، في مكتبه بالقصر البلدي، سفيرة جمهورية بولندا في لبنان ألكساندرا بوغوفسكا، يرافقها وفد نيابي بولندي برئاسة ياروسواف كرايفسكي، وضم خمسة نواب يمثلون عدداً من المدن البولندية.

خلال اللقاء، ووفق بيان دائرة العلاقات العامة في بلدية بيروت، «جرى عرض للأوضاع العامة في مدينة بيروت، وبحث سبل تعزيز التعاون بين العاصمة اللبنانية والمدن البولندية في مختلف المجالات، ولا سيما من خلال تبادل الخبرات والتجارب البلدية، وإقامة مشاريع تسهم في تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين وسكان المدينة وتعزيز التنمية المحلية.

كما تناولت المباحثات التحديات التي تواجه مدينة بيروت في ظل أزمة النزوح، وسبل دعم جهود محافظة بيروت للاحتياجات المتزايدة، بما يساهم في تخفيف الأعباء عن سكان العاصمة وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات .

الأسعد بحث مع وفد فلسطيني أوضاع المخيمات

استقبل سفير دولة فلسطين الدكتور محمد الأسعد وفداً فلسطينياً في مقر السفارة، بحضور مدير العلاقات العامة في السفارة سمير أبو عفش، وبمشاركة عدد من ممثلي الاتحادات واللجان الشعبية في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان، حيث جرى البحث في أوضاع اللاجئين والتحديات التي تواجههم في ظل الظروف الراهنة.

وأكد الأسعد أن سفارة دولة فلسطين تواصل أداء واجبها الوطني والإنساني تجاه أبناء الشعب الفلسطيني في لبنان، من خلال متابعة القضايا المعيشية والاجتماعية والوطنية، والعمل على تلبية احتياجات أبناء المخيمات ضمن الإمكانات المتاحة. وأشار إلى الدور الذي تضطلع به السفارة في مواكبة تداعيات الأوضاع الصعبة الناتجة عن الحرب الأخيرة، والتنسيق المستمر مع الجهات الرسمية اللبنانية بما يساهم في تعزيز صمود اللاجئين وتحسين أوضاعهم.

وشدد على أن أبناء المخيمات يشكلون جزءاً أساسياً من المشروع الوطني الفلسطيني، وأن خدمة اللاجئين وصون كرامتهم تبقى أولوية دائمة، داعياً إلى تعزيز وحدة الموقف الفلسطيني وتكامل الجهود بين مختلف القوى والمؤسسات.

«طيران الشرق الأوسط»: الاتهامات الزائفة بحقنا تجاوزت الخطوط الحمر وليس مسموحاً استعمال قضايا الأمن والسلامة لحسابات خاصة

أعلنت شركة «طيران الشرق الأوسط – الخطوط الجوية اللبنانية» في بيان، «اثر نشر بعض وسائل الاعلام تقريرا حول كتاب اتحاد نقابات الطيارين الدوليين IFALPA التي تنتسب اليها نقابة الطيارين اللبنانيين، والذي ينتقد استمرار عمليات الشركة خلال الحرب ودعم العاملين في الطيران المدني حاليا ليتمكنوا من الاستمرار في أداء واجباتهم، اضافة الى انتقاد استمرار عمليات الشركة خلال فترات الحرب ووصف هذا القرار بأنه لا يغتفر وليس عملا بطوليا UNCONSCIONABLE،ان هذا القرار متخذ من قبل الحكومة اللبنانية بمشاركة الشركة والطيران المدني اللبناني بعد الحصول على تطمينات دولية بإبقاء المطار خارج منطقة الصراع».

وقالت: «إذا أردنا أخذ مخاطر صفر علينا أن نوقف عمليات الشركة، وتماشيا مع سياسة تحديد المخاطر المدروسة نأخذ في أولوياتنا الحفاظ على سلامة الطيارين والطواقم والركاب، وعلى ابقاء هذا المرفق الجوي قيد العمل نظرا لحاجة لبنان الماسة الى ابقاء المطار مفتوحا. ويفسر ذلك وكأنه دعوة من تلك النقابات الى فرض حصار جوي مدني على لبنان ووقف عمليات الشركة».

ولفتت الى أن «الطيارين اللبنانيين أثبتوا تفانيهم واخلاصهم في خدمة بلدهم خلال تلك الفترات العصيبة، بالرغم من المواقف السلبية لنقابة الطيارين اللبنانيين المتخذة لأسباب شخصية غير مهنية ولتحقيق أنواع مختلفة من المكاسب».

وأكدت أن «اجراء أنشطة الرقابة والتدقيق الفني والتقني في عمليات الشركة خلال الأسبوعين المنصرمين، من قبل الطيران المدني اللبناني، هو اجراء سنوي كان مجدولا منذ زمن بعيد وليس له علاقة بالكتاب المذكور، وقد أتت نتائجه لتضحض هذه الادعاءات التي ساقتها تلك النقابات المحلية والدولية ضد الشركة، وهي تؤكد نتائج التدقيق الذي أجري في الشركة سابقا من قبل مؤسسات عالمية وأعطيت الشركة بنتيجتها أرفع التصنيفات في مستوى السلامة «Matured Airline».

وشددت الشركة على أن «الاتهامات الزائفة التي تسوقها تلك النقابات تجاوزت الخطوط الحمر، فليس من المسموح استعمال شعارات وقضايا الأمن والسلامة من أجل حسابات خاصة ولجعل بعض أعضاء تلك النقابات بمنأى عن المساءلة وفوق أنظمة الشركة ومتطلبات التدريب والسلامة».

وأوضحت أن «وصف اجراءات التدريب والتأهيل لبعض الطيارين في الشركة بالاجراء الانتقامي هو بعيد كل البعد عن الواقع، فابتداء من أول العام ٢٠٢٥ وحتى تاريخه، سيرت الشركة أكثر من ٣٢٠٠٠ رحلة طيران مجدولة نتج عنها مراجعة لأربع رحلات من قبل دائرة السلامة والعمليات، تقرر بموجبها اجراء رحلات تدريب تحت اشراف طيارين مدربين لخمس طيارين فقط وبلغ عدد هذه الرحلات ٢٦ رحلة، مع الاشارة الى أنه لم يتم اجراء أي رحلة تدريب وتأهيل خلال العام ٢٠٢٦».

وذكرت ان «هذا العدد من الرحلات التدريبية مقابل عدد الرحلات المجدولة يؤكد بشكل قاطع أن الاجراءات المعتمدة من قبل الشركة هي اجراءات مهنية بحتة بعيدة عن الافتراءات المساقة عليها، وتتناسب مع المعايير المعتمدة من قبل شركات الطيران العالمية».

ولفتت الى أن «الدعوة لوقف المساعدات الاجتماعية للعاملين في المطار أتت لذر الرماد في العيون، فبعد الأزمة الاقتصادية التي ألمت ببلدنا لم نكن لنقف مكتوفي الأيدي دون المساعدة حفاظا على السلامة بشكل أساسي خاصة عندما فقدت الرواتب قيمتها الشرائية ووصلت الى مستويات متدنية غير مسبوقة، فلم يكن من بد لهذا الحل وبموافقة السلطة السياسية والوزراء المعنيين لانصاف الموظفين وفي طليعتهم المراقبون الجويون والمساهمة في تدريبهم أيضا، لأن عملهم يعتبرأساسيا في سلامة الطيران المدني».

وأكدت ان «التمادي في محاولة الضغط على الشركة من قبل اتحاد نقابات الطيارين الدوليين IFALPA ومن وراءها لزرع الشك في سلامة الطيران، لا يستند الى أي وقائع ملموسة بل هو محض افتراءات، مع التذكير أن سجل السلامة في الشركة هو من أفضل سجلات شركات الطيران في العالم حيث لم تسجل أي حادثة والحمد الله خلال الستين عاما الأخيرة، وذلك نتيجة الاجراءات المتبعة من قبل ادارة الشركة والمستوى العالي لتدريب الطيارين والحفاظ على كفاءتهم».

وأعلنت ان «محاولة الاضرار بمصالح الشركة من خلال توسيع حملة النقابات لتطال بعض السفارات الغربية والعلاقات التجارية مع حلفائها في تحالف سكايتيمSkyTeam أمر سيتم التعامل معه بالوسائل القانونية المتاحة، ويحمل ذلك النقابات المسؤولية الكاملة عن محاولة تشويه سمعة الشركة والضرر بها خلافا للواقع ولتاريخها المشرف. ولتلك النقابات نقول ان استمرار الشركة في تشغيل رحلاتها ينطلق من دورها الريادي الوطني ومن قناعتها بأن استمرارية النقل الجوي تحمل بادرة أمل لشعب يواجه تحديات كبيرة».

وخلصت الى أن «ما قامت به الشركة خلال العام ٢٠٢٤ واستمرت به في العام ٢٠٢٦ حيث توقفت كافة شركات الطيران عن خدمة لبنان، سيبقى موضع فخر واعتزاز في ذاكرة اللبنانيين لسنوات طويلة وفي ذاكرة أبناء الشركة ولو كره الكارهون».

كأس العالم لكرة القدم 2026

رونالدو أمام فرصته الأخيرة

لا يزال كريستيانو رونالدو بنظر كثيرين رأس الحربة الأساسي في سعي البرتغال نحو لقب كأس العالم ٢٠٢٦، في حين يرى آخرون أن استمرار الاعتماد عليه قد يحدّ من إمكانات أحد أقوى الأجيال التي أنجبتها كرة القدم البرتغالية.

ويستمر الجدل حول قائد البرتغال والفائز بالكرة الذهبية خمس مرات، كما كان الحال في كأس أوروبا ٢٠٢٤ وقبلها في مونديال قطر ٢٠٢٢، إلا أن رونالدو يواصل تحدي الزمن، مستعداً لخوض كأس العالم السادسة في مسيرته، في رقم قياسي غير مسبوق.

ولا يزال النجم البالغ من العمر ٤١ عاماً أحد أبرز الأسماء بكرة القدم العالمية. وتُوِّج هذا الموسم بلقب الدوري السعودي للمرة الأولى منذ انضمامه إلى النصر مطلع عام ٢٠٢٣، في حين يواصل تعزيز رقمه التاريخي كأفضل هداف دولي في تاريخ كرة القدم للرجال برصيد ١٤٣ هدفاً في ٢٢٦ مباراة مع منتخب البرتغال.

ومع تسجيله ٢٥ هدفاً في ٣٠ مباراة تحت قيادة المدرب الإسباني روبرتو مارتينيز، يصر الأخير على أن استمرار استدعاء رونالدو يستند لمستواه وأرقامه وليس إلى قيمته الرمزية فقط.

مفاجأة حول يامال

أكد مدرب المنتخب الإسباني لويس دي لا فوينتي، أن نجم برشلونة لامين يامال الذي عانى من إصابة في عضلات الفخذ الخلفية في نهاية الموسم، «يُفترض أن يكون جاهزاً» للمباراة الأولى لـ«لا روخا» في المونديال أمام كوت ديفوار.

وقال: «إذا سارت الأمور بشكل طبيعي كما هي الحال حتى الآن، يفترض أن يكون لامين جاهزاً لمباراة ١٥ حزيران، لكن هذا لا يعني بالضرورة أنه سيشارك. سنقيّم الوضع في الوقت المناسب».

إنفراجة بالمنتخب الإيراني

حصل المنتخب الإيراني على تأشيرات الدخول إلى المكسيك استعداداً لمونديال ٢٠٢٦ لكرة القدم، وفق ما أعلن التلفزيون الإيراني الرسمي، نقلاً عن سفير طهران لدى تركيا، حيث يوجد اللاعبون.

وقال السفير محمد حسن حبيب الله زاده إن «تأشيرات اللاعبين الإيرانيين صدرت خلال ٤٨ ساعة، من دون حضورهم الشخصي ومن دون أخذ بصمات الأصابع في سفارة المكسيك».

لكن المنتخب الإيراني لم يحصل بعد على تأشيرات الدخول إلى الولايات المتحدة.

أسود إنكلترا يتأهبون

بدأ المنتخب الإنكليزي، استعداداته لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ لكرة القدم بإجراء حصة تدريبية خفيفة في فلوريدا، وسط أجواء حارة ورطبة، عقب وصوله إلى الولايات المتحدة.

ويقيم منتخب «الأسود الثلاثة»، الذي يُعد من أبرز المرشحين للمنافسة على اللقب، معسكراً بمدينة بالم بيتش بولاية فلوريدا، استعداداً لخوض مباراتين وديتين أمام نيوزيلندا، السبت، وكوستاريكا الأسبوع المقبل، قبل الانتقال إلى مقر إقامته الرسمي في مدينة كانساس سيتي في ١٣ الحالي.

وتعرّف اللاعبون مبكراً على الظروف المناخية القاسية التي قد تواجههم خلال البطولة، حيث تبلغ درجات الحرارة حالياً ٣٢ مئوية في الظل، وخاض الفريق تدريبات شملت تمارين التمرير والمراوغة قبل إجراء مباراة مصغّرة.

وقال مهاجم أستون فيلا أولي واتكينز: «أنا معتاد على طقس مختلف تماماً، أكثر برودة ومطراً من هذه الأجواء. لكن من الجيد أن نوجد هنا ونتأقلم مع الظروف التي قد نواجهها في كأس العالم».

كريستيانو رونالدو

الصدي جال وسفيري الاتحاد الاوروبي وبلجيكا في عكار وطرابلس لمتابعة محطة التكرير ومحطة هاب لتنقية المياه

عكار - موسى موسى

جال وزير الطاقة والمياه جو الصدي شمالا ، حيث استهل جولته من منطقة نهر البارد حيث كان في استقباله النواب: سجيع عطية، وليد البعريني، محمد سليمان، احمد رستم، محمد يحي، عبد العزيز الصمد ورؤساء واعضاء المجالس البلدية والمخاتير، ووفد من فريق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP).

بعد تفقده معملي نهر البارد الكهرومائيين في عكار ، زار الوزير الصدي طرابلس وتفقد محطة تكرير الصرف الصحي، برفقة سفيرة الاتحاد الاوروبي ساندرا دو وال وممثل «اليونسيف» رئيس قسم المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في اليونسيف في لبنان دومينيك بورتو، نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار د. يوسف كرم، رئيس مجلس ادارة مؤسسة مياه لبنان الشمالي خالد عبيد ورئيس بلدية طرابلس الدكتور عبد الحميد كريمة ورئيس اتحاد بلديات الفيحاء وائل زمرلي.

بعد جولة في ارجاء المحطة، قال الوزير الصدي: «بدأت زيارتي بالمحطة الكهرومائية في نهر البارد. وصلتنا منحة من حكومة المانيا الاتحادية ومن الـ UNDP الذي سيعمل على تنفيذ اعادة تأهيل المعملين هناك.

أضاف: «انتقلت بعد ذلك الى محطة الصرف الصحي في طرابلس لكي نطلق عملية تكرير المياه المبتذلة.

وأشار الصدي الى «ان المحطة الأخيرة هي تفقد محطة التنقية في نبع هاب في منطقة البحصاص - طرابلس برفقة سفير بلجيكا لدى لبنان أرنوت باولز Arnout Pauwels الذي يجري العمل مع بلاده على تمويل إستكمال مشروع الطاقة الشمسية الذي يوفر ١.٢ ميغاوت لمحطة التنقية وقد بلغت التحضيرات للمشروع خطوات متقدمة قبل التوقيع عليه.

أما سفيرة الاتحاد الاوروبي ساندرا دو وال فقالت: « المحطة قد أُنشئت بدعم من قروض ومنح الاتحاد الأوروبي منذ عام ٢٠٠٩. لذا، فقد استغرق الأمر وقتاً طويلاً قبل حل العديد من الصعوبات المالية والتقنية، وخاصة المؤسساتية منها».

وكانت كلمة لممثل اليونسيف، رئيس قسم المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في اليونيسف في لبنان دومينيك بورتو .

وفد نيابي بولندي زار مرفأ بيروت وأشاد بأدائه التشغيلي

النفّي مستقبلاً الوفد النيابي البولندي

استقبل رئيس مجلس الإدارة مدير عام مرفأ بيروت، مروان النفّي، وفداً نيابياً بولندياً، برئاسة ياروسواف كرايفسكي jaroskan krajewski حيث تم عرض للأوضاع العامة في المرفأ ومناقشة سبل تعزيز التعاون المشترك وتبادل الخبرات بين الجانبين في المجالات المرتبطة بالنقل البحري وإدارة المرافئ والخدمات اللوجستية.

وأبدى أعضاء الوفد، بحسب بيان، «إعجابهم بالمستوى التشغيلي الذي يشهده المرفأ وبحجم النشاط القائم فيه، معربين عن تقديرهم للتقدم والجهود المبذولة في تطوير الأداء والخدمات، مؤكدين أن ما عاينوه على أرض الواقع فاق توقعاتهم».

وفي الختام، جال الوفد في محطة الحاويات، «حيث اطلع عن كثب على سير العمليات التشغيلية وآلية العمل المتبعة».

رقم قياسي للأندية السعودية بالمونديال

سجلت الأندية السعودية حضوراً تاريخياً في كأس العالم ٢٠٢٦، بعدما بلغ عدد اللاعبين المنتمين إلى فرقها والموجودين في القوائم النهائية للمنتخبات المشاركة ٤٩ لاعباً، وفق القوائم الرسمية الصادرة عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، وهو الرقم الأعلى في تاريخ مشاركة لاعبي الأندية السعودية في بطولات كأس العالم.

ويعكس هذا الرقم التحول الكبير الذي شهدته الكرة السعودية خلال السنوات الأخيرة، بعدما أصبحت أنديتها وجهة لعدد متزايد من اللاعبين الدوليين ومصدراً مهماً لتمثيل المنتخبات في أكبر حدث كروي عالمي.

وتُظهر الأرقام التاريخية تصاعداً ملحوظاً في عدد لاعبي الأندية السعودية المشاركين بالمونديال، إذ بلغ العدد ٢٣ لاعباً بنسختي ١٩٩٤ و١٩٩٨، وارتفع إلى ٢٤ في نسختي ٢٠٠٢ و٢٠٠٦، قبل أن يتراجع إلى لاعب واحد فقط في نسختي ٢٠١٠ و٢٠١٤، ثم يعود للصعود مع ٣٠ لاعباً في مونديال ٢٠١٨، و٣٥ لاعباً في نسخة ٢٠٢٢، وصولاً إلى الرقم القياسي الجديد البالغ ٤٩ لاعباً في نسخة ٢٠٢٦.

تتمات

المفاوضات: تقدُّم لا تقدُّم وخطة عمل

(تتمة المنشور ص١)

وقف اطلاق النار بشكل شامل لا جزئي وعدم الخوض في اي بند آخر. وبالتوازي استمر التهديد الاسرائيلي حيث أفادت القناة «١٤» العبرية أنه إذا حدث أي إنتهاك من جانب «حزب الله» فإن جيش الاحتلال الإسرائيلي سيكون قادراً على الهجوم في جميع أنحاء لبنان، بما في ذلك بيروت. ونقلت القناة «١٣» عن مسؤولين إسرائيليين: أن التقديرات بأن «إسرائيل» ستهاجم بيروت خلال الأيام المقبلة. وقال مسؤولون إسرائيليون لـ «هيئة البث الرسمية - كان»: إن جلسات التفاوض مع لبنان ستستمر ولكن لا اختراق حتى الآن.

وحسب المعلومات اقترح الوفد الاميركي حلاً على مراحل يقوم على وقف النار تريجياً في منطقة تلو الاخرى كنموذج، بحيث ينسحب جيش الاحتلال من منطقة معينة ويتسلم الامن فيها الجيش اللبناني. لكن النقاش لم يصل الى نتيجة نهائية، لذلك قد لا يصدر بيان ختامي عن الاجتماعات بل ربما اعلان نوايا او مبادىء. وقد يتم في نهاية الاجتماعات الاتفاق على تشكيل لجنة متابعة امنية تواكب وقف اطلاق النار وتعمل على معالجة الخروقات وعلى تحديد الموعد الجديد للإجتماع المقبل، خلافا للمرات السابقة التي لم يتم الاعلان مسبقا عن موعد الاجتماع التالي.

وعلى هذا يرتقب لبنان ما اذا كانت هذه المفاوضات ستتمكن من تثبيت وقف اطلاق النار وتوسيع نطاقه، فلا يبقى محصورا بمعادلة «الضاحية مقابل شمال اسرائيل»، لكن كيان الاحتلال خرق هذه المعادلة بغارة اغتيال على طريق خلدة.

وفيما واكب الرئيس جوزاف عون وقائد الجيش العماد رودولف هيكل ومجموعة العمل المواكبة مسار المفاوضات لحظة بلحظة عبر اتصالات مع اعضاء الوفد، نقلت وسائل الاعلام عن مصادرالقصر الجمهوري ان لا تقدّم كبيرًا حتى الآن في المفاوضات لأن الوفد اللبناني متمسّك بوقف إطلاق النار الشامل قبل الانتقال إلى أي ملف آخر. وهناك محاولات أميركية لكسر الجمود عبر طرح انسحاب إسرائيلي متدرّج من منطقة معينة وتسليمها إلى الجيش اللبناني. ثم تتوالى هذه العملية في مناطق اخرى تباعاً. لذلك إذا نجحت الأفكار المطروحة قد ننتقل إلى بيان مشترك حول ما تم الاتفاق عليه من ترتيبات امنية.

وكان مصدر رسمي لبناني قد افاد لقناة الجزيرة أن النقاش في جولة المفاوضات في واشنطن متقدّم وثمة تفهم أميركي للمقاربة اللبنانية وأن وفد لبنان يدفع للتوصل لحل شامل بالتوازي بين مساري انسحاب إسرائيل وبسط سلطة الدولة، مؤكدًا أن المدخل للحل هو وقف إطلاق نار شامل وندرك أن ذلك يحتاج وقتا.وسقف توقعاتنا من جولة الأمس وضع تصور لوقف شامل لإطلاق النار متدرج زمنيا وجغرافيا.

بدورها، افادت معلومات mtv بأن «٦ إلى ٧ اقتراحات وضعت على طاولة المفاوضات أمس للتوصّل الى وقف إطلاق نار شامل ولكن الإسرائيليين تهرّبوا مراراً من الالتزام الفوري بوقف النار التام.ونقلت عن المصدر تأكيده وجود تململ أميركي من المراوغة الإسرائيلية في مفاوضات أمس كلما وصل النقاش الى نقطة تحتاج الى أجوبة حاسمة.

ونقل عن مصادر بعبدا قولها: لا تقدم كبير بالمفاوضات حتى الآن، والوفد اللبناني على موقفه من ضرورة وقف اطلاق النار كمدخل للانطلاق في البحث بالنقاط الاخرى.

لكن وزير الخارجية الاميركي ماركو روبيو تحدث عن جهود لاحداث خرق، على ان يقدم الاميركيون مساعدات للجيش اللبناني.

ونقل عن مسؤول اميركي ان المفاوضات بين لبنان واسرائيل احرزت تقدماً كبيراً فيما يتعلق بخطة العمل.

وفهم ان اسرائيل طالبت بعلاقة مباشرة مع الجيش اللبناني.

وأشار مصدر ديبلوماسي إلى «تفهم أميركي للأرقام التي قدّمها لبنان حول الانتهاكات الإسرائيلية، كما أن الوفد اللبناني اعترض على استهداف أحياء مدنية، لكن الإسرائيليين برّروا بأن هذه المناطق لم «تُنظّف» تماماً.»

وأضاف المصدر أن «الإسرائيليين لم يتساهلوا أمس بموضوع الانسحاب ويشترطون آلية أمنية لمراقبة حصر السلاح وإحدى أفكارهم ان ينتشر الجيش ويعمل في مناطق من دون خروج الجيش الاسرائيلي منها وهذا مرفوض لبنانياً.

كما أكد المصدر الديبلوماسي أن مفاوضات أمس تناولت تصوّر كل من لبنان وإسرائيل وأميركا لمرحلة ما بعد «اليونيفيل».

وحسب المعلومات واكبت المملكة السعودية المفاوضات بإتصالات مكثفة مع الادارة الاميركية بهدف وقف العدوان على لبنان وتثبيت وقف اطلاق النار بشكل كامل ونهائي ودائم والانسحاب الاسرائيلي من كل المناطق المحتلة، للإنتقال الى المراحل التالية من المفاوضات.

ترامب يتمسَّك بروايته

وجدّد الرئيس الاميركي دونالد ترامب تأكيده لما جاء في المكالمة الهاتفية مع نتنياهو، وقال لصحيفة نيويورك بوست: اجريت محادثات غاضبة مع نتنياهو، وانا منزعج من قتاله المستمر مع لبنان.

وقال ترامب اننا نحاول الفصل بين فتح مضيف هرمز والاعمال القتالية مع لبنان، مشيراً الى اننا تحدثنا الى حزب الله للمرة الاولى على الاطلاق، وهم وافقوا على عدم اطلاق النار على اسرائيل.

وفي سياق متصل، نقلت وكالة تسنيم عن وزير الخارجية الايراني عباس عرقجي قوله: لم نسعَ ابداً للتدخل في شؤون لبنان الداخلية، وحزب الله جزء مهم من بنيته السياسية، ونهاية الحرب يجب ان تشمل ايران وجبهات المقاومة كافة، ومن بينها لبنان، وقال: قلت لمن تواصل معي ان نتيجة العدوان على بيروت ستكون عودة الحرب، ومن واجبنا التصدي لهذا العدوان، واكد: قواتنا المسلحة الايرانية مستعدة لضرب اسرائيل اذا اعتدت على بيروت.

وسط هذه الاجواء، وصل المبعوث الفرنسي جان ايف لودريان الى بيروت امس، في زيارة يواكب خلالها مسار مفاوضات واشنطن وبحث التحضيرات لمرحلة ما بعد انسحاب قوات اليونيفيل من جنوب لبنان اواخر هذا العام.

تضامن لبناني مع الكويت والبحرين

وفي اطار التضامن اللبناني مع دول الخليج، اعلن كل من الرئيسين جوزاف عون ونواف سلام التضامن مع دولتي الكويت والبحرين، ودعا رئيس الجمهورية الى تجنيب المنطقة تبعات هذه الهجمات لخفض التصعيد. وقال ان استهداف مطار الكويت الدولي هو انتهاك لسيادة الكويت والبحرين الشقيقين، وخرق لمبادئ القانون الدولي.

واكد الرئيس سلام ان الاعتداءات التي طالت الكويت والبحرين تمثل انتهاكاً لسيادة الدول وامنها وتهديداً مباشراً لاستقرار المنطقة.

الاعتداءات الاسرائيلية

ميدانياً، في خرق واضح لتفاهم واشنطن بين الوفود اللبنانية والاميركية والاسرائيلية بعدم قصف ضواحي بيروت، إستهدفت مسيرة معادية في منطقة خلدة على مفرق دوحة الحص سيارة من نوع رابيد، ما ادى الى ارتقاء شخصين.و أفادت معلومات أولية أن الشخص المستهدف ينتمي الى حزب الله ويدعى عبد قاسم ويقيم في شارع سبيرز في بيروت، وكان نجا من استهداف صباحي في صيدا.كما افيد عن اصابة عنصرين من الجيش اللبناني في المحلة.

وتمادى جيش العدو الاسرائيلي في عدوانه على لبنان استهدف هذه المرة الجيش اللبناني اضافة الى المدنيين على الطرقات وفي المنازل. وأعلنت قيادة الجيش، أنه بتاريخ الاربعاء، «وفي سياق استمرار الاعتداءات الإسرائيلية الوحشية على لبنان، استشهد عسكري في الجيش نتيجة استهدافه بغارة إسرائيلية معادية أثناء تنقله على طريق النبطية - كفرتبنيت».

وفي بيان آخر قالت قيادة الجيش: استهدفت مسيّرة إسرائيلية معادية آلية للجيش على طريق دير الزهراني - النبطية، ما أدى إلى إصابة ضابط وعسكري بجروح، يأتي ذلك في سياق الاستهداف المتعمّد لعناصر الجيش وآلياته ومراكزه.

وقالت القيادة: أن «ذلك يتزامن مع الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على لبنان، ولا سيما الجنوب، الأمر الذي يؤدي إلى سقوط شهداء وجرحى بين المدنيين والعسكريين، ووقوع دمار واسع في الممتلكات والبنى التحتية، في ظل العمليات العدائية الممنهجة الرامية إلى تهجير السكان من قراهم وبلداتهم، ما يُظهر الأهداف الحقيقية وراء تصعيد الاعتداءات الإسرائيلية».

وفي تطورات العدوان ايضاً، تعرض فريق من الدفاع المدني في الهيئة الصحية الاسلامية في بلدة زبدين لاستهداف من مسيرة معادية بغارة اثناء قيامهم بواجبهم الانساني في نقل الاصابات من غارة سابقة في البلدة، وافيد عن وقوع اصابات في صفوف المسعفين.

وكان تم استهداف مسعفي «الرسالة» في بلدتي شحور وعربصاليم حيث ارتقى ٣ شهداء من مسعفي الرسالة وجريح في شحور بحالة خطرة جدا حسب وزارة الصحة العامة. وارتقى شخصان في استهداف معادي في بلدة عين بعال. استهدفت غارة إسرائيلية سيارة إسعاف تابعة لكشافة الرسالة في بلدة معروب، ما أدى إلى سقوط عدد من الشهداء والجرحى، وفق ما افادت المعلومات.

وافادت جمعية «الرسالة» في بلدة الزرارية، ان حصيلة الغارة النهائية على الزرارية أدت الى ارتقاء شهيد واصابة شخص، واصابة مسعفين، في محيط الغارة باصابات طفيفة.

وافيد عن ارتقاء ابن بنت جبيل الشهيد علي محمد كمال سعد. وإرتقاء الشهيد رفيق عواة من عيترون. والعثور على جثمان ضحية من التابعية السريلانكية في بلدة حبوش، كانت فُقدت إثر غارة نفذتها مسيّرة اسرائيلية استهدفتها يوم أمس.

وشن الاحتلال الاسرائيلي غارة من مسيرة على طريق الميادين الحوش، وشن غارة ثانية على طريق المعمورة في منطقة الحوش – صور، وأعلن الدفاع المدني في جنوب لبنانن عن سقوط ٦ شهداء في غارتين من مسيرتين إسرائيليتين على منطقة الحوش. وشن الاحتلال غارة استهدفت سيارة «رابيد» على أوتوستراد دير الزهراني.

واستشهد المسعف في فريق جمعية «الرسالة» للإسعاف الصحي - عربصاليم، علي سلمان نصّر في غارة لمسيّرة معادية على حي العين في بلدته عربصاليم.كما استهدفت غارة أخرى حي اللبانة في البلدة.كما ارتقى شهيدان في الغارة المعادية على سيارة على طريق صديقين _ قانا، استهدفت سيارة وتم سحب الشهيدين من مكان الغارة صباحاً.

واعلن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة في بيان، عن «٥ شهداء و٤٨ جريحا جراء غارات شنها العدو الإسرائيلي من منتصف ليل الاثنين الثلاثاء حتى الثامنة مساء، من ضمن عدوانه المتواصل وغاراته الكثيفة، وذلك وفق التالي:

- برج الشمالي: شهيدان من بينهم طفل و٣٢ جريحا من بينهم ٤ فلسطينيو الجنسية إحداهم طفلة.

- عبا: ٣ شهداء و٥ جرحى من بينهم سيدة وجريح سوري الجنسية

- تبنين: ١١ جريحا من بينهم طبيب و٥ موظفين من مستشفى تبنين الحكومي الذي تعرض لأضرار في حلقة إضافية من مسلسل الاعتداءات التي ينفذها العدو الإسرائيلي على المستشفيات والمراكز الصحية ناقضا كل الأعراف والقوانين الدولية».

وصدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن أن الحصيلة التراكمية الاجمالية للعدوان منذ ٢ آذار حتى ٣ حزيران(بعد الظهر) باتت كالتالي : ٣٥١٦ شهيدا و١٠٦٧٤ جريحا.

بالمقابل، تحدثت معلومات ميدانية عن إطلاق صاروخين على الأقل من جنوب لبنان، باتجاه الأراضي المحتلة.

وكان رئيس أركان جيش العدو الإسرائيلي، قد قال إنّه «لا يوجد وقف لإطلاق النار بالنسبة لقواته في لبنان»، وذلك من قاعدة حيفا البحرية.

وقصفت المقاومة تجمّعًا لجنود جيش العدوّ الإسرائيليّ، في محيط بلدة البيّاضة جنوب لبنان بصلية صاروخيّة.

ومساءً، شنت الطائرات الاسرائيلية غارات على بلدات تولين وكفرتبنيت وزبقين وصديقين وفرون وتولين.

وليلاً، قالت الجبهة الداخلية الاسرائيلية: صفارات الانذار تدوي في منطقة زرعيت في الجليل الغربي بعد رصد تسلل مسيرة من لبنان.

وقرابة منتصف الليل، انتهت جولة المفاوضات في واشنطن من دون صدور بيان ختامي.

التخلِّي عن النووي لديهما وإلاَّ.. الخشية من الأعظم

(تتمة المنشور ص١)

العدوان الإسرائيلي، ومن دون أي موقف حاسم. لكن قمة عربية - إسلامية تحدد موقفاً مبدئياً من الصديق الأميركي بحيث لا يكون صديقاً ساهياً عن العرب والمسلمين حليفاً حربياً لإسرائيل ربما تبدّل ما هو حاصل. قمة واضحة المقاصد والنوايا تستعمل الدول التي أبرمت إتفاقيات سلام وتطبيع مع إسرائيل هذه الورقة وذلك بتعليق الإتفاقيات والتطبيع وليس الإلغاء. قمة بعربية إسلامية نخوية لا تنادي بالحرب وإنما بتعطيل المخاوف منها وهذا يكون بخطوة إيرانية مقابل خطوة من إسرائيل ويتبنى المجتمع الدولي الخطوتين. أما الخطوة الإيرانية فإلتزام الدولة بعدم المضي في إنتاج سلاح نووي، فيما الخطوة الإسرائيلية هي إفراغ الدولة من السلاح النووي، والتسليم بقيام دولة فلسطينية على نحو ما تضمنتْه صيغة التسوية الموضوعية في القمة العربية في بيروت عام ٢٠٠٢ والتي تستوجب دعْم الأمتين معاً ومعهما التسليم الأميركي بالحل الذي لا حل غيره.

في حال حدثت رجاحة العقل وترسخت مقومات التعقل لا تعود إسرائيل تحت بعض غض النظر الأميركي، تواصل تنويع العدوان على لبنان على نحو ما أشرنا إليه في سطور سابقة مع شهية إقتحام العاصمة بيروت أو معاودة «الأربعاء الأسود» (٨ نيسان ٢٠٢٦) دافعة النازحين وبعض البيارتة نحو البحر لكي ينتهوا غرقى ومستملِكة «وادي أبو جميل» عرينها التجاري في زمن سماحة اللبنانيين لضيوفهم.

لا قدّر الله حدوث ذلك.

فؤاد مطر

قضائيات

وزير العدل: عقوبة الإعدام تعطل كل إمكانية لاسترداد المجرمين

وصف وزير العدل عادل نصار إلغاء عقوبة الإعدام بـ«الخطوة الأمامية المهمة للبنان»، شاكرا لـ«كل من ساهم في الوصول إليها».

وقال نصار في مداخلة إعلامية: «حصلت مشاركة فعالة، وأوجه الشكر للوزراء الذين أيدوا هذه الخطوة بالإجماع في اجتماع الحكومة وفي لجنة الإدارة والعدل، وأحيي النائب جورج عدوان الذي تابع الموضوع. كما أشكر النائب جورج عطلله الذي ترأس اجتماع اللجنة اليوم، وكذلك لجنة حقوق الإنسان برئاسة النائب ميشال موسى».

أضاف: «اللجنتان تشكران على جهودهما للوصول إلى هذه النتيجة المهمة، فالأمر ليس استسهالا بالجريمة والمجرم، إنما عقوبة الإعدام أوقف تنفيذها منذ ٢٠ سنة في لبنان، وهي تعطل كل إمكانية لاسترداد المجرمين الذين يفرون إلى دول ألغت عقوبة الاعدام».

وتابع: «على لبنان أن يكون سباقا في إلغائها، ودوره كان تاريخيًا ورائدًا في العملية القانونية وسيبقى».

وجزم بأن «إلغاء هذه العقوبة لا يشجع على الجريمة»، وقال: «كل الدراسات تؤكد أنها لم تؤد إلى زيادة الجرائم، ونحن نثبت مبدأ أن الدولة تعطي المثل، ولبنان يجب أن يكون رائدا في التطور القانوني خصوصا في المنطقة، حيث يحصل انكفاء في هذا الموضوع، ولا بد أن نعطي المثل، ولا نسمح لأي دولة بأن تعطي هي المثل».

أضاف: «إن دورنا أن نحمل صوت لبنان الذي ينزف ويتعرض لكل المآسي سواء عبر الاعتداءات الإسرائيلية أم بالتدخلات الإيرانية، وعلينا ان نذكر أن لبنان سيستمر كمثال عن حقوق الإنسان والعيش المشترك ويبتعد عن كل أنواع التطرف، وهو منارة للدول وعلينا استعادة دورنا التاريخي».

من متهم بالفساد الى رئيس دائرة مالية!!!

بعدما تم توقيف رئيس مصلحة تسجيل السيارات في هيئة إدارة السير (أ.ع غ) بشبهة الفساد، وهو ما يزال ملاحقاً أمام محكمة الجنايات والتفتيش المركزي. تم تكليفه مؤخراً بمنصب رئيس الدائرة المالية!!

هدّدوا الناطور وكبّلوا العاملة وسرقوا خزنة بـ ٢٠٠ ألف $ ساعات!!

أعلنت المديريّة العامّة لقوى الأمن الدّاخلي – شعبة العلاقات العامّة في بلاغ أصدرته أنه «بتاريخ ٢٣-٠٢-٢٠٢٦، ادّعى المواطن (ك. ب.، مواليد عام ١٩٧٦، لبناني) أنّ مجموعة من الأشخاص المجهولين والمسلّحين أقدمت على دخول منزله الكائن في منطقة الحمرا /بيروت، بعدما هدّدوا ناطور المبنى بأسلحة حربيّة وعمدوا إلى تقييد العاملة المنزليّة. وقد تمكّنوا من سرقة خزنة حديديّة تحتوي على خمس ساعات يد فاخرة تُقدّر قيمتها بحوالى /٢٠٠,٠٠٠/ دولار أميركي، قبل أن يفرّوا إلى جهة مجهولة. على الفور، باشرت القطعات المختصّة في قوى الأمن الدّاخلي إجراءاتها الميدانيّة والاستعلاميّة لكشف المتورّطين وتوقيفهم. وبنتيجة الاستقصاءات والتحرّيات المكثّفة، توصّلت شعبة المعلومات إلى تحديد هويّات عدد من المتورّطين، ومن بينهم:

(ح. ز. د. مواليد عام ١٩٩٨، لبناني) و(م. ق. مواليد عام ١٩٧٦، لبناني) و(ع. ع. ح. مواليد عام ١٩٧٥، لبناني) و(ع. ي. مواليد عام ٢٠٠٠، فلسطيني). وبتاريخي ١٤ و١٦-٠٥-٢٠٢٦، وبعد عمليّات رصد ومراقبة دقيقة، تمكّنت دوريّات من الشعبة من توقيفهم في مناطق بئر حسن وتحويطة الغدير والجناح. بالتحقيق معهم، اعترفوا بما نُسب إليهم لجهة الاشتراك، مع آخرين، في التخطيط لعمليّة السرقة وتنفيذها. كما أفادوا بأنّهم، بعد تنفيذ العمليّة، توجّهوا إلى منزل الموقوف (ع. ع. ح.) حيث عمدوا إلى معاينة الساعات المسروقة، ثم تواصلوا مع ابنه المقيم في الولايات المتحدة الأميركيّة، والذي يملك محلًا لبيع المجوهرات والساعات، وقاموا بتهريب الساعات إليه.

كذلك، اعترف الموقوف (م. ق.) باحتفاظه بإحدى الساعات المسروقة وبيعها في سوق البربير مقابل مبلغ /٢,٣٠٠/ دولار أميركي.أُجري المقتضى القانوني بحقّ الموقوفين، وأودعوا المرجع المعني بناءً على إشارة القضاء المختص، فيما لا تزال الجهود مستمرّة لتوقيف سائر المتورّطين.

اعلام تبليغ الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات – دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
اس اس ش.م.م.	3332322	RR233183580LB
ميناس اوهانس اغوبيان	156456	RR233183735LB
شركة السعادة للصناعة والتجارة/محمد الشاغوري وشركاه	157609	RR233183766LB
شركة وودي ألن ش .م.م	3307552	RR233183823LB
مؤسسة اليسر	161245	RR233183995LB
انترناشونال ترايدنغ اند انفستمانتH ٢eau	314484	RR233184072LB
شركة الوسائط المباشرة للتجارة العامة ش.م.م	486361	RR233184421LB
رافي سركيس اويديسيان	489604	RR233184452LB
الشيخ أميل عبدو	562210	RR233184523LB
حبيب يوسف كفوري	569608	RR233184642LB
احمد مصطفى الرفاعي	571808	RR233184700LB
نور انترتينمنت ش.م.ل	574597	RR233184761LB
Catering Boutique S.A.L	3190802	RR233184917LB
رالف منير خوري	3192684	RR233184965LB
قبلان جبرايل وشركاه - توصية بسيطة	3194765	RR233184979LB
ميديا انتراكتيف غروب ش م م	2380938	RR233186780LB
TECH PRO SARL	2681137	RR233187034LB
عباس ملحم اللقيس	2679992	RR233187255LB
اكسبرس كار سرفيس ش.م.م	665586	RR233187414LB
مؤسسة علي عبد اللطيف صالح	261560	RR233187462LB
اللطيف للتجارة العامة	2534835	RR233187555LB
شركة سورسينغ برو ش م م	2526862	RR233187710LB
الفا المنيوم	2451600	RR233650018LB
يوسف حسين احمد قاسم	212342	RR233650137LB
زياد سليم سعد	1485152	RR233650755LB
منال صالح	1351754	RR233652725LB
TABLE COUTURE(الياس خليفة وريتا مكروس) تضامن	3142832	RR233654955LB
CONNECT CELL	1649018	RR233655148LB
الملك للمحروقات علي غازي جعفر وشركاه	2936678	RR233655390LB
ناضر ابي غانم	167122	RR233655593LB
حفر ش.م.م.	2388264	RR233656404LB
فراكتال اركيتكتشر نتورك ش.م.ل	2388291	RR233656418LB
شركة سوفت ليجر ش م م	2391369	RR233656466LB
B&J FOR IMPORT AND EXPORT ش م م	3227286	RR233657930LB
وسيم اعزان وشركاه	2489706	RR233658864LB
شركة غريت وايت (شركة تضامن)	2339903	RR233660409LB
طارق العزاوي	2481385	RR233660797LB
عباس حسين جوهر	2507884	RR233661086LB
اسامة معروف فاضل	2263357	RR233661347LB
زوفينار برواكشن(باميلا طانيوس صابر)	2263734	RR233661364LB
كومارو موتورز ش.م.م.	214715	RR233661537LB
حنا سركيس بو ستوت	3289908	RR233661829LB
شركة نيو ستار للإلكترونيات ش.م.م	3106086	RR233661996LB
LAPAZ s.a.r.l	3110180	RR233662033LB
بي اس سي باكيج سبلاي ش م م	3115334	RR233662064LB
أحمد محمد حمود	3141454	RR233662299LB
شركة اكوتريت ECOTREAT.ش.م.م	3147871	RR233662356LB
شركة سميت & كو	1397442	RR233662435LB
ادكو ليمتد ش.م.م	105071	RR233662603LB
مؤسسة محمود خريس	106562	RR233662719LB
Leisure Hospitality ش.م.ل	3777416	RR233662886LB
TERKMANY FOR GENREAL TRADING	2240342	RR233663285LB
آ تروا ش.م.ل	2569436	RR233663334LB
EIGHT ZONE(رامي محمد المقداد)	2689145	RR233663590LB
TJ ENTERTAINMENT SARL	2538145	RR233664079LB
A.H.K.-TRADING	2072973	RR233700978LB
ضاهر محمد الديراني	991952	RR233717491LB
فؤاد اللبابيدي	1832713	RR233721301LB
سلوى محمد الديراني	2253289	RR233724461LB
تووينز غروب حسين محمد الديراني وشركاؤه ش.ت.ب	1702833	RR233727953LB
ايفرست ديكور سنتر-عبد الكريم أيوب وشريكته-	3076690	RR233183678LB
الفراس للتعهدات والتجارة(علي حسين السيد)	2522861	RR233185245LB
فخرية مصطفى ضناوي	2523934	RR233185254LB
ميلاد انطون الحاج	2552099	RR233185342LB
راديان ترايدينغ ش م م	2594838	RR233185529LB
SAVEWAY(سامي سليم معنقي)	2577339	RR233185563LB
شركة ميلكي واي ش.م.م. - Milky way s.a.r.l	2577376	RR233185577LB
شركة Tiba3a.com تضامن	2578661	RR233185594LB
ايكو ليبانو- فرانسي ش.م.م.	2579234	RR233185603LB
تاج باي نايلا	2583736	RR233185634LB
ميشال جان رحال	2575483	RR233185722LB
نشاط/بيجو دو بيي ش.م.م	426250	RR233185890LB
انكوربوريتد برينترز	428628	RR233185926LB
شركة س.ن.د ش.م.م.	3199459	RR233185930LB
يازكو ش.م.م.	3212342	RR233186060LB
لافوازييه ش.م.م	1317649	RR233186161LB
شركة كي انتربرايزز اند انجينيرينغ ش.م.ل	1324287	RR233186250LB
M.R. TRADING SECS	2184186	RR233186440LB
شركة اورينت للتجارة والنقل ش.م.م.	2090935	RR233186453LB
كاليري جنا	220881	RR233186541LB
شركة برومو كوم ش م م PROMO COM S.A.R.L	220901	RR233186555LB
عماد سليم نصر	221204	RR233186590LB
مؤسسة يوسف انداوس التجارية	224399	RR233194287LB
منيب علي سويدان	100788	RR233194375LB
محطة الملولة للمحروقات	388675	RR233194503LB
بونيتا انتربريزس ش.م.م BONITA ENTERPRISES	400418	RR233194565LB
خليل يوسف نجم	406117	RR233194579LB
فري واي ش م م	336561	RR233194596LB
خلدون علي الاخرس	344518	RR233194619LB
شركة ريد بوكس غرافيكس ش.م.م	344734	RR233194622LB
دي فنشي D. Vintchi (كريستين بيار الجمل)	368875	RR233194772LB
شركة الهديل التجارية	500460	RR233194809LB
شركة زد آر ش.م.م	662002	RR233194980LB
رامي دريد عبدالله	666593	RR233195044LB
ابتكس ش.م.م	312611	RR233195177LB
شركة جمال بيه وشركاه	312783	RR233195194LB
شربل يوسف الرامي	547711	RR233195217LB
ميتكو ش.م.م	314190	RR233195407LB
مونيكا فريد نجم	2613534	RR233195565LB
BEIT MOUSSALLEM ش.م.م	2609218	RR233195605LB
خليل للباطون الجاهز ش.م.م	2606072	RR233195676LB
مازن وفادي ش.م.ل	2603654	RR233195716LB
الوسام للهندسة والمقاولات ش.م.م	1444738	RR233196115LB
واكيم ترايدينغ ش.م.م.	216391	RR233196155LB
الشركة التقنية الحديثة للتجهيزات	218433	RR233196209LB
انطوان جبران رحال	219261	RR233196291LB
بولد-توزيع بطاريات وزيوت معدنية	219786	RR233196328LB
حلواني غروب	220224	RR233196345LB
PC-بس-بارتنر ش.م.م PARTNER	222365	RR233196402LB
اعلانات بيروت غروب لصاحبها حسين علي حمود	222699	RR233196416LB
محطة المتن الحديثة	222769	RR233196420LB
محمد عصام الحلبية - عقارات	222851	RR233196433LB
كمال فريد حمصي	101976	RR233196597LB
ESCALES S.A.RL	2656149	RR233196685LB
انرجي سايفينغ تكنولوجي ش.م.م.	2665597	RR233196795LB
وذر ش.م.م	2665880	RR233196827LB
شركة اس اتش فود ونان فود ش.م.م.	2667071	RR233196861LB
ماركت سوليوشنز ش.م.م	2648302	RR233197076LB
حميد احمد الفليطي	3271764	RR233649831LB
حسن محمد نمر	3264990	RR233649862LB
travel house sarl	3063370	RR233652209LB
ناجي انيس ابراهيم مرعب	3439448	RR233653969LB
سميرا خليل سغبيني	2980690	RR233654964LB
اي سي دي مانجمنت ش.م.م	2757805	RR233661758LB
TOUCHDOWN INVESTMENTS SARL	3294002	RR233661877LB
علي مصطفى عطوي	3304729	RR233661903LB
كومبوست بلدي ش.م.ل	3306192	RR233661925LB
بوياجيان غروب ش م ل	3122007	RR233662104LB
مطر للتجارة العامة	3137046	RR233662210LB
سميرا خليل سغبيني	2980690	RR233697528LB
شركة تابت للتجارة والتوزيع T.T.D-مارون تابت وشريكه	2837022	RR233702449LB
روبلاك للصناعة والتجارة ش.م.ل.	3084293	RR233718877LB
يونايتد ديستريبيوشن غروب ش.م.م	3319674	RR233720399LB
خليل ابراهيم(Talana مزهر)	2828164	RR233722205LB
إي كاي سي شويكات ش.م.ل	3313552	RR233183908LB
ANGY S	3191115	RR233184925LB
M,H,Dدغمان للمحروقات	2526460	RR233185308LB
دي تو دي ش.م.م	2521317	RR233185356LB
ألماس ش.م.م	2585632	RR233185682LB
جويا للتجارة العامة	2573600	RR233185696LB
ثائر ابراهيم بيضون	310713	RR233185753LB
محمد سعيد محمد سحلول	421836	RR233185872LB
FULL HOUSE CONSTRUCTION	3203327	RR233185988LB
BIO PAPER PRODUCTS S.A.L	3211399	RR233186056LB
راوول يوسف الزريبي	223520	RR233186351LB
شركة اروما ش.م.م	221347	RR233186609LB
علي حسن مسلماني واولاده توصية بسيطة	2210841	RR233186630LB
داني جرجس دياب(آرت اند كونسبت)	2105726	RR233186643LB
مجموعة العلم للصناعة والتجارة ش.م.م	216516	RR233186665LB
شركة وليد وجهاد هلال / هيلكو	75175	RR233188114LB
رمضان مطر الحسن	728047	RR233188732LB
عياد عبد الشاهر	728110	RR233188746LB
محمود حسين مفتاح	731938	RR233188825LB
شركة ابناء نبيه العنداري للتجارة والمقاولات -شركة تضامن	2669712	RR233189021LB
شركة استيراد ش م م	2512066	RR233189106LB
اتش آي أم اي ش.م.م	2557788	RR233189239LB
شركة الندى للتجارة والصناعة	741940	RR233189300LB
نيو ترايدينغ استابلشمانت new trading establishments	295614	RR233189361LB
شركة امين قباني التجارية ش.م.م	295637	RR233189375LB
شركة الاقمشة العالمية ش.م.م	476898	RR233189446LB
محمد بسام محمد الحموي	477137	RR233189450LB
هلا بلاست (هلا علي منصور)	375531	RR233189525LB
ذو فيلاج ش.م.ل	2809265	RR233189786LB
كرنبري ش.م.ل	2654512	RR233189865LB
TALA CONCEPT ش.م.ل	2867294	RR233189931LB
دولمن دفلبمنت ش.م.ل	2948457	RR233189976LB
شركة تجارة الانابيب ش م م	2212734	RR233190016LB
داتا بارتنرز ش.م.م	2946926	RR233190078LB
كلورفل ورلد اوف كاندي ش.م.م	2607537	RR233190909LB
بلاك اند وايت للدعاية والعلاقات العامة ش.م.م	2890534	RR233190943LB
شركة غاناش شوكولاتيه ش.م.م	474692	RR233194446LB
طارق موسى عاشور	349360	RR233194640LB
اكسبرس بتروليوم كومباني ش.م.م	369220	RR233194786LB
باب & شباك ش.م.م	498115	RR233194790LB
حجازي اتوبارتس (احمد محمد حجازي)	192775	RR233195340LB
يحيى علي رمضان	2607398	RR233195645LB
شركة عبدالله للتجارة والاعمال ش م م	2601635	RR233195733LB
الوفيق للتجارة العامة (وفيقة نجيب المولى)	2598424	RR233195764LB
يوسف جوان سمعان	2598051	RR233195795LB
ال - كا (نداء الياس عازوري)	2465205	RR233195968LB
شركة مطر للتعهدات و اعمال الشبكات الهاتفية ش.م.م	215776	RR233196169LB
FOODS INDUSTRIAL CORPORATION ش م م	218521	RR233196212LB
DELTA ديلتا فيجن VISION (كبريال طانيوس النوار)	218909	RR233196274LB
شركة جامكو للتعهدات ش.م.م	219733	RR233196314LB
سان لويس فودز ش.م.م	220145	RR233196331LB
شركة علي اكبر زادة ش.م.م	221545	RR233196495LB
شركة المعصرة	221905	RR233196518LB
KIM TRADING- ناصر خليل عبدالله	2659727	RR233196711LB
كرم للتبريد والتجارة والتخزين كارتل ش.م.ل	2664844	RR233196787LB
زعرور للتجارة العامة	2667930	RR233196875LB
سانيسلز ش.م. ل	2645401	RR233196994LB
المتحد للتجارة والترانزيت	2228353	RR233660576LB
شركة العالمية للطباعة الحديثة ش م م	214873	RR233661568LB
الادريسي ش.م.م.	3027310	RR233872757LB

التكليف ٨٤

مناقصة رقم 04/ صناعية /2026
""شراء تبغ ورق فرجيني برازيلي المنشأ لزوم الصناعة الوطنية""

تجري إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتلزيم شراء تبغ ورق فرجيني برازيلي المنشأ، لزوم معمل السجائر في الحدث على الراغبين بالاشتراك الإلتزام بجدول المواعيد التالي:

- **الاثنين الموافق فيه 2026/07/06** – المهلة الأخيرة لإرسال الاستفسارات والأسئلة.
- **الخميس الموافق 2026/07/09** – المهلة الأخيرة للإجابة على الاستفسارات والأسئلة
- **الاثنين الموافق 2026/07/13** – الساعة الثانية عشر ظهراً: المهلة الأخيرة لتقديم النماذج إلى إدارة حصر التبغ – مصلحة المشتريات
- **الأربعاء الموافق 2026/07/22** – الساعة الثانية عشر ظهراً: المهلة الأخيرة لتقديم العروض في أمانة سر المديرية العامة – مبنى الإدارة – الحدث.
- **الخميس الموافق 2026/07/23** – الساعة الحادية عشر ظهراً: بدء فض الغلافات في مبنى الإدارة – الحدث.

يمكن للراغبين بالاشتراك سحب دفتر الشروط من مركز الإدارة في الحدث – مصلحة المشتريات – طوال أيام الأسبوع خلال الدوام الرسمي.

للمزيد من المعلومات الرجاء الاطلاع على الموقع الإلكتروني: www.rltt.com.lb

الرئيس – المدير العام
المهندس ناصيف سقلاوي

دعوة إلى جمعية عمومية عادية
في شركة دعم الاستشفاء ش.م.ل.
سجل تجاري في الشمال ٣٠٠١٢٨٣

إن رئيس مجلس الإدارة (مادة ١٦ من النظام) يدعو المساهمين الكرام الى جمعية عمومية عادية بتاريخ ٢٠٢٦/٦/١٢ لجدول أعمال يتضمن:

١- تلاوة تقريري رئيس مجلس الإدارة ومفوض المراقبة عن أعمال الشركة عن السنوات ٢٠٢٢ و٢٠٢٣ و٢٠٢٤ و٢٠٢٥ والموافقة والمصادقة على الحسابات والبيانات المالية والميزانيات العمومية وبيان الأرباح والخسائر وبيان النتيجة الموقوفين بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/٣١ و٢٠٢٣/١٢/٣١ و٢٠٢٤/١٢/٣١ و٢٠٢٥/١٢/٣١.

٢- إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن أعمالهم وإدارتهم خلال السنوات ٢٠٢٢ و٢٠٢٣ و٢٠٢٤ و٢٠٢٥.

٣- الموافقة على تفويض رئيس مجلس الإدارة لتعيين مفوض مراقبة أساسي عن الأعوام ٢٠٢٦ و٢٠٢٧ و٢٠٢٨ وتحديد مهامه ومخصصاته.

٤- الموافقة على تفويض رئيس مجلس الإدارة على دفع رصيد ما تبقّى من بدلات الإيجار المترتبة بذمة الشركة لشركة الانشاءات الطبية عن باقي مدة عقد الإيجار وذلك بالتشاور مع شركة زهرة المباني (شركة مدنية عقارية) إن لزم الأمر عن الأعوام ٢٠٢٣ و٢٠٢٤ و٢٠٢٥ و٢٠٢٦ و٢٠٢٧ كما وتفويضه أيضاً بإجراء ما يلزم من المحادثات والمفاوضات لتجديد عقد الإيجار إن لزم الأمر مع شركة الانشاءات الطبية المالكة والاتفاق على بنوده وبدلاته ومدته والقيام بما يقتضيه لإنفاذ ذلك.

٥- عرض خطة نهوض المستشفى في المرحلة القادمة والكلفة التشغيلية لها.

٦- عرض مشروع امداد المستشفى بالتيار الكهربائي عبر تقنية الطاقة الشمسية.

٧- التأكيد على قرارات الجمعية العمومية للمساهمين المنعقدة في ٢٠٢٣/١/١٦.

٨- انتخاب مجلس إدارة جديد من ثلاثة أعضاء من بين المساهمين لمدة ثلاث سنوات.

٩- أمور أخرى متفرقة.

وفي حال عدم اكتمال النصاب لهذه الجمعية (مادة ١٧من النظام) يُدعى المساهمون الكرام الى جمعية عمومية عادية ثانية بتاريخ ٢٠٢٦/٦/٢٠.

وفي حال عدم اكتمال النصاب أيضاً يُدعى المساهمون الكرام الى جمعية عمومية عادية ثالثة بتاريخ ٢٠٢٦/٦/٢٩.

فعلى المساهمين الكرام الراغبين بالترشح لعضوية مجلس الإدارة التقدم بطلباتهم في مركز الشركة في البحصاص مستشفى لبنان للقلب ضمن الدوام الرسمي من الساعة التاسعة والنصف صباحاً ولغاية الساعة الواحدة والنصف ظهراً لدى السيد منير زيادة وذلك من تاريخ ٢٠٢٦/٦/٤ ولغاية ٢٠٢٦/٦/١١ ضمناً.

المكان والزمان للجمعيات العمومية العادية الثالثة: مستشفى لبنان للقلب - البحصاص - قاعة المحاضرات - الساعة الخامسة مساءً.

ملاحظة: يمكن للمساهم أن يوكل فقط مساهم آخر لحضور الجمعية العمومية غير العادية والتصويت عنه بموجب سند توكيل شامل للصلاحيات منظم لدى كاتب العدل، كما على السادة المساهمين اصطحاب بطاقة الهوية معهم.

رئيس مجلس الإدارة المدير العام
د. فراس بيطار

دعوة إلى جمعية عمومية غير عادية
في شركة دعم الاستشفاء ش.م.ل.
مستشفى لبنان للقلب سجل تجاري في الشمال ٣٠٠١٢٨٣

إن مجلس الإدارة (م١٦ من النظام) يدعو المساهمين الكرام الى جمعية عمومية غير عادية بتاريخ ٢٠٢٦/٦/١٢ لمناقشة واقرار جدول أعمال يتضمن:

١- تعديل الفقرة الثانية من الديباجة والفقرة الثانية من المادة الأولى والفقرة الأولى من المادة السادسة عشرة والفقرة ب من المادة السابعة عشرة من نظام الشركة.

٢- أمور أخرى متفرقة.

وفي حال عدم اكتمال النصاب لهذه الجمعية (م١٧ من النظام) يُدعى المساهمين الكرام الى جمعية عمومية غير عادية ثانية بتاريخ ٢٠٢٦/٦/٢٠.

وفي حال عدم اكتمال النصاب أيضاً يُدعى المساهمين الكرام الى جمعية عمومية غير عادية ثالثة بتاريخ ٢٠٢٦/٦/٢٩.

المكان والزمان للجمعيات العمومية العادية الثالثة: مستشفى لبنان للقلب - البحصاص - قاعة المحاضرات - الساعة الخامسة مساءً.

ملاحظة: يمكن للمساهم أن يوكل فقط مساهم آخر لحضور الجمعية العمومية غير العادية والتصويت عنه بموجب سند توكيل شامل للصلاحيات منظم لدى كاتب العدل، كما على السادة المساهمين اصطحاب بطاقة الهوية معهم.

رئيس مجلس الإدارة المدير العام
د. فراس بيطار

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي زينب مزيحم وعضوية القاضيين كرم فواز وبولا الجميل المستدعى ضدها كلير لطف الله غابي والمجهول محل اقامتها الحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الحكم رقم ٢٠٢٥/١٧٣ تاريخ ٢٠٢٥/٥/٢٩ المقام من ايلي لطف الله غابي والذي قضى باعتبار العقار /٨٩١/ لبعا غير قابل للقسمة العينية وطرحه للبيع بالمزاد العلني أمام العموم أمام دائرة التنفيذ المختصة وذلك خلال شهر من تاريخ النشر.

رئيس القلم
سلام الغوش

إعلان شطب
صادر عن السجل التجاري
في بيروت

بموجب محضر الجمعية العادية تاريخ ٢٠٢٦/٥/٧ تقرر بتاريخ ٢٠٢٦/٥/٢٢ حل شركة زين بروبرتي ش.م.ل. رئيس مجلس إدارتها مديرتها بسمه طلال زين وشطب قيدها من السجل التجاري حيث هي مسجلة تحت الرقم ١٠١٠٣٢٠ ورقم تسجيلها في وزارة المالية ١٩٤٥٩٤٠.

فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.

أمين السجل التجاري بالتكليف/
مارلين دميان

بنك بلوم للتنمية ش.م.ل.
دعوة لحضور إجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية

يتشرف مجلس إدارة بنك بلوم للتنمية ش.م.ل. بدعوة السادة المساهمين لحضور إجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية الذي سيُعقد في تمام الساعة التاسعة صباح يوم الثلاثاء الواقع في ٢٠٢٦/٠٦/٣٠ (الثلاثين من شهر حزيران عام ٢٠٢٦)، في مركز الإدارة العامة لبنك لبنان والمهجر ش.م.ل. في بيروت، فردان، شارع الرئيس رشيد كرامي، بناية بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. (ط ٧ – بلوك أ)، للتداول في جدول الأعمال التالي:

١- الإستماع إلى تقريري مجلس الإدارة ومفوضي المراقبة العامين والمصادقة على حسابات الشركة، وبالأخص الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر، الموقوفة في ٢٠٢٥/١٢/٣١.

٢- الإستماع إلى تقريري مجلس الإدارة ومفوضي المراقبة الخاصين المنصوص عليهما في المادة /١٥٨/ من قانون التجارة وفي المادة /١٥٢/ من قانون النقد والتسليف للسنة المُنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١ والمصادقة على العمليات المذكورة فيهما.

٣- تخصيص نتائج السنة المالية ٢٠٢٥ وفقاً لمقترحات مجلس الإدارة.

٤- إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن أعمالهم لسنة ٢٠٢٥.

٥- تحديد تعويضات (بدلات حضور) أعضاء مجلس الإدارة لسنة ٢٠٢٦.

٦- تحديد رواتب وتعويضات كل من رئيس مجلس الإدارة – المدير العام والمدير العام المساعد لسنة ٢٠٢٦.

٧- المصادقة على التراخيص الممنوحة من قبل مجلس الإدارة للأشخاص المحددين في المادة /١٥٨/ من قانون التجارة وذلك وفقاً لأحكام المادة /١٥٨/ من قانون التجارة والمادة /١٥٢/ من قانون النقد والتسليف.

٨- المصادقة على التراخيص الممنوحة من قبل مجلس الإدارة للشركة لإجراء إتفاقات عملاً بأحكام المادة /١٥٨/ من قانون التجارة والمادة /١٥٢/ من قانون النقد والتسليف.

٩- إعطاء ترخيص لأعضاء مجلس الإدارة والمدير العام المساعد للإشتراك في إدارة شركات مشابهة عملاً بأحكام المادة /١٥٩/ من قانون التجارة.

١٠- أمور مختلفة.

يُمكن للمساهمين الإطلاع على التقارير والمستندات المنصوص عنها في المادة /١٩٧/ من قانون التجارة وذلك قبل موعد الجلسة بخمسة عشر يوماً في مركز البنك في بيروت، الحمراء، شارع عبدالعزيز، بناية ضاهر، خلال أوقات دوام العمل.

مجلس الإدارة

بنك بلوم للتنمية ش.م.ل

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

ببالغ الحزن وعميق الأسى وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
تنعي الفقيدة الغالية المغفور لها بإذن الله تعالى
المرحومة

ليلى فؤاد سليم سلام

توفيت إلى رحمة الله يوم الثلاثاء ١٦ ذو الحجة ١٤٤٧ هـ الموافق ٣ حزيران ٢٠٢٦ م

أرملة المرحوم الوزير السابق الدكتور صائب نديم الجارودي

والدتها : المرحومة سلمى هاشم البزاح
إبنها : نديم زوجته نزهة عسيران وولداهما صائب آدم
إبنتها : لمياء
شقيقها : فواز وعائلته في المهجر
شقيقتها : طرفة وعائلتها
وزوجة المرحوم والدها حسانة جبر سلام

اقيمت صلاة الجنازة على جثمانها الطاهر بعد صلاة عصر يوم الثلاثاء ١٦ ذو الحجة ١٤٤٧ هـ الموافق ٣ حزيران ٢٠٢٦ م في مسجد الخاشقجي ووريت الثرى في جبانة الشهداء

تقبل التعازي
يومي الأربعاء والخميس الواقع في ٣ و ٤ حزيران ٢٠٢٦ م.
في فندق راديسون بلو – Dunes Center – فردان
وذلك من الساعة الثالثة بعد الظهر لغاية الساعة السابعة مساءً
للرجال والنساء
أو الإتصال عبر الهاتف على الأرقام التالية :
نديم +971506548242
لمياء +971506559714

سائلين المولى عزّ وجلّ أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته

الراضون بقضاء الله وقدره:
آل سلام، بزّاح، جارودي، عسيران، جبر وانسباؤهم

إنا لله وإنا إليه راجعون

المقاصد وبيروت.. ثنائية الوعي والهوية (٣)

مدارس الذكور وبناء النخبة..
عندما وضع «مدحت باشا» حجر الأساس لرجال الدولة

زياد سامي عيتاني

مقدّمة: اكتمال الجناحَين

استعرضنا في الجزء الثاني كيف أطلقت جمعية المقاصد «ثورة نون النسوة» عام ١٨٧٨. غير أن المؤسّسين كانوا يدركون أن البناء الحقيقي للمجتمع يستلزم «جناحَين». وقد جاء عام ١٨٧٩ ليفتح صفحة «المدرسة المقاصدية للذكور»، التي غدت لاحقاً المختبر الأكبر لصناعة النخبة البيروتية.

في هذا الجزء الثالث، نفتح دفاتر أرشيف عام ١٨٧٩ لنقرأ كيف تحوّلت غرف مستأجرة في قلب السوق البيروتي إلى حاضنات لرجال الدولة والفكر والأدب، وكيف جاهر المقاصديون بمبادئ تربوية ثورية كمجانية التعليم ومنع العقوبة الجسدية.

****

• فلسفة التأخير: التكتيك المقاصدي الرصين

يرد في أدبيات الجمعية أن المؤسّسين ارتأوا التريث نحو أربعة عشر شهراً قبل افتتاح مدارس الذكور. لم يكن هذا التأخير تقصيراً بل كان مخططاً استراتيجياً محكماً؛ فقد أراد المؤسّسون حشد الإمكانيات المالية والبشرية الكافية لافتتاح مدارس ذكور «نموذجية» لا تقلّ شأناً عن المكاتب السلطانية أو مدارس البعثات الأجنبية.

كانت المعادلة التي يسعون إليها واضحة المعالم: يجب أن يتقن خريج المقاصد العربيةَ لغةَ هويته، والتركية لغةَ الإدارة العثمانية، وأن يكون على دراية بالعلوم الحديثة، ومنفتحاً على الفرنسية لغةَ العلم والدبلوماسية. وتكشف وثائق الأرشيف أن الجمعية كانت تتابع تجارب التعليم في مدارس الرشدية العثمانية ومدارس الإرساليات، لتستفيد من نقاط قوتها وتتجنّب نقاط ضعفها.

• ٧ كانون الأول ١٨٧٩: يوم تاريخي في «سوق البازركان»

- الحدث والحضور:

في يوم الأحد، ٢٣ ذي الحجة ١٢٩٦هـ، الموافق ٧ كانون الأول ١٨٧٩م، احتفلت بيروت بافتتاح «المدرسة المقاصدية الأولى للذكور» في سوق البازركان المعروف بالمحكمة العتيقة. حضر الحفل الوالي مدحت باشا، ومتصرف بيروت، ونائب المدينة ومفتيها، وحشد من أعيان الطوائف والعائلات البيروتية.

كان اختيار سوق البازركان موقعاً رمزياً مقصوداً؛ إذ وضعت المقاصد مدرستها في قلب بيروت التجاري والسياسي، تعلنُ بذلك أنها مشروع الحياة العامة لا مجرد مؤسسة هامشية. وقد شيّدت الجمعية مبناها من مال «المجيدي» الشعبي الذي جمعه الحرفيون والتجار والبسطاء.

• الثورة الإدارية: مجانية التعليم ومنع العقوبة الجسدية

- مبدأ المجانية: ديمقراطية المعرفة:

أرست الهيئة الإدارية في اجتماعها يوم الجمعة ١١ رمضان ١٢٩٦هـ مبادئ تربوية كانت سابقة لعصرها. أوّلها: مجانية التعليم التامة لجميع الطلاب، مع تحديد سن القبول بين السابعة والخامسة عشرة من العمر. كان هذا قراراً يعني عملياً فتح باب المعرفة أمام كل طفل بصرف النظر عن ثروة أبيه ومكانة أسرته.

في زمن كانت المدارس الأجنبية تفرض أقساطاً مرتفعة لا يستطيع الحرفي البسيط تحمّلها، جاءت مجانية المقاصد لتحوّل التعليم من امتياز طبقي إلى حق عام.

- مبدأ منع العقوبة الجسدية: ثورة تربوية حقيقية:

أما المبدأ الثاني فكان أشدّ ثورية: إصدار تعليمات صريحة بـ«المحافظة على النظام في ما يتعلق بقضية الضرب»، بعبارة أخرى حظر العقوبة الجسدية في قاعات الدراسة.

• مدحت باشا و«لجنة الإصلاح»: مأسسة النهضة

لم يتوقف دعم مدحت باشا عند حضور الافتتاح، بل انتقل إلى مستوى أعمق بتشكيل «لجنة الأوقاف البيروتية» برئاسة عبد الله أفندي جمال الدين. قدّمت هذه اللجنة تقريراً طموحاً يطالب بإنشاء خمس مدارس إضافية للذكور ومدرسة ثانية للإناث.

أثمر هذا التحالف بين «السلطة الإصلاحية» و«الجمعية الأهلية» عن تخصيص مواقع حيوية للمقاصد في قلب بيروت، وكانت هذه العقارات استثماراً استراتيجياً تحوّلت إلى صروح تعليمية ظلت تخدم البيروتيين لعقود.

وتكشف هذه المرحلة نضجاً مؤسسياً لافتاً لدى قيادة المقاصد؛ فبدلاً من الاكتفاء بالعمل الخيري المتقطع، كانت الجمعية تبني شراكة منهجية مع السلطة العثمانية لتوظيف موارد الدولة في خدمة المشروع التعليمي الأهلي.

• المدرسة الثانية والشيخ عمر البربير: هيبة العلم ورسوخ المنهج

في الثاني من محرم ١٢٩٧هـ، افتتحت «المدرسة الثانية للذكور» في الطابق العلوي من «المكتب السلطاني» في محلة الباشورة، وذلك بدعم مدحت باشا الذي عيّن أحد مؤسسي الجمعية مديراً لها.

كان لاختيار الشيخ عمر أفندي البربير معلماً أول ورئيساً للمدرسة دلالة عميقة؛ إذ كان يمثّل الجمع النادر بين العالِم الديني المتمكن والمربّي المنهجي الحديث. حدّدت الجمعية الطاقة الاستيعابية بمئة تلميذ قصداً وليس عجزاً، إذ كانت الفلسفة التربوية تقوم على «الجودة قبل الكمية». وقد أسهم هذا التوجه في رفع مكانة خريج المقاصد في سوق العمل والإدارة العثمانية.

- المنهج الدراسي: معادلة التوازن:

اشتمل المنهج على أربعة محاور:

الأول - المواد الدينية: القرآن الكريم والتجويد والفقه والعقيدة.

الثاني - اللغة والأدب: القراءة والإنشاء العربي والنحو والخط.

الثالث - العلوم التطبيقية: الحساب والهندسة والجغرافيا والتاريخ.

الرابع - اللغات الحيّة: التركية العثمانية لغة الإدارة، والفرنسية لغة العلم والتواصل الدولي.

وهو منهج يجمع بين الأصالة والمعاصرة في توازن دقيق، رافضاً الانحياز الكامل نحو القديم أو الانبتات عن الموروث لصالح الوافد الأجنبي.

• التوسّع العمراني: من «رأس النبع» إلى «الأشرفية»

- المسجد والمدرسة: فلسفة عمرانية متكاملة:

ما إن استقرّت المدارس الأربع الأولى حتى انتقلت المقاصد إلى مرحلة التوسّع الجغرافي المنهجي. اشترت الجمعية أرضاً في محلة «رأس النبع» وبنت عليها مدرستين جديدتين وجامعاً مجاوراً، في فلسفة عمرانية تجعل المسجد والمدرسة جارَين يُكمل أحدهما الآخر؛ المسجد يبني الروح والوجدان، والمدرسة تبني العقل والمهارة.

- حضور في «الأشرفية»: رسالة جغرافية عميقة:

وصلت يد المقاصد إلى حي «الأشرفية» أيضاً ببناء جامع ومدرسة، في رسالة لا تخطئها العين: المقاصد جمعية لكل بيروت لا لحيّ بعينه، ولا لطائفة دون سواها. كان هذا الانتشار الجغرافي عبر مختلف الأحياء ذا دلالة سياسية عميقة في مدينة بدأت تتشكّل فيها الهويات الطائفية، وتتراكم فيها بذور الانقسام الجغرافي-الطائفي.

وبمقاربة هذا التوسّع من منظور التخطيط الحضري، كانت المقاصد تبني «شبكة مؤسسية» عضوية تتوافق مع الكثافة السكانية وحاجات الأحياء، وهو ما جعلها حاضرة في اليومي المعيشي للبيروتي ومرتبطة بتفاصيل حياته لا بمناسباتها الاستثنائية.

• صناعة النخبة: المقاصد مختبراً اجتماعياً وفكرياً

لم تكن مدارس الذكور في المقاصد تُخرّج موظفين فحسب، بل كانت «مختبراً اجتماعياً» يُنضج فكرة المواطنية البيروتية قبل أن تكون ثمة دولة. في صفوفها، جلس ابن التاجر الثري إلى جانب ابن الحرفي البسيط، في سابقة ديمقراطية حقيقية في مجتمع كانت فيه الحواجز الطبقية صلبة والفوارق الطائفية حادّة.

وكان هذا التمازج الاجتماعي في قاعة الدراسة يصنع بصمة نفسية عميقة: الطفل الذي يتعلم إلى جانب أقرانه من مختلف الطبقات الاجتماعية ينشأ وفي وجدانه أن الإنسان يُقاس بقدره لا بنسبه.

ومن فصول المقاصد خرج لاحقاً رجال صنعوا تاريخ لبنان الحديث: سياسيون قادوا مفاوضات الاستقلال، وأدباء رسموا ملامح النهضة الثقافية، ورجال أعمال أسّسوا البنى الاقتصادية للبيروت الحديثة.

- يتبع في الجزء الرابع: من القلم إلى المشرط.. المقاصد تداوي جراح المدينة وتصنع «الأمن الصحي»

كلمات

العقل اللبناني أولاً!

العقل المروحن أو الروح المتعقلة، قادر وحده على قراءة السحب وما في شفائفها، فتجيء الثورة البيضاء التي هو بدؤها، وفق قرائته السحبية لها تماما. انه المبتدأ الثوري لخبر ثوري يتلاحم، والمفكرون في طليعة هذا الكفاح، إلى أن يتحقق النصر، النصر على الذات أولا، بكر تاريخنا الموحّد، بقيادة قائد يطلع من صفوف الشعب ليقود شعبه إلى الظفر والازدهار!

ظروفنا، مؤشرها إلى الأردأ، إذا لم نتّحد على اختلافنا الحتمي المثمر، إذا لم نستمسك بالعروة الوثقى تضامنا وطنيا، في وجه أعتى تحدّيات نمرّ بها ويمرّ بها العالم، لكن ربان سفينة النضال يعطي ثقة واثقة في نضاله، وكذلك في نضالنا. أن يكون كل مواطن خفيرا هو التحدّي الأكبر، في هدي نفاذ بصيرة المسؤول الأول. ترى المستقبل في ضوء الآتي، لا في جهمة الراهن، تقرأ بصيرته النافذة، في سحب السماء لا في أديم التراب، وتؤمن إيماناً راسخا أن عنت السرى لا يخيف إذا ادلهمّ الليل، وأن طول المسيرة لا تبعث الونى في السائر، وأن كفّة ميزان التاريخ لن تظل إلى خلل في التوازن، فمصيرها، مهما طال الزمن أو تطاول، إلى استقامة وتوازن، والى رجحان كفّة الشعوب، وشيلان في كفّة أعدائها، وهذا الدرس الذي ينبغي استذكاره، والعمل في ضوئه، والاسترشاد بمنارته، ودورنا، كحملة أقلام، أن نكون البدء الثوري، لنبلغ الظفر الثوري المنشود، لا أن نكون الختام، لبدء يشرع به غيرنا، ونبقى نحن في القعدة، عاجزين عن الاستلهام حين الإلهام يناديا، وبعيدين عن إطلالة الركب، حين الركب يغذّ السير ونحن نلهث في المؤخرة!

على شعوبنا أن تسترشد بمن تنكب سيفه، واستسقى قلمنا، وأخذ بها في الطريق المستقيم، وجعل من بيروتنا عاصمة للإشعاع الفكري، كما هي عاصمة للإشعاع النضالي!

نحن في خدمة الحقيقة وخدمة القناعة، عندما تنهض على أساس من يقين، بان كل شيء إلى زوال، ما عدا الكلمة الصادقة، في الموضع الصادق، فهي قبل تبعاتها، خالدة، وبها يتخلّد الذكر، وتتخلّد المكرمات، وتكون النعمى توشية أنيقة، للفظ أنيق، به تكتب السيرة، وبالجرأة تتجمّل، حيث لا جمال إلّا جمال العدالة، نجمة أبعد، وأسطع من كل النجوم.

د. جهاد نعمان، جبيل

حوار

د. محمد فتحي عبد العال لـ«اللواء»: المناخ الحالي تآكلت فيه المعايير وتداعت القيَم لصالح «الصورة» أو «الترينـد»

حاورته: ضحى عبدالرؤوف الملّ

يضعنا القاص د. محمد فتحي عبد العال في مواجهة فكرية مع حالة إنسانية مأزومة يعيشها الإنسان المعاصر في عالم تتآكل فيه المعايير وتختلط فيه الحقيقة بالصورة. فمنذ اللحظة الأولى، يقدّم مفهوم «الاستروبيا» بوصفه اضطراباً مركباً تتداخل فيه الأبعاد النفسية والمعرفية والأخلاقية، في محاولة لقراءة التشققات العميقة التي أصابت الوعي الإنساني تحت ضغط المادية وثقافة الاستهلاك وهيمنة وسائل التواصل الاجتماعي. كما أنه لا يتعامل مع الأدب بوصفه حكاية أو متعة جمالية فقط، بل باعتباره أداة تشريح وكشف، إذ تتحوّل القصص إلى مرايا تعكس هشاشة الإنسان الحديث، واغترابه عن ذاته، وعجزه عن التمييز بين ما هو حقيقي وما هو مصنوع بعناية ليبدو حقيقياً.

نكتشف من خلال الحوار معه عن رؤية نقدية حادّة للواقع المعاصر؛ فالكاتب يرى أن الاستروبيا لم تعد حالة فردية تخصّ شخصيات معزولة، بل تحوّلت إلى ظاهرة جمعية تتغذّى على ثقافة التزييف والظهور، حيث يُكافأ الزائف ويُدفع الصادق إلى الهامش. وبهذا تكتسب شخصياته بُعدها التراجيدي؛ فهي ليست بريئة تماماً ولا مذنبة بالكامل، بل تتحرك في منطقة رمادية بين كونها ضحية للواقع وشريكاً في إعادة إنتاج تشوّهاته. ومن أكثر النقاط عمقًا في اللقاء تأكيده أن عصرنا لم يعد يحتفي بالحقيقة بقدر احتفائه بـ«القصة المقنعة»، وهي فكرة تمنح الحوار بُعداً فلسفياً يتجاوز حدود الأدب إلى مساءلة البنية الثقافية والأخلاقية للعصر نفسه. فالحقيقة، كما يراها، أصبحت أقلّ جاذبية من الوهم المصقول القادر على منح الناس شعورًا زائفًا بالراحة والانتماء. ومع القاص د. محمد فتحي عبد العال أجريت هذا الحوار:

{ عنوان «استروبيا» يحمل دلالة اضطراب... كيف تعرّف هذا الاضطراب؟ هل هو أخلاقي أم معرفي أم نفسي؟

- «استروبيا» بمثابة صرخة مدوية خلف كل حرف في هذه المجموعة مبعثها مزيج من اضطرابات مركبة في محراب يسوده صمت مدقع لأن أبطالها اختاروا الانزواء خلف أستار تخفي حقيقة نفوسهم.. الأبعاد الثلاثة سواء أكانت أخلاقية أو معرفية أو نفسية جميعها مجتمعة وممثلة في بوتقة واحدة:

البُعد المعرفي: لأن الحياة أصبحت مرتبكة في مسألة المفاهيم الأخلاقية.. الأخطاء والشرور صارت أمور من السهل تبريرها والتماس الأعذار لها بل وصارت جزء لا يتجزأ من الحقيقة فالقيم المادية أفردت لها الكتب واحتلت مساحات واسعة من المعارف فيما توارت كتب الأخلاق حتى خفت صوتها وجف مدادها وأصبح الانتصار للمادة وإدارة الموارد المتاحة مسألة تعلو على أي اعتبارات أخرى ونتاج هذا أن الإنسان المعاصر يعيش حالة من الضبابية والتيه والعجز عن التمييز بين الحقيقة والزيف أو إدراك الحقائق كما هي، ومع غياب علم الإنسان والذي كان لزاما أن يكون الأساس الراسخ للعلوم الإنسانية في كل المراحل التعليمية صار الإنسان المعاصر مفعول به دوما، فريسة للسقوط في فخ الصورة الذهنية المشوهة التي تبتدعها أوهامه أو تهيّئها له مخيّلته تجاه ردّات فعل من حوله.

البُعد النفسي: يظهر جليًا في مساحات محمومة من القلق والاضطراب بحكم الأمر الواقع الذي فرض على شخوص المجموعة القصصية في ميادين العمل أو بحكم ظروف التنشئة المضطربة، التبعية تعد ملمحا آخر يبدو في الرغبة المحمومة لأبطال المجموعة في البحث عن صورهم في عيون الآخرين ومحاولة تجميلها، علاوة على فقدان المركز الداخلي للذات كبوصلة محركة وموجهة للمرء طوال الوقت ليمسك بتلابيب نفسه.

البُعد الأخلاقي: وهو الجانب الأهم والمقصد الأساسي للمجموعة والذي طغى حتى على فنياتها حتى يبرز في جلاء، فالمناخ الحالي تآكلت فيه المعايير وتداعت القيم لصالح «الصورة» أو «الترينـد»، مما جعل الميكافيلية تسود وتحكم والغاية تبرر الوسيلة - مهما بلغت درجة انحدارها - دائماً.

{ هل ترى أن «الاستروبيا» حالة فردية أم ظاهرة مجتمعية عامة؟

- هي بلا أدنى شك ظاهرة مجتمعية عامة وراسخة. مظاهر «الاستروبيا» ليست أعراضا لمرض عضوي يصيب إنساناً منعزلاً ولا يخشى انتشارها، بل هي أشبه بجائحة أخلاقية أفرزت «عدوى هيكلية شاملة» تفرضها طبيعة العصر الحديث (عصر السوشيال ميديا والاستهلاك والمادية). المجتمع الآن أشبه بشاشة عرض ضخمة تعزز هذا الاضطراب وتعبّر عنه دون مواربة، حيث يُكافأ الزائف ويُهمش الصادق، مما حولها من «حالة» إلى «هوية جماعية» يكسوها الاضطراب ويجتاحها الألم النفسي.

{ هل الشخصيات ضحايا للواقع... أم شركاء في تشويهه؟

- هم الأثنين معا فهم ضحايا للواقع حينما رضخوا للسير نياما في مسارات محددة دون أن يحركوا ساكنا لتغييره ولو بمسكة قلم على ورقة فارغة وهو أضعف المقاومة. وفي الوقت ذاته وبسبب ما سبق فلا يمكن أن يغادروا خانة الشركاء وقد تملكتهم غواية «الظهور» و«حب المال» واختاروا بوعيهم (أو بنصف وعي) وبقصد وبدون قصد أن يساهموا في تشويه الواقع بدلا من علاجه مقابل مكاسب وقتة واهية أو هروباً من مواجهة أنفسهم المريضة.

{ هل تعتقد أن الحقيقة في عصرنا لم تعد مهمة بقدر «القصة المقنعة»؟

- نحن نعيش العصر الذهبي للقصة المقنعة المزينة البعيدة عن الحقيقة فالحقيقة المجردة دائما ما تكون مملّة في أخلاقياتها أو قاسية في دروسها وعبرها، بينما «القصة المقنعة» تقدم الإثارة والراحة والانتماء. في «استروبيا»، يتضح أن الناس لم يعودوا يبحثون عن «ما هو حقيقي»، بل عن «ما يخفي مشاعرهم الحقيقية « أو «ما يدعم انحيازاتهم ويبرر أفعالهم»، مما جعل صناعة الوهم تجارة رائجة وأعظم ربح وأمن طريق من قول الحقيقة.

{ إذا أردت تلخيص رسالة «استروبيا» في جملة واحدة... ماذا ستكون؟

- «استروبيا» ليست مجرد سردية أدبية عابرة بل رحلة البحث عن الصدق وسط ركام من التجمل والأضواء الزائفة.. إنها مجهر مسلط على جرح لا يندمل في الوعي المعاصر. كل هذا يتطلب قدر من المواجهة الشجاعة مع الذات الإنسانية المعذبة في صمت.

«قبل أن يرحل» إصدار جديد من منشورات مؤسسة شاعر الفيحاء سابا زريق الثقافية

صدر عن «مؤسسة شاعر الفيحاء سابا زريق الثقافية» و«المجلس الثقافي للبنان الشمالي» رواية «قبل أن يرحل» للباحث الاجتماعي والكاتب عاطف عطية.

تشكّل هذه الرواية الحلقة الأولى من ثلاثية أدبية تناولت التحوّلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي شهدتها قرية لبنانية، من خلال رصد علاقاتها اليومية وممارساتها الحياتية على مدى قرنين من الزمن، ضمن قالب روائي يستند إلى السوسيولوجيا والأنثروبولوجيا في بناء الأحداث والشخصيات والعلاقات بين أبناء القرية ومحيطهم، في سياق التحوّلات التي عرفها شمال لبنان منذ العهد العثماني، مروراً بقيام لبنان الكبير، وصولاً إلى مرحلة الاستقلال وما بعدها.

واعتمد المؤلف في رواية «قبل أن يرحل» على السياق التاريخي والاجتماعي لقرية لبنانية، مستعرضاً طبيعة العلاقات بين أهلها ومع الجوار، وما رافقها من أواصر مودّة وألفة، أو حالات توتر فرضتها ظروف الحياة اليومية والتحوّلات التاريخية المتعاقبة.

وسبق أن أصدرت مؤسسة شاعر الفيحاء سابا زريق الثقافية للدكتور عطية روايتين تشكّلان امتداداً للمسار الزمني ذاته، هما رواية «حمل نفسه ورحل» التي تمثّل المرحلة الثانية الممتدة على طول القرن العشرين، ورواية «أفق يضيع بين ماء وسماء» التي تمثّل المرحلة الثالثة، وهي سيرة ذاتية للكاتب. وإذا كان يغلب على الروايتين الطابع السردي الذي يمزج بين الواقع والخيال ضمن إطار من سوسيولوجيا الأدب، فإن السيرة الذاتية، رغم طابعها الروائي، تعكس تجربة حياتية عاشها الكاتب على امتداد عقود سبعة.

الملتقى الفقهي عقد ندوة «الضمانة والكفالة: رؤية فقهية»

عقد الجامع الأزهر الملتقى الفقهي لمناقشة موضوع: «الضمانة والكفالة «رؤية فقهية»»، وذلك بمشاركة الدكتور عبد الله النجار، أستاذ الفقه بكلية الشريعة والقانون بالقاهرة وعضو مجمع البحوث الإسلامية، والدكتور علي مهدي، أستاذ الفقه بجامعة الأزهر وعضو لجنة الفتوى الرئيسة بالجامع الأزهر، وذلك تحت رعاية الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف.

وقال الدكتور عبد الله النجار إن الله سبحانه وتعالى أنزل الشرائع لتحقيق مصالح العباد واستقامة أحوالهم في الدنيا والآخرة، لأن صلاح الدنيا طريق إلى صلاح الآخرة، وأن المسلم مطالب بأن يستقيم على طاعة الله تعالى في جميع شؤون حياته، ومن الخطأ الاعتقاد بأن امتلاك المال أو السعي إليه يتعارض مع مقصود الشرع أو مع التطلّع إلى نعيم الآخرة، فالإسلام لا يذمّ المال في ذاته، وإنما يوجّه الإنسان إلى حسن اكتسابه وإنفاقه فيما يرضي الله تعالى، كما أن العبد لا ينال رضوان الله إلّا إذا التزم بما أراده الشرع وأدّى الحقوق التي افترضها الله عليه، موضحا أن الفقهاء عند حديثهم عن مقاصد الشريعة الإسلامية ذكروا الكليات الخمس التي تقوم عليها حياة الناس، وهي: حفظ الدين، وحفظ النفس، وحفظ العقل، وحفظ النسل أو العرض، وحفظ المال، وهذه المقاصد تتكامل فيما بينها، ولا تستقيم حياة الأفراد والمجتمعات إلّا بتحقيقها جميعا على الوجه الذي أراده الله سبحانه وتعالى، إذ يؤدي كل مقصد منها دورا أساسيا في بناء الإنسان وصيانة المجتمع وتحقيق العمران.

ومن جانبه، قال الدكتور علي مهدي إن الشريعة الإسلامية أولت عناية كبيرة بحفظ الأموال وصيانة الحقوق، وجعلت لذلك وسائل متعددة من أبرزها عقد الضمان، الذي يُعدّ من العقود المهمة في الفقه الإسلامي، لأن الأصل في الدين حسن المعاملة، وأن مظاهر التديّن الحقيقية تتجلّى في التزام الإنسان بحقوق الآخرين وأدائه لما عليه من واجبات، والفقهاء قسموا العقود إلى ثلاثة أقسام رئيسة: عقود المعاوضات كالبيع والإجارة، وعقود التبرعات كالهبة والوقف، وعقود التوثيقات كالضمان والرهن والكفالة.

وأشار الدكتور علي مهدي إلى أن الضمان ينقسم إلى ثلاثة أنواع رئيسة؛ أولها ضمان العقد، وهو الذي ينشأ بإرادة المتعاقدين ورضاهما، كما في عقود البيع ونحوها، ومن صوره المعاصرة ما تقدمه بعض الشركات من ضمان لمنتجاتها لمدة محددة، وثانيها ضمان اليد، ويكون فيما يوضع تحت يد الإنسان على سبيل الأمانة أو الحفظ أو الانتفاع وفق الضوابط الشرعية، أما النوع الثالث فهو ضمان الإتلاف، ويقصد به التزام من أتلف مالا للغير أو تسبب في إتلافه بضمان ما أتلفه وتعويض صاحبه عنه، تحقيقا للعدل وصيانة للحقوق التي جاءت الشريعة بحفظها ورعايتها.

أمس، اليوم، غداً

ما شعرت أن الأمس كان سيئا جدا، حتى قامت الثورات وانتفضت المدن، وسال الريف على المدينة، وأعمل معاوله فيها.

ما شعرت أن دورة الحياة في المدينة وفي الريف، قد أخذت تعقل ما حولها، بعدما نزل الريف إلى المدينة للاقتصاص منها، والاشتباك معها، ولاحتلالها، ولا شعرت أيضا أن تحكم الريف في المدينة، يمنحها فرصة لتثقيفها وإغناء مكتباتها، وإدارة الحياة المدنية والإجتماعية، كما السياسية فيها، بصورة أفضل.

حقيقة، ما شعرت ولا علمت ولا تعلّمت، أن سيل الريف على المدينة، منحها فرصة ذهبية للنمو والإزدهار والتقدّم والتمدّن. ولا شعرت بالمماثل، أن الريف، بنزوله إلى المدينة، صار في أحسن أحواله، وأنه صار أكثر إنتاجا، وأكثر غنى، وأكثر مشاريع زراعية، وأن الكروم والبساتين والحقول والينابيع، كما الدارات والبيارات والبيدار، والسهر والسمر تحت الشبابيك، وتحت العرائس في ضوء القمر، صارت جميعها، في أحسن أحوالها، بنزول الشباب والصبايا وهجرة العائلات الريفية إلى المدينة، وإلى ضواحي المدينة.

حقيقة إن من أفسد المدينة وأفسد الريف معا، هو طمع الريف في المدينة، وطمع المدينة في الريف. حينما نهض بعض النافذين في المدينة، للإستحواذ على بعض الريف، وحينما نهض بعض الريف، للإستحواذ على المدينة، كانت عسكرة البعض على البعض الآخر، هنا في المدينة، وهناك في الريف، لما أدخل المدينة والريف معا في فوضى عظيمة، وصارت أعمال التخريب تطال المدن والقرى، وصارت الثورات المشبوهة المموّلة.

أمس، كان الريف جميلا، وأمس كانت المدينة جميلة، وحين هبّت العواصف بأطماعها، وبنزواتها، وبارتباطاتها، وبأغراضها البعيدة عن مطالب الريف والمدينة، عمّ الخراب، وفسد الريف والمدينة.

العسكرة، هي رأس الحملة على الريف والمدينة. فهل أفلحت العاميات، في إصلاح الشؤون الزراعية؟ وهل أفلحت الثورات، في استنهاض الحياة المدنية؟ ما خرّب الريف، إلّا عندما هبّت العاميات على البيادر وعلى الكروم وعلى البساتين وعلى الحقول، وخربت وأحرقت وهدّمت كل جني.

أمس، كان جميلا للغاية: الفلاحون منذ الصباح الباكر إلى أعمالهم. ترى الريف في عرس حقيقي، تشتهي أن تعيش فيه. جاءت الثورات والعاميات، فأخرجت الريف عن طوره، وصار الجميع إلى العسكرة.

وكانت المدينة لوحة فنية: هنا الأسواق، هنا الخانات، هنا المعامل، هنا المدارس، هنا المستشفيات، هنا سبل الماء والساحات والمقاهي والفنادق والنوادي ودور السينما، وإشارات السير، والبوليس على مسامير الشوارع، يراقب من يزيح عنها.

فمن عسكر المدينة وخرّبها، وأطفأ شوارعها، وخرّب الحياة العامة فيها، ودفعت إلى الفرز الطائفي دفعا، من أخرج المدينة عن المدينة وتطوّرها.

أمسي كان شاهدا على الريف والمدينة معا. كنت أرى كيف تخرب القرى، من كان يدخل إليها ويخربها. من كان يحرّض للخروج في العاميات وفي الثورات، ومن كان يموّل أعمال التخريب، وقطع خطوط الكهرباء والهاتف ونسف جسور القرى، من كان يحرق الزرع ويجعل النار في الكروم ويعتدي على المشاعات ويسرق الغابات ويحرقها.

أمسي، كان شاهدا على تخريب المدينة وتهجير أهلها، على حرق متاجرها وأسواقها، وإطفاء الأنوار فيها. فمن كان يغلق المدارس، وينظم خروج الطلاب في المظاهرات لتعكير أجواء المدينة؟ من كان يحرق السرايات وقصور العدل، ويقطع الماء والكهرباء، ويقطع الطرقات، ويوقد الفتن بين الطوائف، ويوزع عليها السلاح للإقتتال من الصباح إلى المساء، ويعطّل الحياة العامة فيها؟!

أمس، هو اليوم أيضا، بل أشدّ وأدهى. كل شيء إلى الفوضى مجدّدا، كل شيء إلى الخراب. أعمال التخريب صارت معممة على الجميع، والفواتير والعمولات تدفع بالعملة الصعبة.

حقيقة صار الريف والمدينة من عملاء العملة الصعبة. نادوا على الفوضى الخلّاقة، فهبّ الجميع ولبّوا النداء، كل على طريقته الخاصة: واحد على المكشوف، والآخر: «بكرا منشوف».

والأمر سيّان عندي: أمس، اليوم، وغدا...

د. قصي الحسين
أستاذ في الجامعة اللبنانية

و يسألونك في الدين
حكم اللُّقَطة

{ وجدت منذ ثلاث سنوات خاتما من الذهب فبحثت عن صاحبه في المكان الذي وُجد فيه، وتركت رقم هاتفي، وترددت على المكان أكثر من مرة، دون أن يتواصل معي أحد، فهل أصبح الخاتم حلالا لي؟

نادر ع. - بيروت

- هذه تُسمّى اللُّقَطة ولها باب مهم من أبواب الفقه الإسلامي، فمن يجد شيئاً مفقوداً لا يلتقطه إلّا بنية صحيحة، إما لتعريفه وردّه إلى صاحبه، أو يتركه في مكانه إذا لم يثق في نفسه، حتى يعود صاحبه أو يأخذه من يعرف كيف يعرّف به، والعلماء قرروا أنه بعد مرور سنة من التعريف دون ظهور صاحبها، يجوز لمن وجدها أن ينتفع بها، أو يكون الأفضل أن يتصدّق بثمنها، مع بقاء الضمان في ذمته، فإذا جاء صاحبها بعد ذلك، يكون له الحق في استرداد قيمتها، سواء رضي بالصدقة وأثاب من تصدّق، أو طلب حقه كاملاً، لأنه ماله ولا يسقط حقه بمرور الزمن، والله أعلم.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة
إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف -
شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر: ٣٤ د ٣ س	الشروق: ٢٧ د ٥ س	الظهر: ٣٦ د ١٢ س	العصر: ٢١ د ٤ س	المغرب: ٤٩ د ٧ س	العشاء: ٢٤ د ٩ س

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ــ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الخميس ٤ حزيران ٢٠٢٦م □ ١٨ ذو الحجّة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٣٨

AL-LIWAA 4 Juin 2026 - 62éme Année - No.17538

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

يكتبها اليوم : محمد جارودي

لوعة الصمت واغتراب الحنين في لبنان

ثمة أوقات يصبح فيها الحب عبئاً من الشجن، وتتحول فيها المشاعر تجاه الوطن إلى تمرين يومي على الصبر والكبرياء المجروح. في واقع لبنان اليوم، يتسلل إلى الوجدان ذاك النداء القديم والدافئ للفنانة ليلى مراد، ليتحول من عتاب حبيبين إلى مرثية صامتة لوطن يبتعد عن أبنائه، ويبتعد أبناؤه عنه؛ حتى باتت أقصى أمانيهم أن يقفوا على أرصفة المغارب والبحار ولسان حالهم يقول: «من بعيد يا حبيبي أسلّم..

من بعيد من غير ما أتكلم عاجزين عن تبديل الواقع، وحائرين بالدموع. لقد تحول اللبنانيون، في الداخل والخارج، إلى تلامذة قسريين في مدرسة الصمت؛ «علّموني أصبر وأداري لوعتي» واليوم: «أديني بتعلّم».

هكذا يواجه اللبناني يومياته؛ يبتلع غصته، ويداري خوفه على مصير أهله وقراه تحت وطأة الأزمات، ويبتسم لغربته باحثاً عن رزقه، بينما قلبه معلّق بشاشات الهواتف وصور البيوت القديمة.

إنه أمل قسري وتأقلمٌ مرير، يتعلم فيه شعبٌ كامل كيف يعيش بلا مقومات، وكيف يقاوم العتمة والحروب بصبرٍ فُرض عليه ولم يختره. والمفارقة الأشد إيلاماً، هي ذلك الاغتراب الداخلي الذي يعيشه المرء وهو يسير في شوارع مدينته. حين ينظر اللبناني إلى بيروت اليوم، بعتمتها وفوضاها ووجعها، يشعر بغربةٍ عميقة وهو واقف على أرضه. يتأمل الملامح التي تبدلت، وحين يسأله الناس عن لبنان الثقافة والبحبوحة وملتقى الشرق، ينظر إلى الانهيار بدهشةٍ موجعة، ويكاد قلبه يهمس: «يسألوا وأقول مش هوّ» ليس هذا الوطن الذي عهدناه. إنه صراعٌ نفسي بين وطنٍ نحبه حتى الوجع، وواقعٍ يزداد قسوةً كل يوم.

«بين عذابي وابتهالي» يتأرجحُ نبض الحياة في لبنان؛ عذابُ المعاناة اليومية، ووجع توديع الأحبة في المطارات، وابتهال الأمهات اللواتي ما زلن يرفعن الدعاء بأن ينهض هذا البلد من كبوته.

ورغم كل شيء، يبقى اللبناني مؤمناً بأن الوطن لا يموت، وأن البلاد التي تعبت كثيراً لا بد أن يأتيها فجرٌ يليق بصبرها. سيبقى عشاق لبنان يرسلون سلامهم الدافئ، ويُلوّحون له بالحب والدعاء، سلاماً يأتيه:

«من بعيد.. من غير كلام» حاملاً عتباً رقيقاً بحجم هذا الحنين، على أمل أن تُطوى مسافات الجفاء والحروب،

ويعود اللقاء قريباً على أرضٍ تستحق أخيراً السلام والأمان.

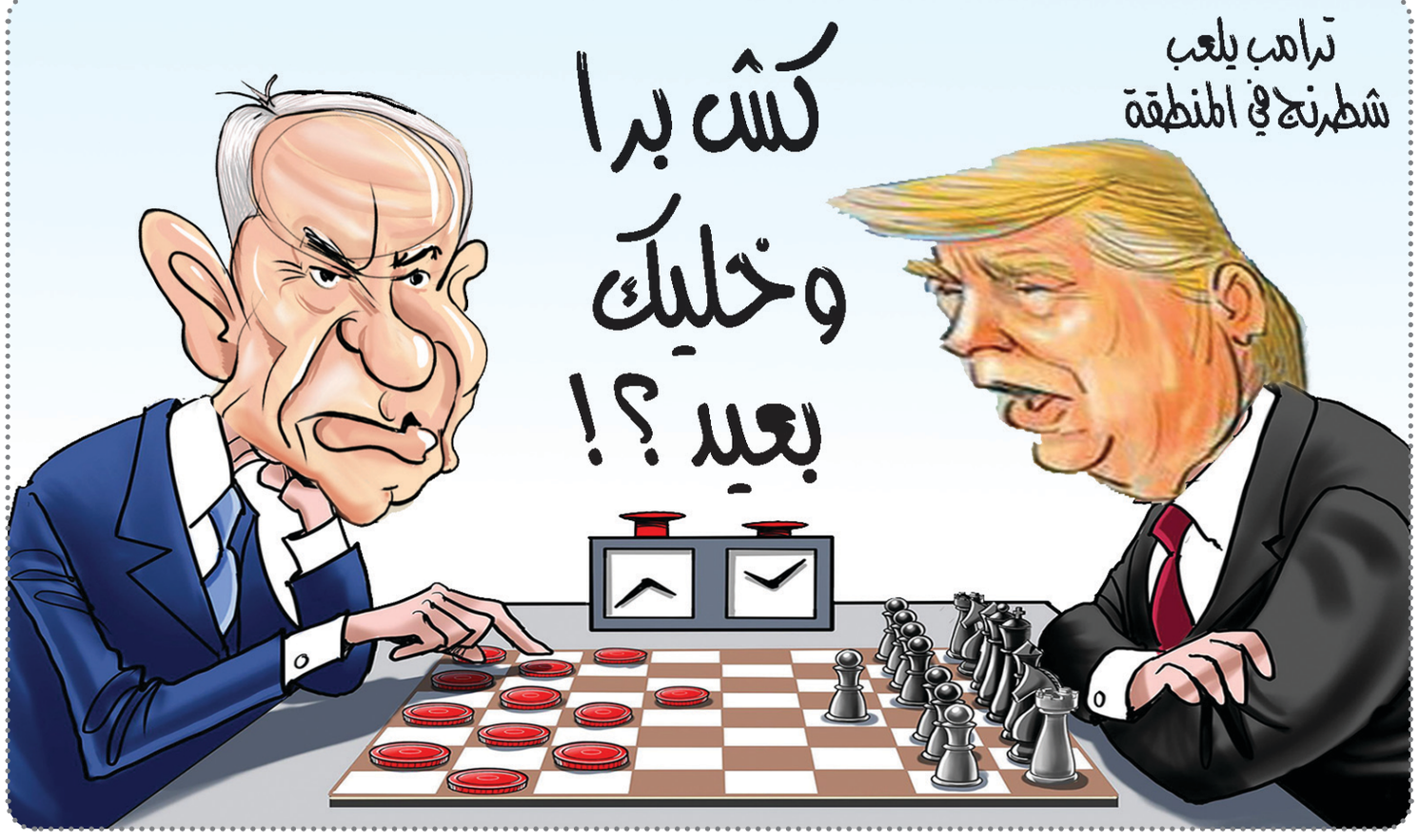

نقطة وسطر

خطوات أولى بعد المفاوضات؟

بصرف النظر عن النتائج التي ستسفر عنها الجولة الأخيرة من المفاوضات اللبنانية ـ الإسرائيلية في واشنطن، فإن الأولوية الوطنية الملحّة تبقى في كيفية تثبيت وقف إطلاق النار على كامل الأراضي اللبنانية، وتحويله من تفاهم هش قابل للاهتزاز في أي لحظة، إلى واقع مستدام يفتح الباب أمام استعادة الأمن والاستقرار وعودة الأهالي إلى قراهم وبلداتهم الحدودية.

لقد أثبتت التجارب السابقة أن أي اتفاق لا يستند إلى التزامات واضحة من جميع الأطراف المعنية يبقى معرضاً للانهيار. لذلك فإن نجاح المرحلة المقبلة يتطلب أولاً قيام إسرائيل بتحمل مسؤولياتها الكاملة كقوة احتلال ما زالت تسيطر على عدد من المواقع والنقاط داخل الأراضي اللبنانية، وتواصل تنفيذ غارات وعمليات عسكرية متفرقة تؤدي إلى تقويض مناخات التهدئة وإبقاء حالة التوتر قائمة.

ومن هذا المنطلق، فإن المطلوب من الجانب الإسرائيلي الالتزام الصارم بوقف جميع الأعمال العسكرية، ووقف الخروقات الجوية والبرية والبحرية، والانتقال إلى تنفيذ انسحاب تدريجي ومنظم من الأراضي اللبنانية التي لا تزال تحتلها، وفق جدول زمني واضح ومتفق عليه. كما أن على إسرائيل تسهيل عودة السكان إلى مناطقهم وعدم استهداف البنية التحتية المدنية، أو عرقلة جهود إعادة الإعمار، لأن أي محاولة لفرض وقائع جديدة بالقوة ستؤدي إلى إعادة إنتاج أسباب الصراع بدلاً من معالجتها.

في المقابل، لا يمكن تجاهل المسؤولية الملقاة على عاتق حزب الله في هذه المرحلة الدقيقة. فالحرب الطويلة وما رافقها من خسائر بشرية ومادية هائلة أوجدت واقعاً جديداً داخل البيئة الجنوبية واللبنانية عموماً، حيث باتت الأولوية لدى معظم المواطنين استعادة الأمن والاستقرار وإعادة بناء ما تهدم، بدلاً من البقاء في دوامة المواجهات المفتوحة.

ومن هنا تبرز الحاجة إلى مقاربة واقعية تتيح للدولة اللبنانية فرض سيادتها كاملة، وممارسة دورها الشرعي في إدارة الأمن على الحدود الجنوبية، عبر الجيش اللبناني والأجهزة الأمنية، بما ينسجم مع الالتزامات الدولية ومتطلبات تثبيت وقف النار. كما أن نجاح أي تفاهم مستقبلي يستدعي من الحزب توفير كل عناصر التعاون اللازمة لتمكين الدولة من بسط سلطتها الفعلية ومنع أي أعمال قد تستخدم ذريعة لتجدد العمليات العسكرية.

إن عودة الأهالي إلى قراهم، حتى وإن كانت مدمرة، تمثل رسالة تمسك بالأرض والحياة في آن واحد. غير أن هذه العودة تحتاج إلى بيئة آمنة ومستقرة، وإلى برنامج إعادة إعمار واسع النطاق يحظى بدعم عربي ودولي. وهذا الأمر لن يتحقق إلا إذا ترافقت الانسحابات الإسرائيلية مع تثبيت الهدوء الميداني، ومع التزام لبناني جامع بإعطاء الأولوية لمشروع الدولة أولاً وأخيراً.

« نون ...»

يوم تتغير ملامح الكوكب.. كيف ستبدو حياتك بين عامي ٢٠٥٠ - ٢١٠٠؟

في الدراسات المناخية، كانت هناك دائما نقطتان زمنيتان أساسيتان يرتكز عليهما العلماء للتنبؤ بما سيحدث للعالم في سياق صعود درجات الحرارة المتسارع، الأولى هي منتصف القرن حول عام ٢٠٥٠، والثانية بحلول نهايته، عام ٢١٠٠.

هذه الصور، التي يضعها العلماء لتلك الفترات، ليست نبوءة ثابتة، بل نطاقات احتمالية تتغير حسب ما يفعله البشر الآن، لكن الاتجاه العام واضح، فبحلول عام ٢٠٥٠ سيكون العالم أدفأ، والبحار أعلى، وموجات الحر أعنف، والكوارث المرتبطة بالماء والنار والجفاف أكثر قابلية للحدوث.

وتقدر الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ أن متوسط حرارة سطح الأرض في منتصف القرن، مقارنة بمستوى ما قبل الثورة الصناعية، قد يكون في حدود ١,٦ إلى ١,٧ درجة مئوية في السيناريوهات المتفائلة ذات الخفض القوي للانبعاثات، وقد يصل إلى نحو درجتين مئويتين في سيناريو متوسط، وإلى نحو ٢,٤ درجة مئوية في السيناريوهات العالية الانبعاثات.

هذه أرقام عالمية متوسطة، لكن في الواقع فإن اليابسة تسخن أكثر من المحيطات، والقطب الشمالي يسخن بأكثر من ضعف المعدل العالمي، وبعض المناطق الجافة وشبه الجافة قد تشعر بارتفاع أقسى بكثير من الرقم العالمي البسيط.

مستوى سطح البحر

أحد أوضح المؤشرات على التغيرات الكبيرة في عام ٢٠٥٠ هو ارتفاع مستوى سطح البحر، وفق تقديرات الهيئة الدولية المعنية بتغير المناخ، قد يرتفع المتوسط العالمي لمستوى البحر بحلول عام ٢٠٥٠ بنحو ١٥ إلى ٢٣ سنتيمترا مقارنة بالفترة بين ١٩٩٥ و٢٠١٤ في سيناريو الانبعاثات المنخفضة جدا، وبنحو ٢٠ إلى ٢٩ سنتيمترا في سيناريو الانبعاثات المرتفعة جدا، وإذا قورن ذلك بمستوى عام ١٩٠٠ تقريبًا، نكون أمام ارتفاع كلي يقارب ٣١ إلى ٤٥ سنتيمترا.

قد تبدو هذه الأرقام صغيرة للوهلة الأولى، لكنها كافية لتحويل فيضانات كانت نادرة إلى أحداث متكررة، خاصة عند اجتماع المد العالي مع العواصف والأمطار الشديدة وهبوط الأرض في بعض الدلتاوات والمدن الساحلية، في هذا السياق فإن الخطر الساحلي لن يتوزع بالتساوي، فأكثر المناطق حساسية هي الدلتاوات المنخفضة والمدن الساحلية المكتظة والجزر الصغيرة.

وتشير دراسات الارتفاعات الساحلية إلى أن بلدانا آسيوية مثل الصين وبنغلاديش والهند وفيتنام وإندونيسيا وتايلاند والفلبين واليابان تضم نسبة كبيرة من السكان المعرضين مستقبلًا لخطر الغمر أو الفيضانات الساحلية المتكررة.

وفي العالم العربي، تبرز دلتا النيل وسواحل الإسكندرية وبورسعيد والخليج العربي كأماكن تحتاج إلى حسابات محلية دقيقة، لأن الخطر لا يأتي من البحر وحده، بل من مزيج ارتفاع البحر، وهبوط الأرض، والتعرية، والبناء الساحلي، وقدرة البنية التحتية على التصريف والحماية.

حدث حراري استثنائي

أما موجات الحر، فهي الوجه الأكثر وضوحا لتغير المناخ في حياة الناس، حيث يوضح تقرير للهيئة الدولية المعنية بتغير المناخ أن موجات الحر التي كانت تحدث مرة كل عشر سنوات في مناخ ما قبل الصناعة أصبحت اليوم أكثر تكرارا، ومع احترار درجتين مئويتين قد تحدث نحو ٥ إلى ٦ مرات خلال كل عقد، لا مرة واحدة فقط.

أما الحدث الحراري النادر الذي كان يظهر مرة كل خمسين عامًا، ويتضمن موجة شديدة الحرارة بشكل استثنائي، فقد يصبح عند درجتين مئويتين أكثر تكرارًا بنحو ١٤ مرة تقريبًا.

وفوق ذلك، لا تزيد التكرارية وحدها، بل تزداد الشدة أيضًا، حيث يصبح الحدث نفسه أكثر سخونة بنحو درجتين إلى ثلاث درجات فوق ما كان عليه في المناخ القديم.

هذا يعني أن مدنًا كثيرة ستعيش صيفا مختلفا، فالمدن تضخم الحرارة بسبب الإسفلت والخرسانة وقلة الغطاء النباتي وما يعرف بجزيرة الحرارة الحضرية. لذلك ستكون القاهرة، وبغداد، والرياض، وكراتشي، ودلهي، ولاهور، ومدن حوض المتوسط، ومدن جنوب أوروبا، أمثلة على أماكن قد تصبح فيها موجات الحر اختبارا يوميا للصحة العامة والطاقة والعمل.

والخطر لا يتعلق فقط بدرجة الحرارة المعلنة في النشرة الجوية، بل بدرجة الحرارة الرطبة، والرطوبة، وحرارة الليل. حين لا يبرد الليل بما يكفي، يفقد الجسم فرصة التعافي، وترتفع أخطار الإجهاد الحراري، خاصة على كبار السن والعمال في الخارج ومرضى القلب والسكري.

الفيضانات مرة أخرى

في هذا السياق، فإن الغلاف الجوي الأدفأ يستطيع حمل بخار ماء أكثر، ولذلك تشتد الأمطار القصوى في كثير من المناطق، ومن ثم يزداد خطر الفيضانات الخاطفة والحضرية عندما تهطل كميات كبيرة من المطر خلال وقت قصير، بما يتجاوز قدرة المصارف والأنهار والبنية التحتية.

تظهر هذه المخاطر بوضوح في مناطق كثيرة من آسيا وأمريكا الشمالية وأوروبا، مع ثقة عالية في زيادة الأمطار الغزيرة في معظم مناطق اليابسة، وقد تكون جنوب آسيا وجنوب شرق آسيا من أكثر المناطق تعرضا بسبب اجتماع الرياح الموسمية والكثافة السكانية العالية.

كذلك قد تشهد مدن في أوروبا وشمال أمريكا فيضانات حضرية أشد، ليس بالضرورة لأن المطر السنوي كله سيزيد، بل لأن نسبة أكبر منه قد تسقط في عواصف قصيرة عنيفة.

الجفاف، على الجانب الآخر، سيكون الوجه الآخر للعملة، ففي مناطق مثل حوض المتوسط، وغرب أميركا الشمالية، وأجزاء من أميركا الوسطى والجنوبية، وجنوب أفريقيا، ومدغشقر، وشرق وجنوب أستراليا، يتوقع تقرير الهيئة الدولية المعنية بتغير المناخ زيادة في الجفاف الزراعي والبيئي عند مستويات احترار تقارب درجتين مئويتين.

والجفاف هنا لا يعني فقط قلة المطر، بل نقص رطوبة التربة بسبب الحرارة العالية وزيادة التبخر، لهذا قد تجف التربة حتى في أماكن لا ينخفض فيها المطر كثيرا، لأن الهواء الأدفأ يسحب الماء من الأرض والنباتات بسرعة أكبر.

هذه تعد نقطة حاسمة بالنسبة للزراعة، فمنتصف القرن قد يشهد ضغطًا متزايدًا على القمح والذرة والأرز في مناطق حارة أو شبه جافة، خصوصًا إذا تزامنت موجات الحر مع مراحل حساسة من نمو المحاصيل.

كما ستزداد الحاجة إلى الري في وقت تصبح فيه المياه نفسها أكثر ندرة، وفي حوض المتوسط تحديدًا، يتوقع عدد من التقارير أن يكون الاحترار أسرع من المتوسط العالمي، وأن تتزايد فترات الجفاف ومخاطر نقص المياه، وهو ما يجعل المنطقة من «النقاط الساخنة» المناخية.

أحداث مركّبة

أما حرائق الغابات، فستتأثر بمزيج الحرارة والجفاف والرياح وتغير استخدام الأرض، وتشير تقديرات برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية إلى أن الحرائق المتطرفة قد تزيد عالميًا بنحو ٣٠٪ بحلول عام ٢٠٥٠، وبنحو ٥٠٪ بنهاية القرن.

ولا يعني ذلك أن كل مكان سيحترق أكثر بالدرجة نفسها، بل إن «طقس الحرائق»، أي الأيام الحارة الجافة العاصفة، سيصبح أكثر ملاءمة لاشتعال حرائق كبيرة في مناطق مثل غرب أمريكا الشمالية، وجنوب أوروبا وحوض المتوسط، وأستراليا، وأجزاء من الأمازون وإندونيسيا، بل وحتى مناطق شمالية وقطبية لم تكن معتادة على هذا النوع من الخطر.

لكن الأهم والأخطر مقارنة بما سبق هو أن الكوارث لن تأتي منفصلة، فأخطر ما في مناخ عام ٢٠٥٠ هو الأحداث المركبة، أي أن تتزامن موجة حر مع جفاف، أو جفاف يعقبه حريق، أو عاصفة ساحلية مع ارتفاع بحر، أو أمطار شديدة فوق مدينة سيئة التصريف، أو فشل محصول في أكثر من منطقة منتجة للغذاء في الموسم نفسه.

يزداد احتمال الأحداث المركبة مع كل نصف درجة إضافية من الاحترار، لهذا تصبح الفروق الصغيرة ظاهريا، مثل ١,٥ أو ٢ أو ٢,٥ درجة، فروقا كبيرة في الواقع، تتمثل في عدد الأيام الخطرة، وفي الضغط على المستشفيات، وفي كلفة التأمين، وفي أسعار الغذاء، وفي قدرة المدن على العمل.

المصدر: الجزيرة + وكالات

هي و هو

نزار هاني

ناتاشا أباناه

□ وزارة الزراعة، تطلق في العاشرة من قبل ظهر اليوم برعاية الوزير الدكتور نزار هاني، مشروع الطائرات المسيّرة الزراعية (الدرونات)، المنفذ بالتعاون مع سفارة جمهورية الصين الشعبية في لبنان، في مركز جمعية الثروة الحرجية والتنمية (AFDC) - قرنايل

****

□ فازت رواية «La nuit des cœurs» للكاتبة ناتاشا أباناه، الصادرة عن دار غاليمار للنشر، بجائزة «خيار غونكور للشرق» الأدبية الفرنكوفونية في دورتها الرابعة عشرة.

****

□ نقيب المستشفيات في لبنان البروفسور بيار يارد يعقد مؤتمراً صحافياً، الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الثلاثاء المقبل في مركز النقابة- العدلية، وذلك لشرح واقع القطاع الإستشفائي والصعوبات التي يواجهها اليوم بهدف المحافظة على خدماته التي باتت مهددة بشكل كبير، بغياب توفير الدعم اللازم. كما سيتم الإعلان عن خطوات هامة ستكون المستشفيات مضطرة الى إتخاذها في حال إستمر إهمال مطالبها.

****

□ دعا النادي الثقافي العربي لحضور ندوة فكرية بعنوان (لبنان ما بعد الحرب:التحديات والخيارات) يشارك فيها كل من ، نديم شحادة ، وجيه قانصو ، سام منسى ، اليوم الخميس عند الساعة السادسة مساءً ، في مقر النادي في الحمرا .

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٦/٦/٢:
١١٩ حركة طيران و١٣٩٥٥ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٦٠ رحلة، اقلاع ٥٩ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٦٨٢٦ راكباً، مغادرة ٧١٢٨ راكباً
وترانزيت ١ راكب.

محمد العياصرة أكبر طالب جامعة في الأردن بعمر ٨٢ عاما

بعد أكثر من ستة عقود على مغادرته مقاعد الدراسة، عاد الحاج محمد العياصرة، البالغ من العمر ٨٢ عاما، إلى الجامعة من جديد، حاملا حلما قديما لم يتخلّ عنه رغم خدمته العسكرية وعمله وسفره وتقاعده.

العياصرة، ابن محافظة جرش شمالي الأردن، بدأ رحلته التعليمية في ستينيات القرن الماضي، قبل أن يترك المدرسة عام ١٩٦٢ ويلتحق بالقوات المسلحة الأردنية، حيث خدم لمدة ٢٤ عاما في سلاح الاتصالات. لكن حلم الدراسة الجامعية لم يغادره يوما.

وفي مقابلة مع الجزيرة، قال العياصرة إن زوجته كانت الدافع الأول لعودته إلى التعليم، بعدما شجعته على تقديم امتحان الثانوية العامة «التوجيهي» عام ١٩٧٦، ليحقق معدلا أهّله لاحقًا لدراسة الأدب الإنجليزي في جامعة اليرموك.

ورغم ظروف العمل وقلة الإمكانيات المادية، فقد واصل الدراسة بين فترات الانقطاع، متنقلا بين عمان وإربد، حتى أكمل جزءا كبيرا من الساعات الجامعية قبل أن يضطر للسفر والعمل مع شركة أرامكو في السعودية.

وبعد تقاعده عام ٢٠٠٤، عاد العياصرة مجددًا لمحاولة استكمال دراسته، لكن تغيّر القوانين الجامعية أعاده إلى نقطة الصفر، قبل أن يتم لاحقًا احتساب جزء من ساعاته الأكاديمية، لينتقل بعدها إلى جامعة جرش ويواصل رحلته التعليمية حتى اليوم. ويؤكد العياصرة أنه أنهى حتى الآن ١٠٨ ساعات جامعية من أصل ١٣٢ ساعة مطلوبة للحصول على درجة البكالوريوس في الأدب الإنجليزي، مضيفًا أن حلمه لا يتوقف عند البكالوريوس فقط، بل يطمح لإكمال دراسة الماجستير في العلوم الإسلامية باللغة الإنجليزية.

ويعبر عن حلمه قائلًا: «أريد أن أنشر صورة الإسلام الصحيحة للأجانب باللغة الإنجليزية، لأنني عشت في الخارج ورأيت حاجة الناس لفهم الإسلام».

«العمر لا يمنع النجاح»

ورغم فارق العمر الكبير بينه وبين الطلبة، يؤكد العياصرة أنه استطاع الاندماج معهم داخل الحرم الجامعي، حتى أصبح مرجعا لكثير من الطلاب في اللغة الإنجليزية، مستفيدًا من خبرته الطويلة ودراساته السابقة في مراكز اللغات العسكرية.

وأضاف مبتسما: «كنت أحرص أن أكون مثالا للطلاب.. أدرس حتى ساعات الليل، وأحصل على علامات عالية لأثبت أن العمر لا يمنع النجاح».

وأضاف أن الانضباط الذي تعلمه في الجيش الأردني كان السر الحقيقي وراء إصراره على مواصلة التعليم حتى اليوم.

وختم العياصرة رسالته للأجيال الشابة قائلا: «لا يوجد عمر متأخر لتحقيق الحلم.. الإنسان ينجح طالما بقي عنده هدف بالحياة».

جريمة بيولوجية.. عالمان أميركيان متهمان بنقل فيروس جدري القرود

اتهم عالمان أميركيان من العاملين في مختبر حكومي أميركي بمحاولة تهريب قوارير تحتوي على فيروس جدري القردة المعطل إلى الولايات المتحدة من أفريقيا، والكذب بشأن ذلك خلال مقابلات مع محققين في مطار بولاية ميشيغان، بحسب ما قالت السلطات، أمس. وجرى الكشف عن شكوى جنائية أمام المحكمة الاتحادية في ديترويت ضد فينسنت مونستر، رئيس قسم بيئة الفيروسات في مختبرات روكي ماونتن في هاملتون بولاية مونتانا، وكلود كوي، الذي يعمل معه. وكان مونستر وكوي قد أوقفا في مطار ديترويت متروبوليتان في يناير (كانون الثاني) بعد وصولهما من باريس عقب رحلة استمرت تسعة أيام في جمهورية الكونغو. وربط تفشي مرض جدري القرود بأكثر من ٢٠٠٠ حالة وفاة في الكونغو، وهي منطقة شاسعة في وسط أفريقيا، رغم إعلان انتهاء تفشٍ استمر عامين في أبريل (نيسان).

قوارير تحتوي على الفيروس

وقال مكتب التحقيقات الاتحادي في ملف قضائي إن مونستر «أنكر بشدة» عودته إلى الولايات المتحدة وهو يحمل مواد أو عينات بيولوجية. لكن الفحوصات كشفت لاحقا أن مونستر وكوي كانا يحملان قوارير تحتوي على فيروس جدري القرود المعطل، بحسب مكتب التحقيقات الاتحادي، إلا أنهما لم يصرحا بها أو يحصلا على التصاريح اللازمة.

وقال ماركوس سايكس من مكتب المفتش العام في وزارة الصحة والخدمات الإنسانية: «أي محاولة متعمدة لإخفاء أو تهريب مواد بيولوجية إلى الولايات المتحدة دون تصريح مناسب تعد خرقا لثقة الجمهور، وكان من الممكن أن تعرض العامة للخطر».

ولم يرد مونستر وكوي على طلبات التعليق بشكل فوري، ومن المتوقع أن يمثلا أمام المحكمة الاتحادية في ميسولا بولاية مونتانا، اليوم الأربعاء. كما أرسلت رسالة إلكترونية لطلب تعليق إلى وزارة الصحة والخدمات الإنسانية، الجهة المشرفة على المختبر.

المصدر: (أ ب)

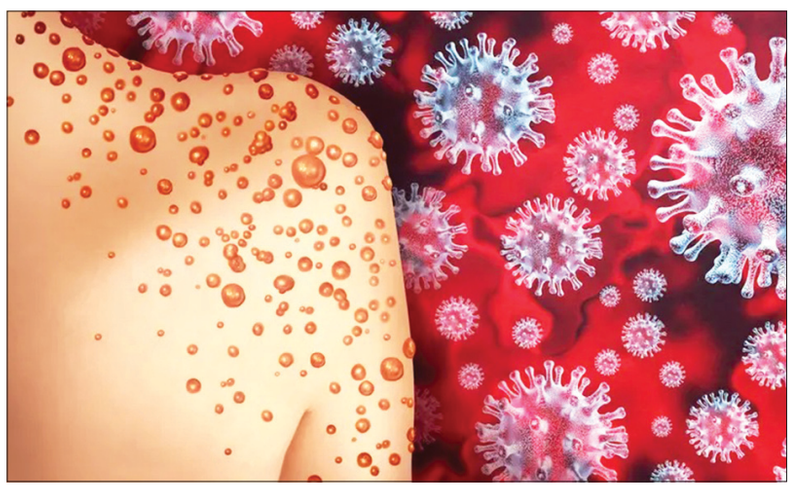

اللواء

قبل ٣٧ عاماً

٤ حزيران ١٩٨٩

مغادرة ٨ بريطانيين موسكو بعد طردهم

غادر ثمانية دبلوماسيين بريطانيين وصحافي واحد وعائلاتهم امس الاتحاد السوفياتي تنفيذاً لقرار طردهم بعد ان اتهموا بالتجسس.

وكانت السلطات السوفياتية قد اتخذت هذا القرار عقب طرد دبلوماسيين وصحافيين سوفيات من بريطانيا بنفس التهمة.

قبل ٢٥ عاماً

٤ حزيران ٢٠٠١

«التعاون» حمّل إسرائيل مسؤولية دفع الفلسطينيين إلى حالة الإحباط

اكدت دول مجلس التعاون الخليجي تضامنها مع الفلسطينيين وطالبت في ختام اجتماع في جدة (السعودية) بتوفير حماية دولية لهم. وحمّل وزراء الخارجية «اسرائيل» مسؤولية دفع الشعب الفلسطيني الى حالة الاحباط جراء تنكرها للوفاء بما تم الاتفاق عليه، في اطار عملية السلام الاسرائيلية - الفلسطينية.